

- قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية  
وزارة التربية والتعليم  
التطوير التربوي

# الجغرافيا البشرية

للفيف الثاني الثانوي  
« بنين »

قسم العلوم الشرعية و العربية  
وقسم العلوم الإدارية و الاجتماعية

تأليف

د. محمد بن سعد المقرري

أ. فهد بن محمد الجروان

أ. داود بن صالح العتيق

مراجعة وتعديل

أ. إسماعيل الزامل السليم

طبعة

١٤٢٧هـ - ١٤٢٨هـ

٢٠٠٦م - ٢٠٠٧م

يوزع مجاناً للإيحاء

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المقري ، محمد بن سعد

الجغرافية البشرية : للصف الثاني الثانوي / محمد بن سعد المقري، داود  
بن صالح العتيق، فهد بن محمد الجروان. - ط ٥. - الرياض ١١٤ ص،  
٢١ × ٢٧ سم

ردمك : ٠ - ١٧١ - ١٩ - ٩٩٦٠

١ - الجغرافيا البشرية - كتب دراسية  
٢ - التعليم الثانوي  
- السعودية - كتب دراسية  
أ - العتيق، داود بن صالح  
(م.مشارك)  
ب - الجروان، فهد بن محمد (م.مشارك)  
ديوي ٣٠١،٣٢٠٧١٢  
١٩ / ١٨٦٨

رقم الإيداع : ١٩ / ١٨٦٨

ردمك : ٠ - ١٧١ - ١٩ - ٩٩٦٠

## أشرف على الإعداد و الإنتاج



لهذا الكتاب قيمة مهمّة وفائدة كبيرة فحافظ عليه  
واجعل نظافته تشهد على حسن سلوكك معه...

إذا لم تحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتك الخاصة في آخر  
العام للاستفادة فاجعل مكتبة مدرستك تحتفظ به...

موقع الوزارة

[www.moe.gov.sa](http://www.moe.gov.sa)

موقع الإدارة العامة للمناهج

[www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm](http://www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm)

البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج

[curriculum@moe.gov.sa](mailto:curriculum@moe.gov.sa)

حقوق الطبع والنشر محفوظة

لوزارة التربية والتعليم

بالمملكة العربية السعودية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد: فهذا الكتاب يعالج بعض الجوانب المهمة في الجغرافيا البشرية من منطلق إسلامي . ويقع هذا الكتاب في أربع وحدات ، تناولت: النمو السكاني ، وتباين توزيع السكان على سطح الكرة الأرضية، والعوامل التي أدت إلى ذلك، كما تناولت هجرات الإنسان بأنواعها، وأشكال استيطانها، بالإضافة إلى تسليط بعض الضوء على ما وصل إليه الإنسان من تطور وتقدم . وقد زود هذا الكتاب ببعض البيانات والإحصاءات، التي تهدف إلى تزويد الطالب والمعلم معاً بهذه المعلومات الحيوية المهمة، التي تساعد على فهم الظواهر البشرية المختلفة، كما أنها توفر قاعدة من المعلومات يمكن الاستفادة منها في تكليف الطلاب بالقيام بعمل بحوث تتناسب مع مستواهم العلمي؛ لما لذلك من أثر كبير في توسيع مدارك الطالب، وترسيخ مفاهيمه، وتنمية قدرته .

**وزود الكتاب أيضاً بالأنشطة الصفية التي يُختار منها ما يناسب الزمان والمقام، كما زود الكتاب بأسئلة التقويم المتنوعة التي يختار منها المعلم ما يعزز تعلم الطالب ويقيس مدى فهمه .**

كما أن الكتاب المدرسي يعد مرشداً ودليلاً لمعلم المادة ، وعليه تقديم الفائدة من الواقع وفق ما يراه مناسباً، ووفق المنهج المعد لهذه المادة وفي إطارها، ويسرنا بهذه المناسبة أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى معالي وزير التربية والتعليم والإخوة المسؤولين في الإدارة العامة للمناهج بالتطوير التربوي على هذه الثقة ، وتشريفنا بالقيام بتأليف هذا الكتاب لأحبائنا وفلذات أكبادنا شباب اليوم ورجال الغد طلاب المرحلة الثانوية... . كما نأمل أن يكون هذا الكتاب إسهاماً متواضعاً لخدمة بلدنا الحبيب .

وفي الختام نحمد الله الذي هيا لنا إتمام هذا العمل على الوجه المنشود، ونسأله سبحانه وتعالى أن يجعل فيه الفائدة المرجوه .

والله الموفق ، ، ،



## الفهرس

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٦١	الهجرات الدولية .....	٥	مقدمة.....
٦٦	أسئلة للمراجعة .....	٧	الفصل الدراسي الأول
٦٧	الفصل الدراسي الثاني	٨	الوحدة الأولى : السكان .....
٦٨	الوحدة الثالثة : الاستيطان .....	١٠	توزيع السكان في العالم .....
٦٩	الاستيطان الريفي .....	١١	العوامل المؤثرة في توزيع السكان .....
٧١	الاستيطان الحضري .....	١١	أولاً: العوامل الطبيعية .....
٧٤	توزيع المدن في العالم .....	١٧	أسئلة للمراجعة .....
٧٦	مشكلات المدن .....	١٨	ثانياً:العوامل البشرية.....
٧٦	وظائف المدن.....	٢٤	أسئلة للمراجعة .....
٨٠	أسئلة للمراجعة .....	٢٥	توزيع السكان حسب الأجناس.....
٨١	الوحدة الرابعة .....	٢٦	نظرة الإسلام إلى الأجناس البشرية .....
٨٢	السكان والموارد الطبيعية .....	٢٧	أقسام السلالات البشرية.....
٨٢	التنافس على الموارد .....	٢٩	النمو السكاني .....
٨٤	العلاقة بين السكان والموارد.....	٢٩	المواليد.....
٨٩	الدول المتقدمة والنامية .....	٣٤	أسئلة للمراجعة .....
٩٠	خصائص الدول المتقدمة .....	٣٥	الوفيات .....
٩٠	مشكلات الدول المتقدمة.....	٤٦	أسئلة للمراجعة .....
٩٤	الدول النامية .....	٤٨	الزيادة السكانية.....
٩٩	أسئلة للمراجعة .....	٤٩	النمو السكاني في العالم .....
١٠٠	أسباب تخلف الدول النامية .....	٥١	الكثافة السكانية .....
١٠٣	الحل لمشكلات الدول النامية .....	٥٢	الاكتظاظ السكاني .....
١٠٧	الصناعة في المملكة .....	٥٤	أسئلة للمراجعة .....
١١٠	أسئلة للمراجعة.....	٥٥	الوحدة الثانية .....
١١١	المراجع العربية	٥٦	الهجرات السكانية .....
١١٣	المراجع الأجنبية	٥٧	الهجرات الداخلية .....

# الفصل الدراسي الأول





---

● توزيع السكان في العالم

● النمو السكاني

● الكثافة السكانية

---

## تمهيد

منذ أن خلق الله أبانا آدم عليه السلام، وخلق منه زوجه، والجنس البشري يتكاثر ولكن بنسب متفاوتة على مر العصور، وتشير الدلائل إلى أن النمو السكاني خلال التاريخ كان بطيئاً جداً، ويعود السبب في ذلك إلى ارتفاع نسب الوفيات التي غالباً ما تكون نتيجة لانتشار الأمراض، والحروب، والكوارث الطبيعية وما يعقبها من مجاعات.

ولقد وفق الله الإنسان إلى أسباب أدت إلى خفض نسب الوفيات في بلاد كثيرة. فالثورة الصناعية وما صاحبها من تحسن في المستوى الاقتصادي، وما تلا ذلك من تقدم علمي في مجال الطب والتقنية الطبية، ونمو الوعي الصحي، كل ذلك أدى إلى خفض نسب الوفيات، و إلى النمو السكاني المضطرد الذي نشهده في عالمنا اليوم. ويقدر عدد السكان في الوقت الحاضر بما يزيد على ستة آلاف وأربع مئة وخمسين مليون نسمة.

وتشير الدراسات إلى أن عدد سكان العالم يزداد سنوياً بما يقارب سبعة وسبعون مليون نسمة في السنة، وقد يصل سكان العالم عام ١٤٣٢هـ إلى ما يزيد على سبعة آلاف مليون نسمة، حسب تقديرات الأمم المتحدة.

ونظراً لأهمية الموارد الاقتصادية بشتى أنواعها في حياة الإنسان فقد انتشر الإنسان على سطح الأرض، وانتقل من مكان لآخر محاولاً استغلال هذه الموارد لتأمين متطلبات حياته. وقد أدت مجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية إلى تباين توزيع السكان على سطح الأرض، فهناك المناطق التي تكاد تخلو من السكان مثل: الصحاري، بينما نجد المناطق المزدحمة بالسكان كما هو الحال في جنوبي شرقي آسيا، وشمالى وغربي أوروبا.

ومن الظاهرات البشرية اللافتة للنظر تلك الهجرات السكانية من الريف إلى الحضر، التي حدثت على نطاق واسع منذ الثورة الصناعية وحتى وقتنا الحاضر، حيث اجتذبت الصناعة بما توفره من فرص وظيفية تلك الأعداد البشرية، وقد أدى ذلك إلى بروز عدد كبير من المدن الكبرى والمراكز العمرانية في مناطق مختلفة من العالم خاصة الدول الصناعية.

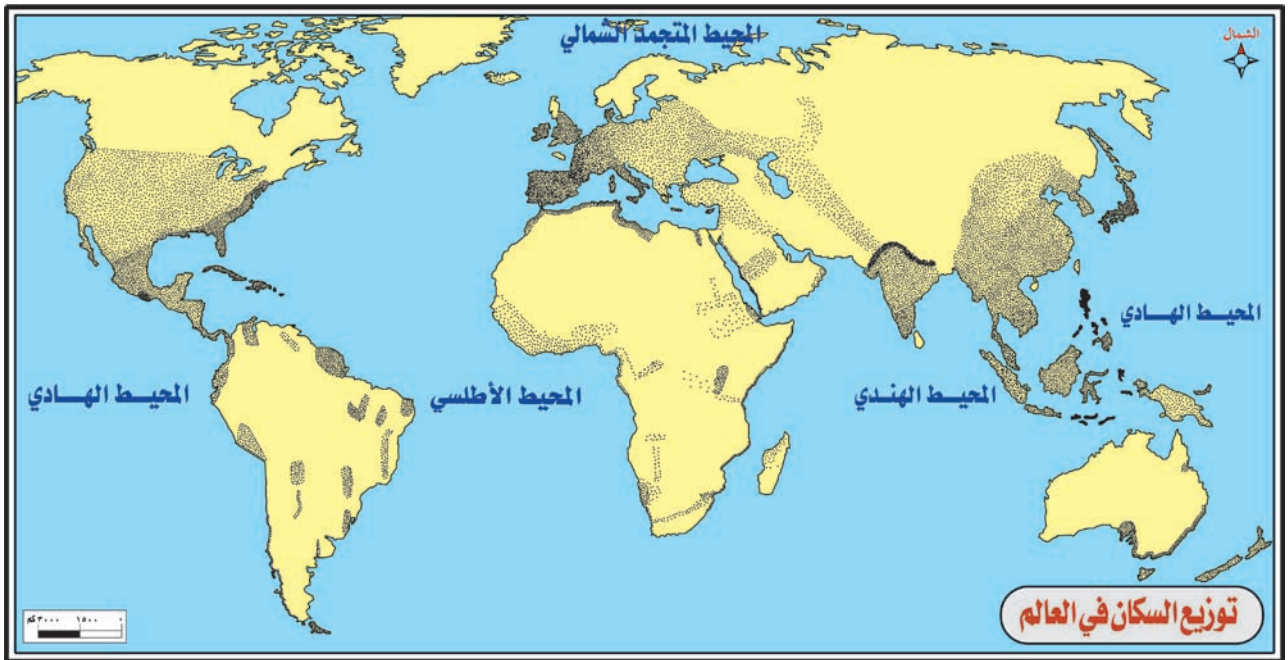
وقد أدى تباين توزيع الموارد الاقتصادية، وتباين القدرة على استغلالها إلى تباين المستويات الاقتصادية والحضارية لدول العالم، فهناك دول بلغت درجات متقدمة في هذا الشأن مثل: الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وفرنسا، واليابان، وغيرها. كما أن هناك دولاً قد قطعت شوطاً لا بأس به في ذلك، ويعرف هذا النوع الأخير بالدول النامية، فإلى بيان هذا وذاك في الصفحات التالية إن شاء الله.

# السكان في العالم

## توزيع السكان في العالم :



قدرت بعض الجهات السكانية سكان العالم في عام ١٤٢٦هـ، بنحو ٦,٤٥١,٠٠٠,٠٠٠ نسمة<sup>(١)</sup>، وهذا العدد الهائل لا يتوزع توزيعاً منتظماً على سطح الأرض، بل يختلف من منطقة لأخرى. فقد نجد السكان يقلّون في منطقة ويكثرون في أخرى. والسؤال الذي قد يتبادر إلى أذهاننا هو: **ما العوامل التي تتحكم في هذا التوزيع؟** ( انظر الخريطة رقم (١) ). وبدورنا نجيبك إن ذلك مرتبط بعدد من العوامل.



خريطة رقم (١)

(١) بتاريخ ٢٤/٦/١٤٢٦هـ، الموافق ٣٠/٧/٢٠٠٥م، موقع / [www.geohive.com](http://www.geohive.com)



## نشاط ذهني على خريطة رقم (١) :

- اقترح عنواناً بديلاً لعنوان هذه الخريطة .
- ما القارة التي لم تظهر على الخريطة ؟
- هل تستطيع التمييز من خلال الخريطة بين المناطق: القليلة، المتوسطة ، الكثيفة السكان؟
- في أي جهة من الجهات يتركز السكان في كل من القارات التالية :  
آسيا - أوروبا - أمريكا الشمالية .
- في أي جهة من الجهات يقل السكان في كل من القارات التالية :  
آسيا - أمريكا الشمالية - أستراليا .
- اكتب أسماء القارات على الخريطة .

## العوامل المؤثرة في توزيع السكان :



هناك عوامل كثيرة تؤثر في توزيع السكان على الأرض ، بعضها عوامل طبيعية فرضتها ظروف البيئة، وبعضها عوامل بشرية .

## أولاً : العوامل الطبيعية :

وتشمل :

- ١- الموقع الجغرافي ٢- المناخ ٣- التضاريس ٤- التربة ٥- موارد الطاقة و الثروات المعدنية .

وهذه العوامل لها تأثيرها الواضح على توزيع السكان، ولكن يختلف تأثير السكان بها، فهناك عوامل تأثيرها مستمر، استطاع البشر أن يكييفوا أنفسهم معها كالمناخ ، وهناك عوامل يتغير تأثيرها بتقدم الإنسان حضارياً : كالتضاريس ، و التربة ، و موارد الطاقة ، و الثروات المعدنية .  
وإليك تأثير كل عامل من هذه العوامل :





يفضل السكان - بصفة عامة - سكن السهول الساحلية القريبة من المسطحات المائية ولو ألقينا نظرة سريعة على الجدول رقم (١) الذي يوضح أكبر ١٥ مدينة في العالم وبحثنا عن مواقع هذه المدن في الأطلس، لوجدنا أن جميع هذه المدن - مطلة على بحار أو قريبة جداً منها.

### أكبر ١٥ مدينة في العالم من حيث عدد السكان

الترتيب	المدينة / الدولة	السكان ١٤١٥ هـ
١	طوكيو / اليابان	٢٦,٥١٨ مليوناً
٢	نيويورك / الولايات المتحدة	١٦,٢٧١ مليوناً
٣	ساو باولو / البرازيل	١٦,١١٠ مليوناً
٤	مكسيكو سيتي / المكسيك	١٥,٥٢٥ مليوناً
٥	شنغهاي / الصين	١٤,٧٠٩ مليوناً
٦	بومباي / الهند	١٤,٤٩٦ مليوناً
٧	لوس أنجلوس / الولايات المتحدة	١٢,٢٣٢ مليوناً
٨	بكين / الصين	١٢,٠٣٠ مليوناً
٩	كلكتا / الهند	١١,٤٨٥ مليوناً
١٠	سيول / كوريا الجنوبية	١١,٤٥١ مليوناً
١١	جاكرتا / إندونيسيا	١١,٠١٧ مليوناً
١٢	بيونس آيرس / الأرجنتين	١٠,٩١٤ ملايين
١٣	أوساكا / اليابان	١٠,٥٨٥ ملايين
١٤	تيانجين / الصين	١٠,٣٧٦ ملايين
١٥	ريودي جانيرو / البرازيل	٩,٨١٧ ملايين



المدن المطلة على البحار تكون في الغالب مكتظة سكاناً

من خلال الجدول رقم (١) استخرج مدينة لا تطل على البحر.

إن سهولة المواصلات، والمناخ المناسب، والتربة الجيدة، والأمطار الوفيرة، وقيام المراكز الحضرية قرب البحار والمحيطات - دوراً كبيراً في تباين توزيع السكان بين المناطق الساحلية<sup>(١)</sup> والمناطق الداخلية.

جدول رقم (١) اذكر أربع عواصم وردت في هذا الجدول

(١) على الرغم من أن السواحل مناطق جذب للسكان بصورة عامة إلا أنها لم تكن كذلك دوماً، ففي أوقات القرصنة مثلاً كانت سواحل البحر المتوسط تتردد سكانها، ومثال ذلك يقال على النطاق الساحلي لغربي إفريقيا نتيجة لتجارة الرقيق.

يؤثر المناخ بعناصره المختلفة **ما عناصر المناخ؟** تأثيراً واضحاً في توزيع السكان . فله دور بارز في تحديد المناطق الصالحة لسكن الإنسان ، وله آثار مباشرة وأخرى غير مباشرة على ذلك التوزيع . ويمكن تقسيم المناخ كعامل مؤثر في توزيع السكان إلى :



أين توجد قبائل الإسكيمو؟



قلة السكان في المناطق الباردة



الحرارة الشديدة بيئة ..... للسكان

( أ ) - مناطق مناخية غير مناسبة ( **طاردة** **للسكان** ) : وتتميز بقلة سكانها، كالمناطق القطبية بسبب برودتها الشديدة، أو المناطق الجافة الحارة بسبب حرارتها الشديدة وجفافها كصحراء الربع الخالي في المملكة العربية السعودية ، و الصحراء الكبرى في إفريقيا .

( ب ) - مناطق مناخية مناسبة ( **جاذبة للسكان** ) :

وتسمح بتجمعات سكانية ضخمة، ومن أشهر هذه المناطق :

- جنوبي شرقي آسيا . - غربي ووسط أوروبا . - شمالي شرقي أمريكا الشمالية .





المناطق الاستوائية في إفريقيا مثل حوض الكونغو قليلة السكان

وتمتاز تلك المناطق بجوها المعتدل ، وأمطارها الكافية ، وترتبتها الجيدة .  
ولكن يجب أن ندرك أنه ليس بالضرورة أن تكون المناطق المتشابهة مناخياً متشابهة أيضاً في توزيع السكان، فمثلاً يزدحم السكان في إندونيسيا<sup>(١)</sup> بينما يقلون في حوض الأمازون في أمريكا الجنوبية ، وحوض الكونغو في إفريقيا رغم أن المناخ السائد في هذه المناطق هو المناخ الاستوائي<sup>(٢)</sup> .  
هل تستطيع ذكر مناطق طاردة للسكان وأخرى جاذبة ؟ .

### ٣- التضاريس :

للتضاريس دور هام ومؤثر في توزيع السكان ، كما أن لها دوراً في تنوع المناخ أيضاً، وعلى هذا يختلف توزيع السكان من منطقة لأخرى تبعاً لأشكال سطح الأرض، حيث يتركز السكان في المناطق السهلية ويقلون في المناطق الجبلية<sup>(٣)</sup> .



يكثر..... في المناطق السهلية



يقل السكان في المناطق الجبلية ما أعلى جبال العالم ؟

إن حوالي ٩٠٪ من سكان العالم يعيشون في المناطق التي لا يزيد ارتفاعها على ٤٠٠ متر عن سطح البحر، كما هو الحال في سهول الصين وسهول الهند .

(١) إحاطة الماء بالجزر الإندونيسية وارتفاع بعض جهاتها عن سطح البحر جعل المناخ أكثر ملائمة للسكان من المناطق الاستوائية الأخرى .

(٢) حار ممطر طول العام .

(٣) المناطق الجبلية التي يزيد ارتفاعها عن أربعة آلاف متر يقل بها السكان بسبب انخفاض الضغط الجوي ، وصعوبة الحركة ، وانجراف التربة .

هناك علاقة بين التربة وبين التوزيع الحالي للسكان في العالم حيث :

- يقل السكان في مناطق التربة الصحراوية وتربة التندرا ؛ لأنها غير صالحة لقيام النشاط الزراعي .
- ترتفع الكثافة السكانية ويزداد الازدحام في تربة السهول الفيضية وتربة اللويس كما في سهول الصين والهند وفي وسط غربي أوروبا ، كما يزدحم السكان وتزداد كثافتهم في المناطق التي تتوفر بها التربة البركانية <sup>(١)</sup> كما هو الحال في جزيرة جاوة « مساحتها ١٣٢٠٠٠ كم<sup>٢</sup>، يزيد عدد سكانها على ١٠٠ مليون نسمة ، وتزيد الكثافة السكانية على ٧٥٠ شخص في الكم<sup>٢</sup> الواحد » .

#### ٥- موارد الطاقة والثروات المعدنية :



لم يكن لهذه الموارد دور مؤثر في توزيع السكان إلا بعد أن تقدم الإنسان حضارياً، وبلغ مستوى رفيعاً من التقدم العلمي. ولبوارد الطاقة والثروات المعدنية آثار مباشرة وأخرى غير مباشرة على توزيع السكان. فمن آثارها المباشرة اجتذاب السكان للقيام بعمليات التعدين ، حيث نشأت مراكز عمرانية ، تحولت

تقدم الصناعة في مدينة لندن جعلها من بين ..... مدن العالم سكاناً إلى مدن ازدهمت مع مرور الأيام بالسكان ، مثل: مدن المنطقة الشرقية <sup>(٢)</sup> بالمملكة العربية السعودية ، التي ازدهرت بعد ظهور النفط ، والمدن المصرية التي قامت على جانبي خليج السويس ، وكذلك

(١) تعتبر التربة البركانية من أجود أنواع الترب للزراعة ؛ ولذا فهي سبب من أسباب ازدحام السكان في الجزيرة .

(٢) الدمام - الخبر - الظهران .



مجمع سكني بمدينة الدمام

..... ظهرت هذه المدن بعد اكتشاف



مدينة الجبيل

الحال في غربي أستراليا . أما الآثار غير  
المباشرة فهي أكثر أهمية من سابقتها في  
اجتذاب السكان، ودورها أكثر وضوحاً  
في توزيعهم؛ لأن موارد الطاقة والثروات  
المعدنية تجذب الصناعة، والصناعة بدورها  
تجتذب السكان .

فمثلاً جذب النفط الصناعات  
البتروكيماوية، وبالذات في مدينة الجبيل  
بالمملكة العربية السعودية، وهذه الصناعات  
اجتذبت السكان حيث تركزوا هناك . وكان  
الفحم سبباً في قيام الصناعة وبالتالي كثافة  
السكان كما هو الحال في بريطانيا والولايات  
المتحدة الأمريكية .

## نشاط

- 1- اجمع معلومات إحصائية حديثة عن عدد سكان العالم، وسكان كل قارة من القارات وقدمها لمعلمك .
- 2- اجمع معلومات إحصائية لكتابة تقرير موجز عن النمو السكاني في مدينة الجبيل أو ينبع خلال الثلاثين سنة الماضية، ثم قدمها لمعلمك .







## الأسئلة

- س ١ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (x) أمام غير الصحيحة، فيما يأتي:
- (أ) يقل السكان في المناطق السهلية . ( )
- (ب) تربة التندرا غير صالحة للزراعة. ( )
- (ج) يقل السكان في تربة السهول الفيضية. ( )
- (د) للتضاريس دور في تنوع المناخ. ( )
- س ٢- هل يتوزع سكان العالم على سطح الكرة الأرضية بشكل منتظم ؟ وضح إجابتك.
- س ٣- ما العوامل الطبيعية المؤثرة في توزيع السكان؟
- س ٤ - علل:
- ( أ ) قلة السكان في المناطق القطبية والجافة الحارة.
- (ب) يقل السكان في المناطق الجبلية المرتفعة جداً.
- (ج) تركز السكان في المناطق الساحلية.
- س ٥- قارن بين الآثار المباشرة وغير المباشرة لموارد الطاقة والثروات المعدنية من حيث درجة التأثير على توزيع السكان.
- س ٦- وزع ما يلي حسب انتمائها لما في الجدول:
- المناطق القطبية - الربع الخالي - جنوبي شرقي آسيا - غربي ووسط أوروبا - المناطق الجبلية - تربة التندرا - تربة اللويس - التربة البركانية - السهول الساحلية - حوض الأمزون - حوض الكونغو - سهول الهند .

مناطق غير مناسبة للإنسان

مناطق مناسبة للإنسان



## ثانياً : العوامل البشرية :

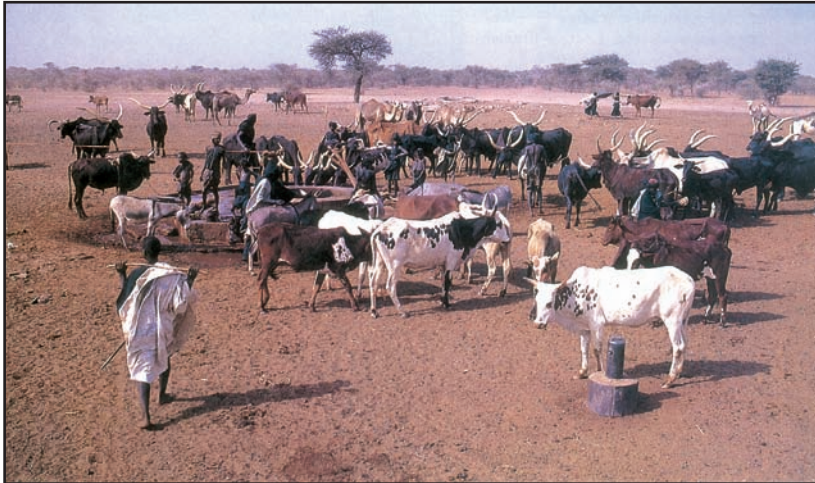
إلى جانب العوامل الطبيعية هناك مجموعة من العوامل البشرية لا تقل أثراً عنها في توزيع السكان على سطح الكرة الأرضية، ومن أهم تلك العوامل ما يلي:

١- الهجرة      ٢- الحرفة والنشاط الاقتصادي      ٣- المواصلات      ٤- الحروب .

### ١- الهجرة :

أحد العوامل البشرية المؤثرة في توزيع السكان، سواء أكانت على مستوى الدولة الواحدة أم على مستوى العالم. وهي لا تؤثر على زيادة سكان الكرة الأرضية، ولكن لها أثراً فعالاً في إعادة توزيع سكان العالم، وخاصة الهجرات الجماعية التي تحدث نتيجة لعوامل اقتصادية أو سياسية أو كوارث طبيعية. وسيتم عرض هذا الموضوع بالتفصيل في الوحدة الثانية من هذا الكتاب إن شاء الله.

### ٢- الحرفة والنشاط الاقتصادي :



مناطق الرعي قليلة السكان .

واسعة لممارسة حرفة الصيد . أما المناطق الرعوية فأكثر سكاناً من مناطق الصيد .

للنشاط الاقتصادي أثر قوي على نمط توزيع السكان وكثافتهم في الماضي والحاضر. وتدرج هذه الكثافة من مناطق الصيد إلى مناطق الرعي ، فمناطق الزراعة، وأخيراً الصناعة، حيث تصل الكثافة السكانية أقصاها، ففي مناطق الصيد يقل عدد السكان؛ لأن الصياد يحتاج إلى مساحات



### مانوع الزراعة السائدة؟ وما مدى كثافة السكان بها؟



### تختلف كثافة السكان حسب نوع الزراعة

وأما المناطق التي تمارس بها الزراعة فتختلف كثافة السكان فيها حسب نوع الزراعة السائدة. فالمناطق التي تسود بها الزراعة الكثيفة نجدها مكتظة بالسكان مثل: جنوبي شرقي آسيا، ووادي النيل. بينما تنخفض الكثافة السكانية في المناطق التي تمارس بها الزراعة الواسعة، حيث تحل الآلة محل الأيدي العاملة، مثل: مناطق زراعة القمح بالمملكة العربية السعودية، وأستراليا. وتصل الكثافة السكانية أقصاها في المناطق الصناعية وخاصة المناطق التي يمارس بها التعدين جنبا إلى جنب مع الصناعة، مثل: شمالي شرقي الولايات المتحدة.



### ٣- المواصلات :



قارن بين الخريطين بعد حفر القناة

خريطة رقم (٢)

في الاستثمار الاقتصادي، حيث تزدهر الزراعة والصناعة. وبالتالي تزداد أعداد السكان.



المواصلات بأنواعها تخدم التجمعات السكانية

جسر الملك فهد بين ..... و.....  
ويبلغ طوله ..... كم

للحروب آثارها المباشرة على توزيع السكان في العالم ؛ نظراً لما ينتج عنها من كوارث كالقتل الجماعي الذي يقضي على كثير من الشباب. وكذلك تحد الحروب من النمو السكاني في الدول



نتيجة لانشغال الشباب بتلك الحروب وتأخير الزواج، إضافة إلى ما أحدثته من تدمير لممتلكات الدول ومن تدهور لاقتصادها . كما حدث لألمانيا أثناء الحرب العالمية الثانية وما حدث للبنان أثناء الحرب الأهلية.

من الذي ساهم في إيقافها؟

من آثار الحرب الأهلية في لبنان

ما مفهوم الحرب الأهلية ؟

### تأثير العوامل بعضها في بعض:

بعد أن استعرضنا تأثير كل عامل من العوامل الطبيعية والبشرية على توزيع السكان، ودرجة تأثير كل عامل، لا يفوتنا أن نذكر في نهاية هذا العرض بما يلي:

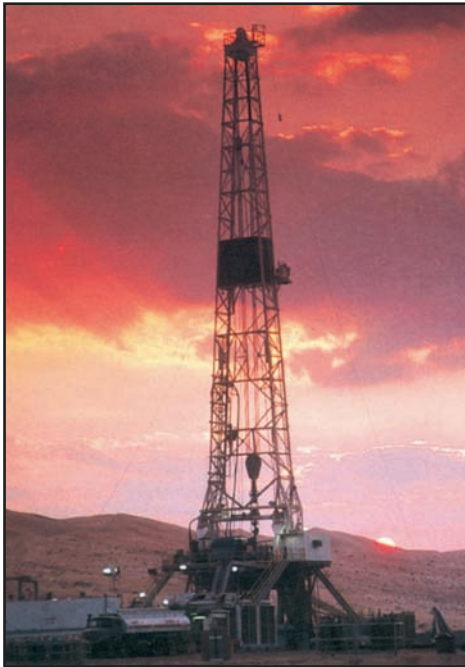
(أ) ربما اشترك أكثر من عامل من العوامل الطبيعية والبشرية في التأثير على توزيع السكان، فازدحام السكان مثلاً في شرقي وجنوبي شرقي قارة آسيا راجع لعدة عوامل طبيعية وبشرية كالمناخ المناسب، والتربة الجيدة، وسهولة المواصلات ، وموقعها قرب البحار، وتوفر الفرص لقيام النشاط الاقتصادي. وعكس ذلك قد تؤدي أيضاً مجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية إلى قلة تركيز السكان في منطقة ما، كأن يكون مناخها حاراً، وتربتها غير جيدة ، ولا تتوفر بها طرق المواصلات ، كالمناطق الصحراوية مثلاً. ومن هنا ندرك أن ازدحام السكان في منطقة ما، أو قلة تركيزهم في منطقة أخرى، يخضع لمجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية معاً.





مدينة الجبيل الصناعية: قربها من الثروة ..... خفف من قسوة ..... فتركز السكان بها

حاول أن تحدد بعض العوامل المؤثرة في تركيز السكان في المدينة التي تسكنها



(ب) قد يؤدي عامل من العوامل السابقة ، كالمناخ مثلاً، إلى قلة تركيز السكان في المناطق الصحراوية؛ ولكن ظهور الثروة المعدنية في هذه المناطق قد يدفع السكان إلى الانتقال إلى هذه المناطق لاستغلال تلك الثروات، ومن هنا نرى أن عامل التأثير للثروات المعدنية قد خفف من حدة المناخ كعامل طرد السكان .

فالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية خفف من تأثير قسوة مناخها اكتشاف النفط فيها، وكذلك موقعها الهام على الخليج العربي، وسهولة المواصلات فتركز السكان بها.

تتحول هذه المناطق الصحراوية إلى مناطق مأهولة بالسكان بمجرد اكتشاف النفط بها .

## نشاط

١- اجمع معلومات حديثة عن أعداد سكان بعض مدن المملكة الكبرى لتحليل سبب كثرة سكانها، وضعها في الجدول .

سبب الكثافة	عدد سكانها لعام ١٤٢٥ هـ	المدينة

٢- من خلال معرفتك بوطنك المملكة العربية السعودية، اكتب أسماء ثلاث مدن تناسب كل خانة من الجدول التالي:

مدن جبلية	مدن ساحلية	مدن زراعية	مدن غنية بالثروات	مدن مناخها مناسب صيفاً	مدن مناخها مناسب شتاءً

٣- اجمع معلومات على شكل نقاط عن واحداً مما يلي :

صحراء الربع الخالي - صحراء الدهناء - صحراء النفود- الصحراء الكبرى الإفريقية - الحرب الأهلية في لبنان - القارة المتجمدة الجنوبية - جسر الملك فهد بين المملكة و البحرين - قناة السويس- نهر النيل - جزيرة جاوة- سكان الصين - سكان الهند .



## الأسئلة

- س١- ما العوامل البشرية المؤثرة في توزيع السكان؟  
س٢- تؤثر المواصلات في توزيع السكان، وضح ذلك.  
س٣- للحروب دور كبير في توزيع السكان، اشرح هذه العبارة.  
س٤- اختر من الحقل (ب) ما يناسب الحقل (أ):  
س٥- علل ما يأتي:

(أ)	(ب)
الهجرة	١- لها دور في ظهور مدن لم تكن معروفة من قبل.
النشاط الاقتصادي	٢- ليس لها تأثير على توزيع السكان إطلاقاً. ٣- تحد من النمو السكاني.
المواصلات	٤- تساهم في زيادة سكان الكرة الأرضية.
الحروب	٥- لها أثر فعال في إعادة توزيع سكان العالم. ٦- يختلف دورها في توزيع السكان من نشاط لآخر.

- (أ) ازدحام السكان في شرقي وجنوبي شرقي آسيا.  
(ب) يكثر السكان في المنطقة الشرقية من المملكة رغم قسوة مناخها.  
س٦- وضح العلاقة بين ما يأتي في جمل قصيرة لا تزيد على سطر:  
(أ) العوامل البشرية - الهجرة.  
(ب) المناطق الصناعية - الكثافة السكانية.  
(ج) قناة السويس - الإسماعيلية - بورسعيد.  
(د) المنطقة الشرقية في المملكة - قسوة المناخ - تركيز السكان.  
س٧- اضرب أمثلة على ما يأتي:  
(أ) مناطق الزراعة الكثيفة. (ب) مناطق الزراعة الواسعة. (ج) مناطق صناعية.  
(د) مدن ظهرت بعد حفر قناة السويس (هـ) مناطق مكتظة سكانياً.



خلق الله سبحانه وتعالى آدم عليه السلام ، وخلق منه حواءَ ثم حصل بينهما تزاوج ، فأنحدرت تلك الأجناس البشرية المتشعبة عن هذين الأبوين ، قال الله تعالى :

﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴾ [الأعراف آية ١٨٩].

وقال تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَىٰكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ [الحجرات] .

ومع مرور الزمن ومتطلبات الحياة تفرق الأولاد ، بحثاً عن الرزق في أنحاء المعمورة ، فمكث كل منهم في جهة من جهاتها يعمرها ، وتلك سنة الله في خلقه ، كما أن من سنة الله في خلقه أن حدث بين كل جماعة تناسل وتكاثر. ونظراً لصعوبة الاتصال والنقل صارت الصلة شبه معدومة إلى وقت قريب ، وأدى تأثير العوامل الجغرافية المختلفة بقدره الله عز وجل إلى تفاوت في صفاتهم . ويؤخذ أكبر عدد ممكن من هذه الصفات ، لتكوّن خصائص تميز سلالة من السكان في مكان معين له خصائصه المناخية والبيئية ، وبتعدد البيئات تتعدد تلك السمات ، وفي الحديث الصحيح الذي رواه أبو موسى الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض ، فجاء بنو آدم على قدر الأرض ، جاء منهم الأحمر ، والأبيض ، والأسود ، وبين ذلك ، والسهل ، والحزن <sup>(١)</sup> ، والخبيث والطيب » رواه أبو داود.

عندما ترد عبارة للاطلاع في ثنايا هذا المقرر ، فهذا يعني أنها لا تدخل ضمن تقويم الطالب « الاختبار »

(١) السهل أي اللين ، والحزن الغليظ.



إن اختلاف الأجناس البشرية في الألوان والألسنة آية من آيات الله ، قال جل وعلا:  
**﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَفَ السِّنْدِ كُمْ وَالْوَنُكُرَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ٢٢ ﴾** [الروم].  
 وهذه الصفات التي تميز السلالات المختلفة السابقة الذكر في نظر الإسلام، لا تؤثر على شخصية صاحبها من حيث الذكاء والأخلاق، كما لا تؤثر على الشخص عند الله سبحانه وتعالى؛ فجوهر بناء الإنسان بعيد عن سيطرة تلك الخصائص. قال ﷺ: « **إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ** » [رواه مسلم].

إذاً كل البشر خلق واحد، كل البشر عند الله سواء، لا فرق بين زنجي ومغولي وقوقازي إلا بالعمل الصالح، بل يتسابق الجميع ليقفوا تحت لواء تقوى الله عز وجل. وهذا هو اللواء الذي رفعه الإسلام لينقذ البشرية من العصبية البغيضة، وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: « **يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ وَلَا لِعَرَبِيٍّ وَلَا لَأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدٍ وَلَا لَأَسْوَدٍ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَى** .. الحديث »<sup>(١)</sup>.

ومن يحكم بالتمايز على أساس الصفات السابقة فإنه يرتكب جريمة بحق البشرية ، وهي التفرقة العنصرية، ولا شيء كالعنصرية يؤدي إلى العداوة والحروب بين الشعوب منذ القدم وحتى وقتنا الحاضر. ولقد ذم الله سبحانه وتعالى اليهود والنصارى وشنع عليهم في كتابة الكريم؛ لأنهم أعطوا أنفسهم خصيصة تميزهم عن البشر قال الله تعالى:

إنك امرؤ فيك جاهلية

قال الصحابي الجليل أبو ذر الغفاري رضي الله عنه كان بيني وبين رجل من إخواني كلام وكانت أمه أعجمية فغيرته بأمه فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فلقيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « يا أبا ذر إنك امرؤ فيك جاهلية » ، قلت يا رسول الله من سب الرجال سبوا أباه وأمه قال : « يا أبا ذر إنك امرؤ فيك جاهلية هم إخوانكم ... »

الحديث صحيح مسلم .

**﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّونَهُمْ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ١٨ ﴾**

[المائدة].

(١) مسند أحمد رقم (٢٢٩٧٨).



## أقسام السلالات البشرية :



يمكن تقسيم هذه السلالات إلى:

السلالة	معلومات عامة	صفاتهما ومميزاتها	مناطق انتشارها
الزنجية	تشكل هذه السلالة ١٠٪ من مجموع سكان العالم، وهي أكثر السلالات تعرضاً للاضطهاد من قبل السلالات الأخرى.	البشرة السوداء، القامة الطويلة.	في إفريقيا جنوب الصحراء، وفي بعض جزر المحيط الهندي، والأجزاء الشمالية والشرقية من أمريكا الجنوبية، وأجزاء من الولايات المتحدة الأمريكية، والسكان الأصليون في أستراليا.
المغولية	تعرف بالسلالة الصفراء وتشكل ٣٥٪ من مجموع سكان العالم.	البشرة الصفراء، القامة القصيرة.	في جنوبي شرقي آسيا (الصين - اليابان - كوريا - الفلبين - شمالي آسيا... ) وأجزاء من أمريكا الشمالية والجنوبية، ويعرفون باسم الهنود الحمر، كما يعيشون في شمالي آسيا وشمالي كندا ويعرفون بالإسكيمو.
القوقازية	تشكل ٥٥٪ من مجموع سكان العالم. وسكان العالم العربي يعدون من السلالة القوقازية	البشرة بين البياض والسمر، القامة المتوسطة.	في أوروبا، وشمالي إفريقيا وغربي آسيا، والهند.

جدول رقم (٢)

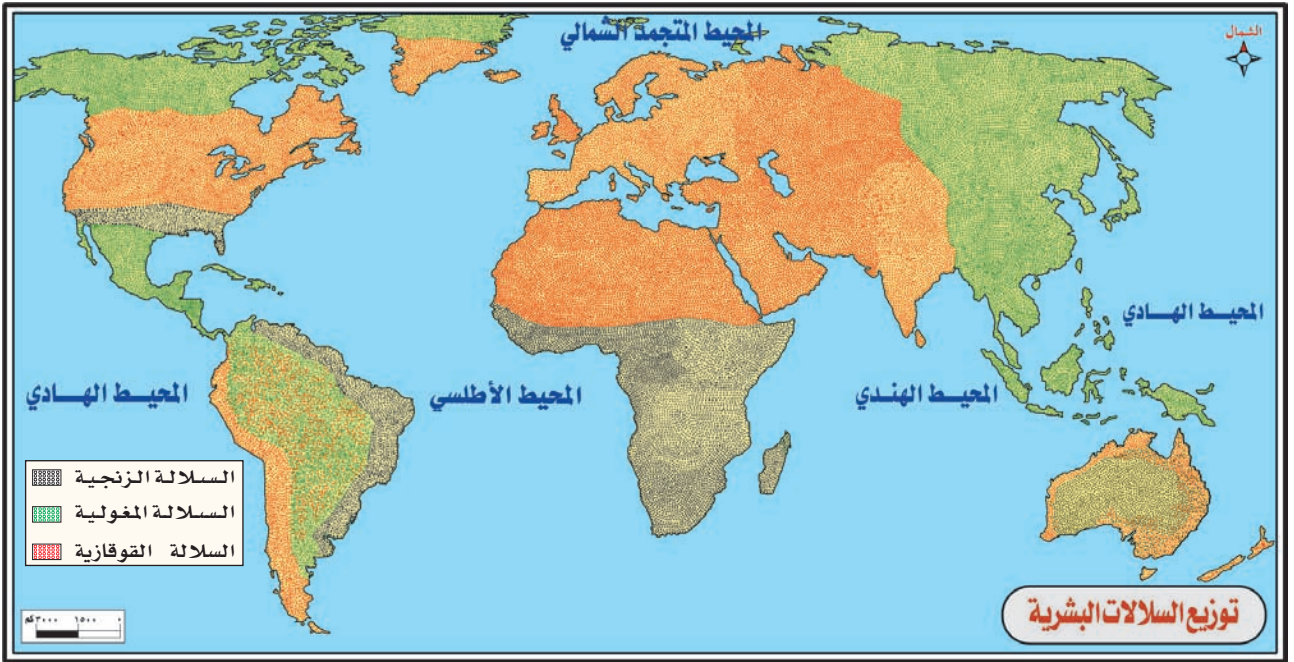
مثل لكل سلالة بدولة إسلامية .....

وقد اختلطت هذه الأجناس في بعض مناطق من العالم نتيجة للهجرات، والاستعمار، وامتزاج الوافدين بسكان البلاد الأصليين.

### نشاط

- اختر أحد النشاطين التاليين وقدمه لمعلمك :
- ١- جمع آيات قرآنية وأحاديث نبوية تدل على حرص الإسلام على المساواة بين البشر، ونبذ التفرقة العنصرية.
- ٢- كتابة بحث مختصر عن التفرقة العنصرية في دولة من الدول الأجنبية.





خريطة رقم (٣) على الطالب إدراك أن :

- ١- هذا التوزيع هو بشكل عام، ولا يعني الدقة التامة .
- ٢- المناطق المتداخلة الألوان في الخريطة تعني وجود تداخل سلالة مع أخرى .

### نشاط ذهني على خريطة رقم (٣) :

- ما السلالة الموجودة في الدول التالية :  
المملكة - اليابان - جنوب إفريقيا .
- في أي جهات إفريقيا توجد السلالة الزنجية ؟
- اذكر دولة من دول :  
جنوبي شرقي آسيا - شرقي آسيا - إفريقيا جنوب الصحراء - غربي آسيا .
- ما القارة التي لم تظهر على الخريطة ؟
- ما السلالة الموجودة في القارة المتجمدة الجنوبية ؟

# النمو السكاني

يقصد به الزيادة السكانية التي تطرأ على عدد السكان ، وترجع أسباب تزايد السكان إلى عاملين:  
الأول: الزيادة الطبيعية .  
الثاني: الزيادة غير الطبيعية « الهجرة ».

## الزيادة الطبيعية:

وهي العامل الوحيد لنمو السكان في العالم أجمع ، فسكان العالم ككل يتزايدون بمقدار الفرق بين المواليد والوفيات . وإليك توضيحاً لكل منهما:

## ١- المواليد:



ويقصد بهم عدد المواليد الأحياء . ولقد جرت عادة الدول على تسجيل الأطفال الذين يولدون بها وحساب عددهم سنوياً، وكلما ارتقت الدولة وتقدمت كانت إحصاءاتها وتسجيلاتها دقيقة وأولت عناية كبيرة لتسجيلها . وينسب عدد المواليد إلى كل ألف من السكان وذلك لسببين:



الأول: سهولة المقارنة بين نسبة المواليد في الدول المختلفة .  
الثاني : حتى تكون نسبة المواليد أعداداً صحيحة . فإذا حسبت النسبة مئوية فإن ذلك سيعطي كسوراً، أما كيفية حساب نسبة المواليد فعلى النحو التالي :

$$\text{نسبة المواليد} = \frac{\text{عدد المواليد الأحياء في تلك السنة}}{\text{عدد السكان في تلك السنة}} \times 1000$$

**مثال:** بلغ عدد سكان المملكة العربية السعودية في منتصف عام ١٤٢٥هـ ٢٢،٦٧٣،٠٠٠ نسمة تقريباً، وبلغ عدد المواليد الأحياء في تلك السنة ٥٥٧٠٠٠ مولود تقريباً وعلى هذا

الزيادة الطبيعية هي الفرق بين ..... والوفيات .

• كم تتوقع عمر هذا الطفل الآن ؟





فنسبة المواليد في المملكة لتلك السنة هي:

$$\frac{557000}{22,673,000} \times 1000 = 25 \text{ في الألف تقريباً. أي } 25 \text{ مولوداً لكل ألف من السكان.}$$

### تطبيق :

استخرج نسبة المواليد لدولة بلغ عدد سكانها في منتصف عام ١٤٢٦هـ ، ٣٥ مليون نسمة تقريباً .  
وبلغ عدد مواليدها الأحياء لتلك السنة ٧٧٠ ألف نسمة تقريباً .

### العوامل المؤثرة في المواليد :

تباين معدلات المواليد من دولة إلى أخرى، ويرجع ذلك إلى مجموعة من العوامل ، من أهمها:

#### ( أ ) العامل الديني :

للدين أثر واضح في تباين معدلات المواليد في دول العالم، ففي الدول الإسلامية ترتفع معدلات المواليد عن غيرها من الدول؛ ذلك لأن الإسلام يرغب في الزواج ، قال الله تعالى:

﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْقُ وَتِلْكَ وَرِثَةٌ... ﴾ [النساء ٣] .

ويشجع الشباب على الزواج المبكر، قال صلى الله عليه وسلم: « يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج . . . » الحديث . [متفق عليه]، كما يحث الإسلام على الإنجاب والتكاثر، قال الله تعالى:

﴿ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَةُ الصَّالِحَةُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرًا مَلَا ﴾ [الكهف] .

وقال ﷺ « تزوجوا الولود الودود فإني مكاثربكم الأمم يوم القيامة » رواه أحمد وابن حبان .  
ولقد أباح الإسلام تعدد الزوجات، وحرّم تحديد النسل، وكل ذلك بلا شك قد ساعد على ارتفاع معدلات المواليد في العالم الإسلامي .  
وفي المجتمعات الغربية يلاحظ أن معدلات المواليد عند النصارى الكاثوليك أكثر منها لدى النصارى البروتستانت، وكذلك الحال في الهندوسية والبوذية كعقائد تشجع على التكاثر.



## ( ب ) العامل الاجتماعي :

ويقصد بهذا العامل العرف، والعادات، والتقاليد التي قد تكون سائدة في محيط مجتمع ما. مثال ذلك: اعتقاد البعض أن القدرة على الإنجاب رمز للرجولة ورمز للأنوثة، كذلك يكون عدد الأطفال رمزاً للعصبية والمكانة الاجتماعية للعائلة.

## ( ج ) العامل الثقافي :

يؤثر العامل الثقافي تأثيراً مباشراً على معدلات المواليد؛ وذلك لأن ارتفاع المستوى التعليمي، وما يصحبه من تأخير في سن الزواج يؤدي إلى قصر فترة الإنجاب خاصة لدى الإناث. يضاف إلى ذلك ارتفاع المستوى التعليمي لدى المرأة، وذلك يزيد من احتمال دخولها ميدان العمل خارج البيت<sup>(١)</sup>، وبالتالي يؤثر على خفض معدلات المواليد.

## ( د ) العامل الاقتصادي :



كان الطلب الملح على العمالة بعد الثورة الصناعية عاملاً مهماً في زيادة النسل في بريطانيا والدول الصناعية الأخرى، يضاف إلى ذلك أن زيادة عدد الأبناء يعني زيادة في الأجور والدخل. ولم يزل هذا التقليد جارياً في الدول النامية حيث يستخدم الأولاد والزوجات في الزراعة أو الرعي أو الأعمال الأخرى التي تسمح بدخل إضافي مبكر للعائلة.

تمعن في الصورة جيداً، ثم خمن منها مايلي :  
- جنسية الطفل - عمره - وزن ما يحمله

(١) أثبتت الدراسات الطبية المتعددة أن كيان المرأة النفسي والجسدي قد خلقه الله تعالى على هيئة تتخالف تكوين الرجل « الحيض - الحمل - الولادة - النفاس - الرضاعة » وقد بني جسم المرأة ليتلاءم مع وظيفة الأمومة ملاءمة كاملة. كما أن نفسيته قد هيئت لتكون ربة الأسرة وسيدة البيت، وقد كان لخروج المرأة إلى العمل وتركها بيتها وأسرتها نتائج فادحة في كل مجال، ومن ذلك الجنس الثالث وكثرة اللقطاء وانتشار الإجهاض والشذوذ الجنسي وغير ذلك، ويقول تقرير لهيئة الصحة العالمية إن كل طفل مولود يحتاج إلى رعاية أمه المتواصلة لمدة ثلاث سنوات على الأقل، وإن فقدان هذه الرعاية يؤدي إلى اختلال الشخصية لدى الطفل، كما يؤدي إلى انتشار جرائم العنف الذي انتشر بصورة مريعة في المجتمعات الغربية، وطالبت هذه الهيئة بتفريغ المرأة للمنزل وطلبت من جميع حكومات العالم أن تفرغ المرأة وتدفع لها راتباً شهرياً إذا لم يكن لها من يعولها حتى تستطيع أن تقوم بالرعاية الكاملة لأطفالها، وقد أثبتت الدراسات الطبية والنفسية أن دور الحضانه ورياض الأطفال والخدمات لا تستطيع القيام بدور الأم في التربية ولا إعطاء الحنان الدافق الذي تمتلكه الأم.

تتطلب سياسة بعض الدول في كثير من الأحيان زيادة السكان ، ففي فترة ما بين الحربين العالميتين عملت إيطاليا وألمانيا على تشجيع زيادة السكان ليحققوا أغراضاً عسكرية وسياسية ، وقدمت تلك الحكومات مساعدات مالية، ومنحت ميداليات تقديرية وتشجيعية للنساء المرتفعات الخصوبة. وتعمل فرنسا في الوقت الحاضر على تشجيع زيادة النسل، وذلك بتقديم مساعدات مالية وإعفاءات من الضرائب ، واعتبروا تفرغ الأم لتربية أولادها يكافئ عملها في الدوائر الرسمية، ومنحت ما تستحقه من راتب.

معلومات عن الحرب العالمية الأولى والثانية  
الحرب العالمية الأولى بين عامي ١٩١٤-١٩١٨م ،  
والحرب العالمية الثانية بين عامي ١٩٣٩ - ١٩٤٥ م . هي  
حروب قامت بين الدول الكبرى في تلك الفترة وشهدت  
هاتين الحربين ضحايا بشرية لم يشهد التاريخ مثيلاً لها من قبل  
ودخلت أطراف لا ناقة لها بالحروب ولاجمل وهم المدنيون  
فبعدها كانت الحروب تخاض بتقابل جيشين متنازعين في  
ساحة المعركة بعيداً عن المدينة أضحت المدن المأهولة بالسكان  
ساحات للمعارك مما نتج عنه سقوط ملايين الضحايا ، ففي  
الحرب العالمية الثانية سقط زهاء ٥٠ مليون نفس بشرية بين  
عسكري ومدني ، أي ما يعادل ٢٪ من تعداد سكان العالم  
في تلك الفترة .

### التوزيع الجغرافي لمعدلات المواليد :

بناء على العوامل السابقة تتباين معدلات المواليد بين دول العالم تبايناً واضحاً، وتتركز المعدلات المرتفعة للمواليد في الدول الإسلامية، بينما تتركز المواليد المنخفضة في الدول الصناعية .  
لاحظ الشكل رقم (١).

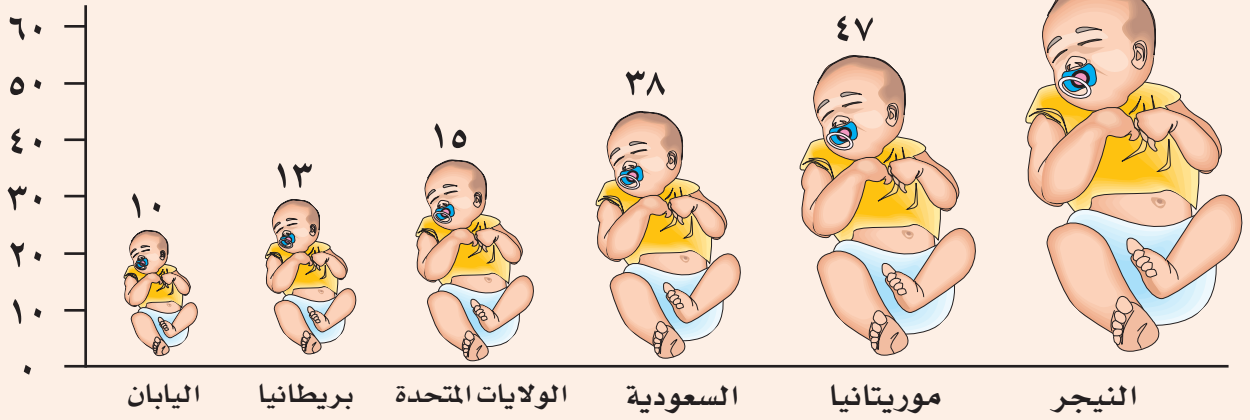
## نشاط

اختر أحد الأنشطة التالية وقدمها لمعلمك :

- ١- جمع آيات قرآنية وأحاديث نبوية تحث على زيادة النسل .
- ٢- بحث مختصر عن فوائد الزواج المبكر .
- ٣- بحث مختصر عن ضوابط عمل المرأة في الإسلام .
- ٤- بحث مختصر عن دور الحرب في تأخير النمو السكاني .

## معدلات المواليد في بعض دول العالم لعام ١٤١٦ م

في الألف



شكل رقم (١)

نشاط ذهني على شكل رقم (١) :

- ١- كم عدد الدول الإسلامية في هذا الرسم ؟
- ٢- من وجهة نظرك ، ما الأسباب أو السبب في قلة المواليد في الدول غير الإسلامية ؟
- ٣- في أي قارة توجد كل دولة من الدول الآتية :  
موريتانيا - اليابان - الولايات المتحدة الأمريكية .
- ٤- هل فهمت من الرسم أن اليابان هي أقل دولة في العالم في نسبة المواليد ؟
- ٥- هل نسبة المواليد ثابتة أم أنها تتغير من عام إلى عام ؟
- ٦- رتب هذه الدول من أسمائها حسب الحروف الأبجدية ( أبجد هوز ) بوضع الحرف على كل رسم . لمساعدتك . أ - السعودية .

## الأسئلة

- س١- قارن بين السلالتين المغولية والقوقازية من حيث :  
نسبتهما بين سكان العالم - مناطق انتشارهما - صفاتهما الجسمية.
- س٢- «لا فرق بين لون وآخر ، ولا جنس وآخر إلا بالعمل الصالح» وضح ذلك مستشهداً  
بنصوص من الكتاب والسنة.
- س٣- ما المقصود بالنمو السكاني؟
- س٤- ما الطريقة المستخدمة في حساب نسبة المواليد؟
- س٥- ما العوامل المؤثرة في تباين معدلات المواليد بين الدول؟
- س٦- وضح أثر الدين في ارتفاع معدلات المواليد في بعض الدول.
- س٧- ما المقصود بالتفرقة العنصرية؟
- س٨- ما الدور الذي يؤديه العامل الثقافي في التأثير على معدلات المواليد؟
- س٩- ماذا نسمي:

- ( ) (أ) التفريق بين البشر على أساس اللون والجنس  
( ) (ب) الفرق بين المواليد والوفيات  
( ) (ج) الزيادة السكانية التي تطراً على عدد السكان

س١٠- علل ما يأتي:

- (أ) ينسب المواليد إلى كل ألف من السكان .  
(ب) ترتفع معدلات المواليد في الدول الإسلامية .  
(ج) تشجع بعض الدول على زيادة السكان فترة الحرب .

س١١- ضع علامة (✓) على مربع الإجابة الصحيحة:

(أ) تشكل السلالة الزنجية من سكان العالم:

٢٠٪  ١٠٪  ٥٥٪

(ب) السلالة المغولية :

هي السلالة الصفراء  في شمالي إفريقيا  ذات قامة طويلة .

(ج) السلالة القوقازية:

ينتمي إليها العرب  في جنوبي شرقي آسيا  تتعرض للاضطهاد دائماً .



ظاهرة طبيعية وحتمية، قال الله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...﴾ [آل عمران آية ١٨٥].

وهي عنصر سلبي يقلل من نسبة الزيادة ، وينقص من عدد السكان، وهي العنصر الثاني الذي يؤثر في السكان.

ونسبة الوفيات عادة أقل من نسبة المواليد؛ ومن الأحوال الشاذة أن تكون المواليد أقل من الوفيات ، كما حدث في فرنسا أوائل هذا القرن. وتختلف نسبة الوفيات من دولة لأخرى، فقد ترتفع وقد تنخفض . ويمكن قياس معدلات الوفيات بطريقة مشابهة لقياس معدلات المواليد على النحو التالي:

$$\text{معدل الوفيات} = \frac{\text{عدد الوفيات المسجلة خلال السنة}}{\text{عدد السكان}} \times 1000$$

**مثال توضيحي :** إذا كان عدد السكان في المملكة العربية السعودية في منتصف عام ١٤٢٥هـ قد بلغ ٢٢,٦٧٣,٠٠٠ نسمة تقريباً ، وبلغ عدد الوفيات لذلك العام ٨١٧٦٨ حالة وفاة فعند تطبيق هذه المعادلة تكون نسبة الوفيات هي  $= \frac{81768}{22,673,000} \times 1000 = 4$  تقريباً أي أنه بين كل ألف من السكان مات في ذلك العام ما معدله ٤ أشخاص .

### تطبيق :

استخرج نسبة الوفيات لدولة بلغ عدد سكانها في منتصف عام ١٤٢٥هـ ، (٩) ملايين نسمة تقريباً، وبلغ عدد حالات الوفاة لتلك السنة ٢٩٠٠٠ حالة وفاة تقريباً ، مع ملاحظة جبر الكسر إذا زاد عن النصف والغاؤه إذا قل عن ذلك .

وتتأثر نسبة الوفيات في إرتفاعها وانخفاضها بعوامل عديدة.





## العوامل المؤثرة في نسبة الوفيات :

تحدث الوفاة بتقدير من الله عز وجل نتيجةً لعدد من الأسباب منها :

### (أ) الأمراض :



استشهد بآية قرآنية تحث على فضل الإطعام في حال شدة المؤنة.

يعد انتشار الأمراض من الأسباب الهامة في زيادة معدلات الوفيات . وكانت الأمراض الوبائية مثل: الكوليرا، والتيفوئيد، والجذري، والطاعون وغيرها ذات دور كبير في رفع معدل الوفيات وبالتالي الحد من الزيادة السكانية. وبفضل من الله أمكن التغلب على كثير من هذه الأمراض في الوقت الحاضر، سواء بالطرق الوقائية أو العلاجية، مما كان له أكبر الأثر في خفض معدلات الوفيات ، على أنه قد ظهرت بعض الأمراض العصرية التي أسهمت في رفع معدلات الوفيات كأضرار القلب والشرابين ، وارتفاع السكر، وضغط الدم، وكالأمراض الجنسية مثل: الأيدز، ولكنها على أية حال أقل في عدد الوفيات من الأمراض الوبائية السالفة الذكر.

### (ب) المجاعات :



أم تبكي وليدها

تحدث المجاعات غالباً نتيجة النقص في الإنتاج الزراعي. أو القحط الذي يحدث نتيجة لنقص الأمطار لعدة سنوات متتالية، وما يترتب على ذلك من نقص كبير في المواد الغذائية، وبالتالي تناقص عدد السكان في المناطق المنكوبة. ومن أمثلة ذلك الكارثة التي حلت في مصر في عهد الدولة العبيدية والتي قيل عنها أنها أدت إلى فناء ثلثي السكان في مصر .

وكثيراً ما نسمع في الوقت الحاضر عن حدوث مجاعات ، ولا سيما في بعض الدول الإفريقية الصحراوية، كتشاد، والنيجر ، ومالي، وموريتانيا، والصومال وغيرها، والتي تؤدي إلى حدوث وفيات كثيرة جداً، وخاصة بين الأطفال، وتحرض بعض الدول الإسلامية وأبرزها المملكة العربية السعودية على التخفيف من آثار هذه المجاعات بنقل المعونات وتقديم المساعدات الغذائية والإغاثية إلى هذه الدول كما أن المنظمات التنصيرية تنشط في هذه الدول وتجدها فرصة لتنصير أبناء المسلمين .

### أكثر من مليون شخص في النيجر يواجهون الجوع

جاء في تقرير صادر عن الأمم المتحدة بتاريخ ١٥ / ٦ / ١٤٢٦ هـ الموافق ٢١ / ٧ / ٢٠٠٥ ما يلي :  
حذر برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة من تفاقم الأوضاع الغذائية في النيجر بسبب الجفاف الحاد وهجوم الجراد ، مما يعرض أكثر من مليون شخص لخطر الموت جوعاً، في بلد يعد ثاني أشد البلدان فقراً في العالم؛ حيث يعيش ٦٠٪ من أهله تحت خط الفقر .  
وحذر البرنامج من أن عدداً ملحوظاً من الأطفال راحوا بالفعل ضحية للجوع وأن المزيد منهم ومن النساء والرجال يواجهون شبح المجاعة، وقد يقضون نحبهم إذا لم يتلقوا المساعدات الغذائية الكافية .  
ويعمل أكثر من ٨٠٪ من سكان النيجر في الزراعة والرعي في بلد لا تزيد المساحة المزروعة فيه عن ١٥٪ من المساحة الكلية ، وتعتمد معظم الزراعة فيه على الأمطار، وعانى الرعاة أيضاً بسبب الجفاف ، حيث تناقصت مساحات المراعي الخضراء بالإضافة إلى وقوع أسوأ زحف لأسراب الجراد على البلاد منذ ١٥ عاماً .

### ( ج ) الحروب :

للحروب دور كبير في رفع معدلات الوفيات وبالتالي تأخير النمو السكاني ، حيث كانت تدور رحى الحروب لفترات طويلة على امتداد عدة أجيال؛ كحرب البسوس التي استمرت أربعين عاماً . كما شهد النصف الأول من القرن الماضي بعض الحروب المروعة التي راح ضحيتها الملايين من البشر، كالحربين العالميتين <sup>(١)</sup> **جدول رقم (٣)** ، وحرب لبنان الأهلية وغيرها. ولا يقتصر تأثير الحروب على الخسائر المباشرة في الأرواح بل يتعدى ذلك إلى التأثير على خفض معدلات المواليد، وذلك بسبب التعبئة الضخمة للشباب في الجيش، مما يؤدي إلى ابتعادهم عن زوجاتهم من ناحية وتأخير سن الزواج لكثير منهم من ناحية أخرى .

(١) انظر كتاب ماذا خسّر العالم بانحطاط المسلمين لأبي الحسن الندوي .



## حرب البسوس

وقعت هذه الحرب في أواخر القرن الخامس الميلادي ، بين قبيلتي بكر وتغلب ابني وائل ، ويروى في سبب هذه الحرب أن امرأة يقال لها البسوس بنت منقذ كانت نازلة بجوار ابن اختها ويقال له جساس ، وكان لها ناقة يقال لها سراب ، فمرت إبل بفناء البسوس لرجل يقال له كليب بن وائل فتبعها ناقة البسوس ، فلما رآها كليب أنكرها ورمأها بسهم في ضرعها فنفرت سراب وولت حتى بركت بفناء صاحبها وضرعها ينزف دماً ولبناً ، فبرزت البسوس صارخة واضعة يدها على رأسها وتصيح واذلاه ، فلما سمع جساس صوت خالته غضب غضباً شديداً وثار تائره وأسكتها قائلاً والله ليقتلن غداً جمل عظيم أعظم من ناقتك فانطلق إلى كليب فقتله وكان مقتله الشرارة التي أشعلت نيران هذه الحرب الضارية التي ذكر الرواة أنها دامت أربعين سنة .  
تقول العرب : « أشأم من سراب ، وأشأم من البسوس » .

جدول رقم (٣)

قتلى بعض الدول المتحاربة خلال الحرب العالمية الثانية

الدولة	القتلى من العسكريين	القتلى من المدنيين	مجموع القتلى
الاتحاد السوفيتي	١١,٠٠٠,٠٠٠	٧,٠٠٠,٠٠٠	١٨,٠٠٠,٠٠٠
بولندا	١٢٣,٠٠٠	٥,٦٧٥,٠٠٠	٥,٧٩٨,٠٠٠
ألمانيا	٣,٥٠٠,٠٠٠	٧٨٠,٠٠٠	٤,٢٨٠,٠٠٠
اليابان	١,٣٠٠,٠٠٠	٦٧٢,٠٠٠	١,٩٧٢,٠٠٠

ما الأسباب التي أدت إلى انهيار الاتحاد السوفيتي ؟ ومتى كان ذلك ؟

ويجب ألا يغيب عن أذهان جميع المسلمين أن الحروب على خسائرها الفادحة في الأرواح والممتلكات ضرورة ملحة في كثير من الأحيان، ذلك أن القتال لإعلاء كلمة الله في الأرض والدفاع عن المقدسات والأوطان وتمكين دينه ورفع رايته ابتغاء وجه الله هو ذروة سنام الإسلام ، ولقد كتب الله على هذه الأمة ، القتال قال تعالى:

﴿ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة] .

مشكلة حوادث السيارات مشكلة دولية تعاني منها كل الدول دون استثناء وبنسب متفاوتة، وتشير الإحصاءات العالمية إلى أن هناك أكثر من ثلاثين ألف وفاة سنوياً على مستوى العالم من جراء حوادث السير . وفي دراسة للحوادث في المملكة قامت بها جامعة الملك سعود تبين أن ٦٥ ألف شخص لقوا حتفهم خلال الخمسة والعشرين عاماً الماضية بسبب الحوادث المرورية، وبلغ عدد المصابين حوالي نصف مليون مصاب<sup>(١)</sup> .

ذكرت دراسة نشرتها صحيفة الشرق الأوسط ، أن الحوادث المرورية في المملكة تكلف سنوياً أكثر من ثمانية عشر ألف مليون ريال ، شملت الخسائر المادية في الممتلكات العامة و الخاصة الناجمة عن الحوادث، وكذلك تكاليف العلاج في المستشفيات و المدة التي يقضيها المصاب في المستشفى ، حيث كشفت الدوائر أن ثلث أسرة المستشفيات في المملكة مشغولة بالمصابين جراء الحوادث المرورية، وكذلك الخسائر الناتجة من التلف في المرافق العامة مثل : الطرق ، و الأرصفة ، و الإشارات المرورية، و السياجات المعدنية، و الأشجار، وغيرها، وكذلك المرتبات التي تصرف لأسرة المتوفى و المصاب وغير ذلك مما يشكل مجموعه أكثر من ثمانية عشر مليار ريال سنوياً .

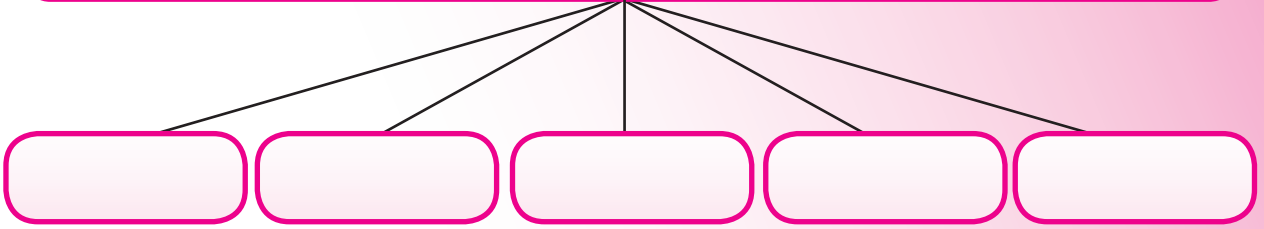


تساهم الحوادث المرورية في رفع معدل الوفيات

(١) مجلة الأسرة العدد ٤٤ ذي القعدة ١٤١٧هـ .



ينجم عن حوادث السيارات مشكلات أخرى غير الوفيات مثل :



جدول يوضح عدد الحوادث والمصابين والمتوفين جراء حوادث السيارات في المملكة<sup>(١)</sup>

السنة	عدد الحوادث	عدد المصابين	عدد المتوفين
١٤١٥هـ	١٢٢٣٢٠	٣١٠٣٣	٣٧٨٩
١٤١٦هـ	١٦٧٢٦٥	٢٦١١٥	٣١٢٣
١٤١٧هـ	١٣٥٧٦٣	٢٥٠٧٨	٣١٣١
١٤١٨هـ	١٥٣٧٢٧	٢٨١٤٤	٣٤٧٤
١٤١٩هـ	٢٦٤٣٢٦	٣١٠٥٩	٤٢٩٠
١٤٢٠هـ	٢٤٢٧٦٨	٣٢٣٦١	٤٨٤٨
١٤٢١هـ	٢٨٠٤٠١	٢٩٠٠٠	٤٤١٩
١٤٢٢هـ	٣٠٥٦٤٩	٢٨٣٧٩	٣٩١٣
١٤٢٣هـ	٢٢٣٨١٦	٢٨٣٧٢	٤١٦١
١٤٢٤هـ	٢٦١٨٧٢	٣٠٤٣٩	٤٢٩٣

جدول رقم (٤)

( هـ ) الكوارث الطبيعية :

تحدث في كثير من دول العالم كوارث طبيعية مثل : الزلازل ، والبراكين ، والأعاصير ، والفيضانات، فتقتل المئات بل الآلاف ، وتؤثر في زيادة معدلات الوفيات. انظر جدول رقم (٥) و (٦).

(١) موقع اللجنة الوطنية لسلامة المرور .

## جدول رقم (٥)

بعض أشهر الزلازل في العالم في السنوات الأخيرة

المكان	الزمن	عدد الوفيات
تانغ شين بالصين	١٣٩٦ هـ	٦٥٠٠٠ شخص تقريباً
جواتيمالا	١٣٩٦ هـ	٢٣٠٠٠ شخص تقريباً
إيران	١٣٩٨ هـ	٢٠٠٠٠ شخص تقريباً
أرمينيا	١٤٠٨ هـ	٢٥٠٠٠ شخص تقريباً
المحيط الهندي قرب سومطرة	١٤٢٥ هـ	١٥٠٠٠٠ شخص تقريباً

## جدول رقم (٦)

بعض أشهر الثورانات البركانية في السنوات الأخيرة

المكان	الزمن	عدد الوفيات
جبل سانت هيلين بالولايات المتحدة الأمريكية	١٤٠٠ هـ	٥٧ شخصاً تقريباً
نيفادا دلي ديوز بكولومبيا	١٤٠٥ هـ	٢٣٠٠٠ شخص تقريباً
بحيرة نايبوس بالكاميرون	١٤٠٦ هـ	١٧٠٠ شخص تقريباً
جبل بينا توبو بالفلبين	١٤١١ هـ	٨٠٠ شخص تقريباً

ضحايا الزلازل أكثر من ضحايا البراكين ، لماذا ؟

### اتجاه معدلات الوفيات :

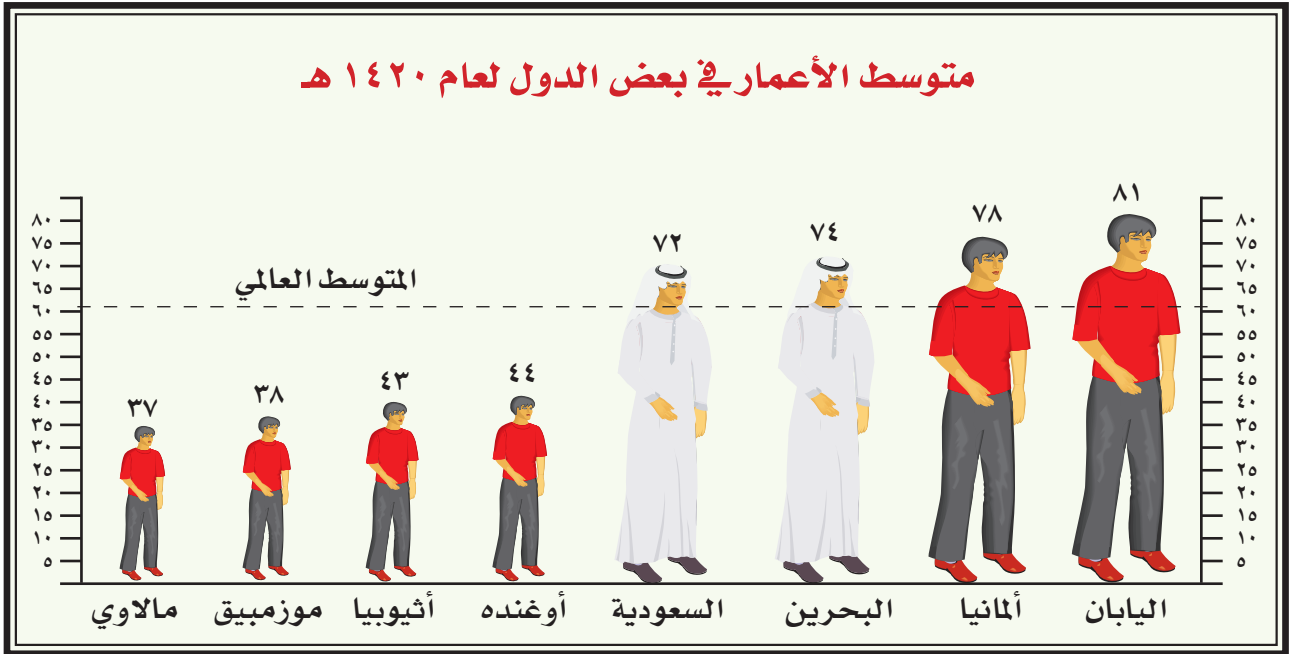
- لقد شهد العالم انخفاضاً في معدلات الوفيات في الوقت الحاضر عما كان عليه في السابق؛ ولذلك أسباب عديدة ويمكن إرجاعها إلى ما يلي:
- ١- التقدم الاقتصادي بصفة عامة وارتفاع مستوى المعيشة.
  - ٢- تقدم الطب الوقائي والعلاجي.
  - ٣- اكتشاف الكثير من الأمصال والمضادات الحيوية.
  - ٤- التعاون الدولي في تنسيق الخبرات وتبادلها والتي تتعلق بمكافحة الأوبئة.
  - ٥- إحساس الدول بمسؤولياتها تجاه مواطنيها، مما انعكس أثره على الميزانيات الخاصة بالعلاج والوقاية.
  - ٦- ازدياد المعرفة بأمراض الحمل والولادة.
  - ٧- زيادة إنتاجية الأرض وتحسينها، مما رفع من نصيب الفرد من المواد الغذائية.
- ويوضح الجدول رقم (٧) معدل الوفيات في بعض دول العالم.

## معدل الوفيات في بعض دول العالم لعام ١٤١٦هـ

الدولة	معدل الوفيات بالألف	الدولة	معدل الوفيات بالألف	الدولة	معدل الوفيات بالألف
قطر	٤	هولندا	٩	كوريا ج	٦
الأردن	٤	الولايات المتحدة	٩	اليابان	٨
السعودية	٥	إيطاليا	١٠	البرازيل	٩
الباكستان	١١	بريطانيا	١١	جنوب إفريقيا	١٠
بنجلاديش	١١	النرويج	١١	سيراليون	١٨

### جدول رقم (٧)

ولقد أسهم انخفاض معدل الوفيات في النمو السكاني السريع الذي نشهده في عالمنا اليوم، كما أسهم أيضاً - بإذن الله تعالى - في إطالة أمد الحياة في كثير من دول العالم خاصة الدول المتقدمة، وما زال يتحسن بخطى سريعة في الدول النامية، ويوضح ذلك الشكل رقم (٢).



### شكل رقم (٢)



## نشاط ذهني على شكل رقم (٢) :

• استشهد بحديث نبوي:

- يقدر أعمار أمة محمد صلى الله عليه وسلم.

- يقدم توجيهات تساعد في إطالة العمر .

- أكمل الحديث التالي : خير الناس من ..... عمره ، وحسن .....

- من القائل : عش ما شئت فإنك ميت وأحبب من شئت فإنك مفارقه .

• من خلال الرسم استخراج ما يأتي:

- اسم دولة أوروبية .

- اسم دولة خليجية .

- اسم دولة آسيوية غير عربية .

- ثلاث دول آسيوية .

- دولة سقطت عليها قنابل ذرية قتلت مئات الآلاف من الناس .

- دولتان هزمتا في الحرب العالمية الثانية .

• في أي القارات توجد دولة مالاي؟

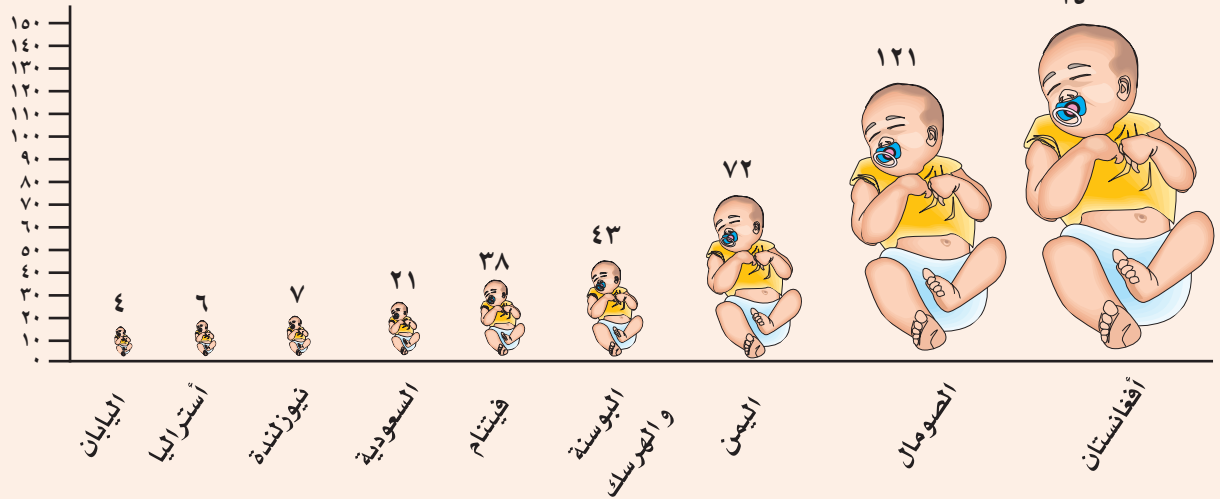
• ما الاسم التاريخي لدولة أثيوبيا؟

• هل ارتفاع معدل العمر في صالح الدولة أم في غير صالحها؟

ونظراً لأن السنة الأولى من حياة الإنسان هي أشد مراحل عمره حساسية ، وأن الأطفال الرضع يشكلون القاعدة العريضة للمجتمعات، فإن التناقص في وفيات الأطفال الرضع يشكل جزءاً كبيراً من انخفاض معدلات الوفيات في المجتمعات التي كانت تتميز بارتفاع معدل الوفيات. وتباين هذه المعدلات - أي معدل الوفيات بالنسبة للأطفال الرضع - بين دول العالم في الوقت الذي نجد فيه انخفاضاً كبيراً في الدول المتقدمة ، نجد أنها لا تزال مرتفعة جداً في بعض الدول الإسلامية، ويتضح ذلك من مطالعتنا للشكل رقم (٣).

## معدل الوفيات بين الأطفال الرضع في بعض دول العالم لعام ١٤١٦ هـ

في الألف



شكل رقم (٣)

نشاط ذهني على شكل رقم (٣) :

- اذكر خمس دول آسيوية وردت في هذا الشكل .
- كم عدد الدول الإفريقية الواردة في هذا الشكل ؟
- كم عدد الدول العربية الواردة في هذا الشكل ؟
- كم عدد الدول الإسلامية الواردة في هذا الشكل ؟
- حول معدل وفيات الأطفال في دولة أفغانستان إلى نسبة مئوية .
- من أنا؟ دولة أقع في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية عاصمتي ويلنجتون .
- باعتقادك هل نسبة الوفيات تتفاوت بين الصيف والشتاء أم أنها ثابتة؟
- باعتقادك ما سبب ارتفاع نسبة وفيات الأطفال في دولة أفغانستان ؟
- باعتقادك ما سبب انخفاض نسبة وفيات الأطفال في دولة اليابان ؟



السنة ..... من حياة الإنسان هي أشد مراحل عمره حساسية .

## نشاط

اختر أحد الأنشطة التالية:

- ١- كتابة بحث مختصر عن مرض الإيدز ، أسبابه، وطرق الوقاية منه.
- ٢- جمع معلومات إحصائية عن حوادث السيارات في المملكة.
- ٣- إجراء مناقشة صفية حول حوادث السيارات في المملكة تقدم حلولاً للتقليل منها.
- ٤- استخراج مقدار الزيادة الطبيعية لسكان المملكة في سنة من السنوات باستخدام الطرق الحسابية المعروفة ، بعد جمع معلومات إحصائية عن أعداد سكان المملكة - المواليد - الوفيات.
- ٥- جمع معلومات إحصائية لسنة من السنوات عن:
  - أعداد المواليد في المملكة حسب المناطق ، أو في منطقة معينة.
  - أعداد الوفيات في المملكة حسب المناطق ، أو في منطقة معينة.



## الأسئلة

- س١- كيف يمكن قياس معدلات الوفيات؟  
س٢- ما العوامل المؤثرة في نسبة الوفيات؟  
س٣- اكتب جملاً لا تزيد على سطر واحد توضح العلاقة بين ما يأتي:  
(أ) الوفيات - السكان - العنصر الثاني.  
(ب) الحروب - الأرواح - الموالييد.  
(ج) الوفيات - الأطفال الرضع - بعض الدول الإسلامية.  
س٤- اختر من الحقل (ب) ما يناسب الحقل (أ):

(ب)	(أ)
١- من أمثلتها ما حدث في مصر في عهد الدولة العبيدية.	- الأمراض ( )
٢- تكون أحياناً ضرورة ملحة.	- المجاعات ( )
٣- يمكن التغلب على كثير منها بالطرق الوقائية أو العلاجية.	- الحروب ( )
٤- مثل الأعاصير.	- حوادث السيارات ( )
٥- مشكلة دولية.	- الكوارث الطبيعية ( )
٦- ليس لها أثر يذكر.	
٧- غير موجودة على الإطلاق.	

- س٥- وضح دور الحوادث المرورية في المملكة العربية السعودية في رفع معدل الوفيات.  
س٦- كون تعميمات لما يلي:

(أ) الكوليرا - التيفوئيد - الجدري - الطاعون.

(ب) الزلازل - البراكين - الأعاصير - الفيضانات.

مثال توضيحي: آسيا - إفريقيا - أوروبا: الإجابة « قارات العالم القديم ».

- س٧- شهد العالم انخفاضاً في معدلات الوفيات في وقتنا الحاضر، ما الأسباب التي أدت إلى هذا الانخفاض؟



هي الفرق بين المواليد والوفيات، فإذا كانت معدلات المواليد لدولة ما ٤٥ مولوداً لكل ألف نسمة<sup>(١)</sup> من السكان سنوياً، ومعدل الوفيات في هذه الدولة ٦ حالات وفاة من بين كل ألف من السكان، فإن الزيادة الطبيعية هنا هي الفرق بين ٤٥ و٦ أي ٣٩ نسمة تزدادها هذه الدولة لكل ألف من السكان سنوياً، وعلى ذلك فالدولة التي يرتفع فيها معدل المواليد وتقل فيها معدلات الوفاة تكون الزيادة الطبيعية فيها عالية ( جدول رقم ٨).

### مقدار الزيادة الطبيعية في بعض دول العالم لعام ١٤١٦هـ لكل ألف من السكان

الدولة	معدل المواليد	معدل الوفيات	مقدار الزيادة الطبيعية
السعودية	٣٨ في الألف	٥ في الألف	٣٣ في الألف
أوغندا	٤١ في الألف	٢١ في الألف	٢٥ في الألف
هايتي	٣٨ في الألف	١٦ في الألف	٢٢ في الألف
الولايات المتحدة	١٥ في الألف	٩ في الألف	٦ في الألف
بلجيكا	١٢ في الألف	١٠ في الألف	٢ في الألف

جدول رقم (٨)

## ثانياً : الزيادة غير الطبيعية « الهجرة »:



قد تزداد أعداد سكان دولة من الدول بطريقة أخرى غير الزيادة الطبيعية، وهذه الزيادة غير الطبيعية تتمثل في هجرة السكان إلى دولة من الدول، ولا شك أن زيادة السكان من هذا الطريق تعتبر زيادة سريعة. وقد تأتي فجأة وبأعداد كبيرة أو قليلة، ولكن لها تأثير كبير على الدولة التي يهاجرون إليها. فهي ( أي الهجرة) ترفع من أعداد سكان الدولة فيزدادون بطريقتين : الأولى هي الزيادة الطبيعية، والثانية هي الهجرة.

(١) نسمة : كلمة تطلق على كل نفس بشرية .



تتأثر الزيادة السكانية بعاملين هما: الزيادة الطبيعية، والزيادة غير الطبيعية ( الهجرة )، ومن خلالهما نستطيع أن نتعرف على كيفية حساب الزيادة السكانية في أي دولة من الدول، وذلك بالطريقة التالية:

$$\text{الزيادة السكانية} = \frac{\text{الزيادة الطبيعية} + \text{الزيادة غير الطبيعية}^{(1)}}{\text{عدد السكان}} \times 1000$$

### تطبيقات على كيفية حساب الزيادة السكانية:

إحسب الزيادة السكانية، لدولة بلغ عدد سكانها في منتصف عام ١٤٢٠هـ حوالي ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ نسمة، وبلغ عدد موالدها الأحياء لتلك السنة ١٢٠,٠٠٠ مولود، بينما بلغ عدد الوفيات ٨٠,٠٠٠ حالة وفاة، وقدر عدد المهاجرين ( الزيادة غير الطبيعية ) إلى تلك الدولة في تلك السنة بحوالي ٤٠,٠٠٠ مهاجر.

الطريقة:

الزيادة الطبيعية = عدد المواليد - عدد الوفيات:

$$٤٠,٠٠٠ = ١٢٠,٠٠٠ - ٨٠,٠٠٠ \text{ نسمة}$$

$$\text{الزيادة السكانية} = \frac{\text{الزيادة الطبيعية} + \text{الزيادة غير الطبيعية}}{\text{عدد السكان}} \times 1000 :$$

$$= 1000 \times \frac{٤٠,٠٠٠ + ٤٠,٠٠٠}{٢٠,٠٠٠,٠٠٠} = ٤ \text{ في الألف .}$$

$$٢٠,٠٠٠,٠٠٠$$

(١) الهجرة تؤثر في زيادة أو نقص السكان .

مثال : (١)

إحسب الزيادة السكانية لدولة بلغ عدد سكانها في منتصف عام ١٤١٧هـ حوالي ٦٠,٠٠٠,٠٠٠ نسمة، وبلغ عدد مواليدها الأحياء لتلك السنة ٧٢٠,٠٠٠ مولود، وعدد حالات الوفاة في تلك السنة ٢٤٠,٠٠٠ حالة وفاة تقريباً، وبلغ عدد المهاجرين من تلك الدولة في نفس السنة حوالي ٦٠,٠٠٠ مهاجر.

مثال : (٢)

إحسب الزيادة السكانية لدولة بلغ عدد سكانها في منتصف عام ١٤٢٢هـ حوالي ١٤,٠٠٠,٠٠٠ نسمة، وبلغ عدد مواليدها الأحياء لتلك السنة ٥٥٠٠٠ مولود، بينما بلغ عدد الوفيات ١٤٠٠٠ حالة وفاة، وقدر عدد المهاجرين إلى تلك الدولة بنحو ٣٥٠٠٠ مهاجر.

### النمو السكاني في العالم :

أصل الإنسان يعود إلى أبينا آدم عليه السلام، قال الله تعالى : ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْفُورًا كَمَا الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَطَيَّةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَأَنْتَقُوا إِلَى نَسَاءِ لُونِ بِدِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ [النساء] .

جاء في كتاب البداية و النهاية للحافظ ابن كثير رحمه الله عن مكان هبوط آدم عليه السلام إلى الأرض بعد خروجه من الجنة عدة روايات منها : أن آدم أهبط إلى أرض يقال له دحنا بين مكة و الطائف ، ومنها أن آدم أهبط بالهند وحواء بجدة ، ومنها أن آدم أهبط بالصفاء وحواء بالمروة . كما أورد أيضاً عن ذرية آدم عليه السلام ما نصه « ذكر أهل التاريخ أن آدم عليه السلام لم يت حتى رأى من ذريته من أولاده وأولاد أولاده أربعمئة ألف نسمة والله أعلم .

ومنذ أن أهبط الله أبانا آدم وأمنا حواء إلى الأرض وحصل بينهما التزاوج، والجنس البشري يتكاثر ولكن بنسب متفاوتة على مر العصور . وحيث لا توجد بيانات عن سكان العالم في القرون السابقة، مع العلم أنه جرت عدة محاولات لحصر عدد السكان في أقاليم العالم الكبرى ولكن لا يمكن الاعتماد عليها في دراسة السكان لعدم دقتها، ولعل أقرب هذه التقديرات إلى الصحة هو تقدير عالم السكان الإنجليزي كارسوندرز الذي وضع

تقديراً لسكان العالم منذ سنة ١٦٥٠م إلى سنة ١٩٢٠م، ومن بعد هذا التقدير أصبح الاعتماد على تقديرات قسم السكان بالأمم المتحدة. ويوضح الجدول التالي رقم (٩) النمو السكاني خلال أربعة القرون الماضية:

عدد السكان بالمليون	السنة
٥٤٥	١٦٥٠ م
٧٢٨	١٧٥٠
٩٠٦	١٨٠٠
١١٧١	١٨٥٠
١٦٠٨	١٩٠٠
٢٤٧٦	١٩٥٠
٢٩٩٥	١٩٦٠
٣٥٠٠	١٩٧٠
٤٤٣٢	١٩٨٠
أكثر من ٥٠٠٠	١٩٨٨
أكثر من ٦٠٠٠	٢٠٠٠

أما ما قبل ذلك فإن جميع الدلائل تشير إلى أن النمو السكاني كان بطيئاً جداً. ومنذ عام ١٦٥٠ م نجد أن عدد السكان استغرق حوالي مئتي سنة ليتضاعف، ثم بعد ذلك انخفضت المدة اللازمة لتضاعف عدد السكان مرة ثانية إلى مئة عام فقط، كذلك فإن التضاعف السكاني للمرة الثالثة قد تم خلال أقل من أربعين سنة - كما يوضح ذلك الجدول الآنف الذكر.

وتشير دراسات هيئة الأمم المتحدة إلى أن عدد السكان يزداد سنوياً بما يقارب سبعة وسبعون مليون نسمة. وتتوقع هذه الدراسات أن يصبح سكان العالم عام ١٤٣٢ هـ أكثر من سبعة آلاف مليون نسمة. انظر الجدول رقم (١٠).

أين يوجد مقر الأمم المتحدة؟

جدول رقم (٩)

عدد السكان المتوقع حسب تقدير الأمم المتحدة	السنة
٧ بلايين نسمة	٢٠١٢ م ١٤٣٢ هـ
٨ بلايين نسمة	٢٠٢٦ م ١٤٤٦ هـ
٩ بلايين نسمة	٢٠٤٣ م ١٤٦٣ هـ

جدول رقم (١٠)

تباين نمو السكان بين الدول :

يمكن أن نصنف الدول حسب نموها السكاني إلى ثلاث مجموعات كما يلي:

- ١- مجموعة الدول ذات نسبة المواليد المرتفعة ونسبة الوفيات المرتفعة مما أدى إلى انخفاض الزيادة السكانية فيها، وبالتالي كان النمو السكاني فيها بطيئاً، ومن أمثلة هذه المجموعة بعض الدول الإسلامية في قارة إفريقيا كالنيجر، وتشاد.
- ٢- مجموعة الدول ذات نسبة المواليد المرتفعة، ونسبة الوفيات المنخفضة، مما أدى إلى ارتفاع معدلات الزيادة السكانية؛ وبالتالي كان النمو السكاني فيها سريعاً. وتسهم هذه المجموعة بنسبة كبيرة في النمو





هل الاختناقات المرورية دليل على كثرة السكان

السكاني الذي نعيشه اليوم في مجتمعنا البشري،  
ومن أمثلتها بعض دول شبه الجزيرة العربية:  
كالسعودية وعمان .

٣- مجموعة الدول ذات نسبة المواليد المنخفضة  
ونسبة الوفيات المنخفضة. مما أدى إلى انخفاض  
معدلات الزيادة السكانية؛ وبالتالي كان النمو  
السكاني فيها بطيئاً، ومن أمثلتها الدول الأوروبية.

## الكثافة السكانية:



يقصد بها نسبة السكان إلى المساحة، وتكمن أهميتها في كونها تعد مؤشراً لاستجابة الإنسان  
للبيئة التي يعيش فيها، ومقدار التفاعل بينهما، كما أنها تعد مقياساً لدرجة تشبع بقعة بسكانها، ويمكن  
حسابها على النحو التالي :

$$\text{الكثافة السكانية} = \frac{\text{عدد السكان}}{\text{المساحة}}$$

وتبين لنا تلك المعادلة عدد الأشخاص الذين يعيشون في الكيلو متر المربع، أو الميل المربع، فمثلاً إذا  
كان عدد سكان المملكة العربية السعودية في عام ١٤٢٥ هـ قد بلغ حوالي ٢٢،٦٧٣،٠٠٠ نسمة، وجملة  
مساحتها ٢،٠٠٠،٠٠٠ كم<sup>٢</sup>، فإن كثافتها السكانية تكون كالتالي:

$$= \frac{٢٢,٦٧٣,٠٠٠}{٢,٠٠٠,٠٠٠} = ١١ \text{ شخص في الكيلو متر المربع الواحد تقريباً.}$$

و تختلف الكثافة السكانية بين قارات العالم ودوله. فأكبر قارات العالم كثافة أوروبا، وأكبر دول  
العالم الإسلامي كثافة هي البحرين.



## تباين الكثافة السكانية في الدولة الواحدة :



تختلف كثافة السكان من منطقة لأخرى داخل الدولة الواحدة، ويعتمد ذلك على مجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية. ولنأخذ مصر مثلاً لذلك حيث تغطي الصحاري حوالي 96٪ من المساحة الكلية، وهي مساحة غير مأهولة تقريباً بالسكان فيما عدا الواحات . أما المساحة المأهولة فتتركز على طول مجرى نهر النيل، وتزداد كلما تجهنا شمالاً حيث تصل الكثافة إلى حوالي عشرة آلاف شخص في الكيلو متر المربع الواحد .

خريطة رقم (٤) هل هناك علاقة بين عدد السكان الكبير لجمهورية مصر ونهر النيل؟

## الاكتظاظ السكاني:



هناك بعض الأجزاء من سطح الكرة الأرضية ترتفع فيها الكثافة السكانية ارتفاعاً كبيراً . وقد أثرت مجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية في هذا التركيز السكاني ، ومن أهم هذه المناطق مايلي:

١- جنوبي وجنوبي شرقي آسيا حيث يعيش حوالي نصف سكان العالم تقريباً. وتشمل هذه المنطقة الهند، والصين ، وإندونيسيا ، وبنجلاديش، والباكستان، واليابان. وتصل معدلات الكثافة أقصاها خاصة في أحواض الأنهار ( هل تذكر بعض الأنهار؟) ويرجع السبب في ذلك إلى:

(أ) وفرة المياه. (ب) خصوبة التربة. (ج) ملاءمة المناخ.

كل هذه العوامل وغيرها من العوامل الطبيعية والبشرية ساعدت على كثافة السكان، وتتميز دول هذه المنطقة - باستثناء اليابان - بأنها دول تعتمد اعتماداً كبيراً في اقتصادها على الموارد الزراعية.

٢- شمالي غربي أوروبا ، وشمالي شرقي الولايات المتحدة حيث ترتفع الكثافة السكانية في هذه المناطق بشكل عام. ويرجع ذلك إلى عاملين رئيسيين، هما:

(أ) ارتفاع دخل الفرد وتحسن مستوى المعيشة.





(ب) اجتذاب المراكز الصناعية للمهاجرين ، سواء من الأرياف أو من خارج المنطقة لما توفره من فرص العمل لهؤلاء المهاجرين .

وبمقارنة هاتين المنطقتين المتشابهتين في الازدحام نجد أن معدل الدخل الفردي والمستوى المعيشي في المناطق الصناعية

هل تناسب الموارد الاقتصادية في مدينة الرياض مع عدد السكان ؟

( أي في غربي أوروبا والولايات المتحدة) أعلى بكثير من نظيره في المجتمعات الزراعية في جنوبي وجنوبي شرقي آسيا، باستثناء اليابان التي تفوقت في الصناعة. ولذلك نستطيع القول بأن المنطقة الأولى تعاني من اكتظاظ سكاني، إذ يذهب بعض الباحثين إلى أن الاكتظاظ السكاني يعني عدم تناسب الموارد الاقتصادية مع عدد السكان.

## نشاط

- ١- استخراج الكثافة السكانية تقديراً وبالمتراً المربع لما يأتي :  
فصلك - مدرستك - منزلك .
- ٢- استخراج الكثافة السكانية لما يأتي :

الكثافة / كم <sup>٢</sup>	المساحة بالكيلومتر المربع	عدد السكان	الدولة
٨٣,٦٠٠		٣,٥٠٠,٠٠٠	الإمارات العربية المتحدة
٧٠٧		٧٠٠,٠٠٠	البحرين
٣٠٩,٥٠٠		٢,٨٠٧,٠٠٠	عمان
٨٠٠,٠٠٠		١٥٠,٠٠٠,٠٠٠	باكستان
١,٩٠٠,٠٠٠		٢٣٤,٨٩٣,٠٠٠	إندونيسيا
١,٠٣٠,٠٠٠		٣,٠٠٠,٠٠٠	موريتانيا

## الأسئلة

س١- استخراج ما يلي:

(أ) مقدار الزيادة الطبيعية لدولة بلغ معدل موالدها في سنة من السنوات ٤٠ في الألف ، ومعدل وفياتها ٨ في الألف .

(ب) مقدار الزيادة السكانية لدولة بلغ مقدار الزيادة الطبيعية لسكانها في سنة من السنوات ٣٤ في الألف ، ومقدار الزيادة غير الطبيعية ٩ في الألف .

س٢- بم تتأثر الزيادة السكانية؟

س٣- ما طريقة حساب الزيادة السكانية في دولة من الدول؟

س٤- تضاعف سكان العالم ثلاث مرات من عام ١٦٥٠ م إلى ٢٠٠٠ م ، فكم استغرقت كل مرحلة؟  
س٥ - مثل لما يلي:

(أ) دولة ذات نسبة مواليد ووفيات مرتفعة .

(ب) دولة ذات نسبة مواليد مرتفعة ، ونسبة وفيات منخفضة .

(ج) دولة ذات نسبة مواليد ووفيات منخفضة .

س٦- ضع علامة (✓) على مربع الإجابة الصحيحة ، فيما يأتي:

(أ) الدول التي يرتفع فيها معدل المواليد، وتنخفض فيها معدلات الوفيات تكون الزيادة الطبيعية فيها:

متوسطة .

منخفضة

مرتفعة

(ب) أكبر قارات العالم كثافة سكانية هي:

أستراليا .

أوروبا

أمريكا الشمالية

(ج) يقصد بالزيادة الطبيعية:

الفرق بين المواليد والوفيات .

المواليد

الهجرة

س٧- ما السبب في ازدحام السكان في جنوبي وجنوبي شرقي آسيا؟

س٨ ما المقصود بالكثافة السكانية؟

س٩- ما أهمية الكثافة السكانية؟

س١٠- كيف يمكن قياس الكثافة السكانية؟

س١١- ما المقصود بالاحتفاظ السكاني؟

س١٢- ما أشهر المناطق التي تشهد ازدحاماً سكانياً كبيراً؟



## الوحدة الثانية : الهجرات السكانية



---

● هجرات داخلية

● هجرة خارجية

---

# الهجرات السكانية

## مقدمة:



مع مرور الزمن وتكاثر بني البشر: دأب الإنسان على الانتقال منذ أن أوجده الله على سطح هذا الكوكب بحثاً عن الأمن وتحسين مستوى المعيشة. وليس الإنسان وحده هو الذي ينتقل بل إن الحيوانات والطيور والأسماك تهاجر وتنتقل من مكان لآخر. ونظراً لما للهجرات السكانية من أهمية كبيرة سواء في إعادة توزيع السكان على سطح الأرض أو تبادل الخبرات بينهم ، فسوف نلقي الضوء في هذا الباب على مفهوم الهجرة وأنواعها، والعوامل التي أدت إليها، كما سنحاول توضيح النتائج المترتبة عليها.

## مفهوم الهجرات<sup>(1)</sup> السكانية :



هجرات إجبارية

يقصد بالهجرات السكانية: انتقال الإنسان ونقل مقر إقامته من مكان جغرافي إلى مكان جغرافي آخر. وتعد الهجرة أحد العناصر الرئيسية الثلاثة في الدراسة السكانية إلى جانب المواليد والوفيات . مع العلم أن الهجرة لا تؤدي إلى زيادة السكان في كل العالم، لأن الأرض لا تستقبل سكاناً من الكواكب الأخرى. إلا أنها تعتبر عاملاً مؤثراً في النمو السكاني وتركيبهم على مستوى الدولة الواحدة. أو على مستوى الإقليم داخل الدولة. كما تعد الهجرة ظاهرة جغرافية تميز بها السكان على مر العصور.

(1) يجب التفريق بين مفهوم الهجرة في الإسلام، وهو الانتقال من ديار الكفر إلى ديار الإسلام وبين مفهوم الهجرة في الجغرافيا البشرية والتي هي الانتقال من مكان لآخر للاستقرار فيه بصفة دائمة أو مؤقتة لأسباب اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية أو مذهبية أو غير ذلك.

## أنواع الهجرة :



مانوع هذه الهجرة؟

يفرق المتخصصون في شؤون السكان والهجرة بين أنواع متعددة من الهجرات حسب طبيعة الهجرة ومدتها، فهم يفرقون بين الهجرة الدائمة وبين الهجرة المؤقتة ، كما يفرقون بين الهجرات الاختيارية التي يقوم بها الإنسان بمحض إرادته وبين الهجرات الإجبارية حيث يغادر الإنسان موطنه الأصلي لارغبة منه ولكن لظروف تحتم ذلك، كذلك أيضاً يفرقون بين الهجرات التي تحدث داخل حدود الدولة ويطلق عليها الهجرات الداخلية وبين الهجرات الدولية التي يعبر فيها الإنسان حدود دولته السياسية إلى دولة أخرى.



هجرة من ليبيريا نتيجة الحرب الأهلية (١٩١٠هـ)

## ١- الهجرة الداخلية :

يقصد بالهجرة الداخلية انتقال الإنسان ونقل مقر إقامته من مكان جغرافي إلى مكان جغرافي آخر داخل حدود الدولة الواحدة. وتعد الهجرة الداخلية عنصراً مهماً في فهم نمو السكان، وتغير



تركيبهم العمري والجنسي وتوزيعهم داخل إطار الدولة . وما نمو المدن السريع مثل: الرياض في المملكة العربية السعودية والقاهرة في مصر إلا مثالاً على الدور الذي تلعبه الهجرة في تغيير الأنماط السكانية في عالمنا المعاصر .

## ٢- أسباب الهجرة الداخلية :

تختلف الأسباب التي تدفع بالبعض إلى الانتقال من مكان لآخر داخل حدود دولته، ولكن أكثرها يهدف في الغالب إلى تحسين مستوى المعيشة، والبحث عن حياة أكثر ملاءمة. ولمزيد من التوضيح نستعرض نتائج إحدى الدراسات التي تمت في هذا المجال، حيث تم استفتاء عدد كبير من الذكور عن السبب الرئيسي لهجرتهم إلى المدن داخل دولهم. ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الاستفتاء.

السبب الرئيس وراء الهجرة الداخلية %				الدولة
أخرى	أسباب عائلية	التعليم	العمل	
١٨	٥	٣	٧٤	الجزائر
١٧	٢	٢٣	٥٨	مصر
٩	٢٨	١١	٥٢	غانا
١	٢٧	١٨	٥٤	نيجيريا
١٢	١٥	١	٧٢	بنغلاديش
٥	٣٠	١٧	٤٨	سيراليون
٥	٦	٢٠	٦٩	إندونيسيا
٩	٩	١٥	٦٧	كوريا

جدول رقم (١١) ما السبب الرئيس في الهجرة الداخلية لكل من الدول التالية : الجزائر، مصر ، كوريا؟

## أنواع الهجرة الداخلية :

سواءً أكانت الهجرة داخل إقليم واحد أم إلى إقليم آخر من أقاليم الدولة ، فإنه يمكن أن نميز بين نوعين من هذه الهجرة :



منظر لإحدى قرى المملكة

١- الهجرة من الأرياف ( القرى ) إلى المدن:  
وقد ساد هذا النوع من الهجرة في السابق في الدول المتقدمة ، كما أن الهجرة في الدول النامية في وقتنا الحاضر غالباً ما تكون من هذا النوع . وقد أدى هذا النوع من الهجرة إلى تناقص نسبة سكان الريف إلى مجموع السكان في جميع أنحاء العالم .

٢- الهجرة من المدن إلى المدن:

ويسود هذا النوع من الهجرة في الدول الأكثر

تقدماً، وتشكل العامل الأساس في تغيير الأنماط السكانية؛ لذلك نجد أنه حسب تطور الدولة فإن نوعية وطبيعة الهجرة والدور الذي تلعبه تختلف من دولة إلى أخرى . وأخيراً تشكل الهجرات الداخلية في

العالم نسبة عالية من مجموع الهجرات السكانية

ويساعد على ذلك مجموعة من العوامل أهمها :

(أ) وحدة اللغة والدين والعادات والتقاليد إلى حد كبير داخل الدولة .

(ب) تباين النواحي الطبيعية والموارد الاقتصادية بين أقاليم الدولة .

(ج) تباين مستوى الخدمات المقدمة من إقليم لآخر داخل الدولة .

(د) قصر المسافة وسهولة الانتقال وعدم وجود قيود تحد من تحركات السكان داخل

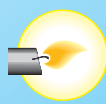
حدود الدولة .



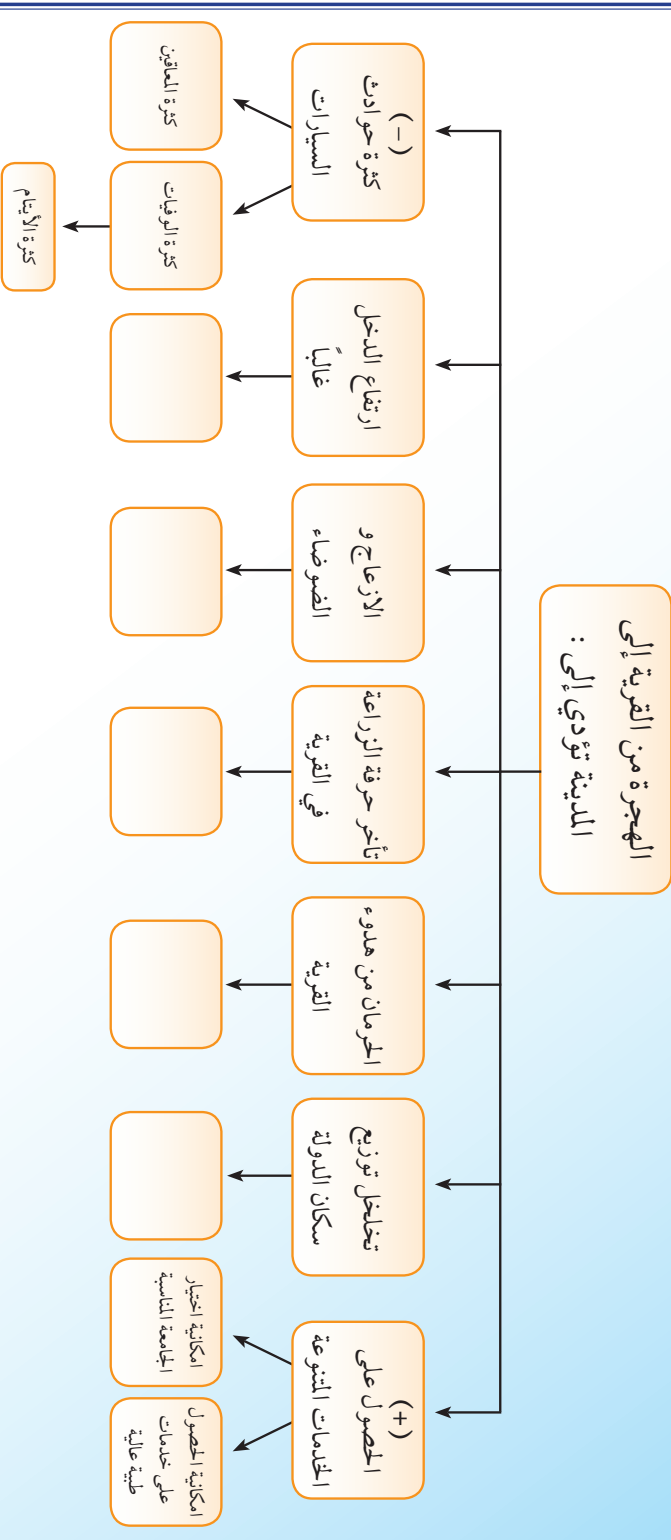
أحد أحياء مدينة الرياض قبل ازدياد الهجرة السكانية إليها

« يطبق المعلم مع الطلاب هذه العوامل على الهجرات الداخلية في المملكة.» .

## مهارة تفكير



أمامك الرسم التالي ، و الذي يوضح نتائج هجرة السكان من القرى للمدن ، و المطلوب :  
أولاً : وضع علامة (+) على الجوانب الإيجابية لهذه الهجرة . وعلامة (-) على الجوانب السلبية لهذه الهجرة .  
ثانياً : استنتج نتائج أولية وثانوية على هذه الجوانب « للتوضيح انظر مثال حوادث السيارات ، ومثال الخدمات المتنوعة » .





- يقصد بالهجرة الدولية انتقال الإنسان ونقل إقامته من دولة إلى أخرى. وهي تساهم في الزيادة غير الطبيعية لبعض الدول.
- وللهجرة الدولية أسباب من أهمها:
- ١- الأزمات السياسية والاضطهادات الدينية والعنصرية .
  - ٢- الأزمات الاقتصادية وانخفاض مستوى المعيشة، وخير مثال لذلك هجرات الأيدي العاملة إلى الأقطار الغنية.
  - ٣- حب المغامرة، ويتمثل هذا النوع في الهجرات التي اندفع فيها الآلاف إلى الأمريكتين وأستراليا بعد اكتشافهما.
- وبالمقارنة مع الهجرة الداخلية، نجد أن الهجرات، الدولية تكون أصعب، نتيجة لوجود بعض المتاعب والعقبات، والتي يمكن أن نلخصها كالتالي :
- (أ) القيود التي تفرضها الدول على المهاجرين ، حيث إن معظم الدول - ولأسباب كثيرة وبالذات في الوقت الراهن - تضع قيوداً للحد من الهجرة إليها.
- (ب) الآثار الاجتماعية المترتبة على الهجرة، حيث إن عبور الحدود السياسية قد يتضمن تغيير المهاجر للغة وتقاليد وعاداته وطريقته في الحياة ، وبالطبع فإن حجم هذا التغيير يعتمد على مدى التشابه والاختلاف بين الدولة المهاجر منها والدولة المهاجر إليها ، كما قد يواجه المهاجر بعض العقبات من جراء العلاقات الجديدة التي تنشأ بين المهاجرين الجدد والسكان الأصليين . لذلك يمكن القول بأن الهجرة الدولية تتطلب دوافع أقوى لإغراء الإنسان على ترك دولته والهجرة إلى دولة أخرى .



بعض موظفي شركة أرامكو ( هجرة داخلية ودولية )



قررت إحدى الأسر العربية المسلمة ، ترك وطنها ، والهجرة بشكل دائم إلى دولة أوروبية ،  
والمطلوب أن تدون في المستطيلات الآتية نتائج هذا التصرف سلباً وإيجاباً .

نتائج بعيدة المدى أكثر

من ١٠ سنوات :

-  
-  
-  
-  
-  
-

نتائج قصيرة المدى من

سنة إلى ١٠ سنوات :

-  
-  
-  
-  
-  
-

نتائج فورية :

-  
-  
-  
-  
-  
-

## أنواع الهجرات الدولية :

### ١- الهجرة الدائمة :

حيث ينتقل المهاجر من دولته إلى دولة أخرى ، ويستقر في الوطن الجديد ، ولا ينوي العودة لوطنه الأصلي ، ويدخل ضمن هذه الهجرة الهجرات الأوروبية إلى الأمريكتين وأستراليا وجنوب إفريقيا ، ومما تجدر الإشارة إليه أن هذا النوع من الهجرات لعب دوراً بارزاً في إعادة توزيع السكان على سطح الكرة الأرضية حتى وقت قريب .



## ٢- الهجرة المؤقتة :

نتيجة للقيود التي تضعها الدول للحد من الهجرة الدائمة ،ونظرا لحاجة بعض الدول للأيدي العاملة -للقيام بأعمال البناء والتعمير -برزت ظاهرة الهجرة الدولية المؤقتة .حيث يترك المهاجر وطنه الأصلي ،وهذه الفترة تتراوح بين عدة شهور كما هو الحال بالنسبة للهجرات الموسمية المتزامنة مع مواسم الحصاد ،أو عدة سنوات كما هو الحال في هجرة العمال والفنيين من الدول العربية <sup>(١)</sup> ومن جنوبي وجنوبي شرقي آسيا إلى بلدان الخليج العربي <sup>(٢)</sup> .

## ٣- الهجرة الإجبارية :

وتتميز الهجرة من هذا النوع بأنها هجرة جماعية إجبارية أو شبه إجبارية. حيث يضطر أصحاب الأرض إلى تركها ،إما نتيجة للعنف كما حصل للمسلمين في فلسطين وأفغانستان ، أو لقسوة الظروف الطبيعية كما هو الحال بالنسبة لعدد من الإفريقيين الذين لجؤوا إلى الدول المجاورة نتيجة للمجاعات التي حصلت في إفريقيا ،وتتميز هذه الهجرات بأنها غير معروفة المدة ،إذ ربما تمتد لسنوات طويلة، ويبقى هؤلاء ينتظرون انفراج الأزمة للعودة إلى أوطانهم ،ويعيش في العالم اليوم أكثر من اثني عشر مليون نسمة أغلبهم من الدول الإسلامية ،خاصة في بعض دول إفريقيا وفلسطين والعراق وأفغانستان .



هجرة إجبارية للأفراد

(١)المسلم سواء كان عربياً أم غير عربي حينما يحل بأرض إسلامية فهو يعيش في وطنه الثاني وجنسية المسلم عقيدته .  
(٢)تأثرت كثير من دول الخليج العربي من ذلك جراء الهجرة الكبيرة من الهند على وجه الخصوص مما كان له الأثر البالغ على طبيعة المجتمع ولغته ودينه ،كما كان لها أثر في ارتفاع نسب الذكور بهذه الدول لأن معظم المهاجرين من الذكور مثال ذلك :دولة الإمارات العربية المتحدة حيث بلغت النسبة في سنة من السنوات ١٠٠ امرأة لكل ٧٩٠ رجل .

ويقصد بها هجرة الكفاءات العلمية المتميزة من بلادهم إلى الدول المتقدمة ،حيث تتاح لهم الفرص الوظيفية الجيدة والدخل المرتفع .

ولعل أقسى ما ابتليت به الدول الإسلامية في الوقت الحاضر هذا النوع من الهجرة، ففي الوقت الذي نعاني فيه من نقص كبير في الكفاءات العلمية والعمالة الماهرة الضرورية للتنمية فإننا نخسر سنوياً آلاف العلماء والأطباء والمهندسين والتقنيين وغيرهم لمصلحة الدول المتقدمة، وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا الغربية، ولمعرفة الأسباب التي دفعت بهؤلاء إلى ترك أوطانهم قام فريق من إحدى الجامعات الإسلامية بدراسة أسباب هذه الهجرة وحُصرت أسبابها بما يلي :

- ١- الأجور العالية في بلاد المهجر .

- ٢- توفر الخدمات المختلفة من طبية واجتماعية وخلافها .

- ٣- ممارستهم لمهنتهم بكل حرية ،وتوفر ما يحتاجونه من أدوات وأجهزة .

- ٤- الضغط السياسي في بلدانهم وانعدام الأمن والاستقرار .

- ٥- التعقيدات الإدارية والأعمال الورقية في بلدانهم التي تسلبهم أوقاتهم التي يجب أن يخصصوها لبحوثهم العلمية<sup>(١)</sup> .

## نتائج الهجرة الدولية :

للهجرة نتائج سلبية وإيجابية، سواءً على البلد الذي خرجت منه الهجرة أو البلد الذي اتجهت إليه الهجرة، وهي كالاتي :

- ١- التغير في عدد السكان .

- ٢- التغير في تركيب السكان بالمعنى الواسع ، فالهجرة ستُخلف مجتمعاً شاباً .

- ٣- التغير في نسبة الجنس، إذ إن الرجال هم أكثر المهاجرين .

(١) على أن جزءاً أكبر من هؤلاء هم من نصارى العرب، ولا يستغرب منهم ذلك، إلا أن هناك نسبة لا يستهان بها من أبناء المسلمين، ومهما تكن الأسباب المادية فلا ينبغي للمسلم أن يترك وطنه ويضع جل خبرته وكفاءته العلمية في خدمة هذه الدول، قال صلى الله عليه وسلم ((أنا بئى من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين... الحديث)) سنن الترمذي .

- ٤- التغيير الاجتماعي وظهور بعض المشكلات كالمشكلات العنصرية واللغوية .
- ٥- استثمار الموارد الطبيعية في البلاد المستقبلية للمهاجرين .
- ٦- الانتعاش الاقتصادي في الدول التي تمت الهجرة إليها .
- ٧- الانتعاش الاقتصادي في البلد المهاجر منه حيث يستقبل الأموال من مغتريه ،وقد تتجاوز هذه الأموال في أحيان عدة دخل الدولة في الأنشطة الاقتصادية الأخرى وتكون من دعائم اقتصاده . فعلى سبيل المثال بلغ حجم العائدات التي أرسلها المهاجرون الجزائريون إلى وطنهم في سنة من السنوات ما يعادل دخل البلاد من الإنتاج الزراعي .
- ٨- مزاحمة السكان الأصليين في العمل ، وظهور بعض المشكلات ، وانتشار بعض الجرائم خاصة بين العاطلين عن العمل ، كجرائم السرقة ، والرذيلة ، والكسب غير المشروع .
- ٩- تفشي الأمراض والأوبئة وحدوث المجاعات في بعض الدول من جراء الهجرة الإجبارية .

## نشاط

- ١- اقترح حلولاً من عندك لمعالجة مشكلة الهجرة إلى المدن الرئيسية في المملكة ؟  
(الرياض - جدة - الدمام ) وقدم هذه الاقتراحات لمعلمك .
- ٢- اجمع معلومات إحصائية من الجهات ذات العلاقة عن تعداد السكان في أي من المدن التالية:  
الرياض - مكة - المدينة - جدة - الدمام .





## الأسئلة

س ١- عرف كلاً من:

الهجرات السكانية -الهجرات الداخلية -الهجرات الخارجية .

س ٢- ما أقسام الهجرة الداخلية ؟

س ٣- ما العوامل المساعدة على قيام الهجرات الداخلية ؟

س ٤- ما الأسباب التي تدفع إلى الهجرة الداخلية ؟

س ٥- ما الفرق بين كل من :

(أ) الهجرة الدائمة ، والهجرة المؤقتة .

(ب) الهجرة الإجبارية ، والهجرة الاختيارية .

(ج) الهجرة الداخلية ، والهجرة الدولية .

س ٦- ما الأسباب التي تدفع إلى الهجرة الدولية ؟

س ٧- اختر من الحقل (ب) ما يناسب الحقل (أ)، مع العلم أن لبعض الفقرات أكثر من إجابة:

(ب)	(أ)
١- الهجرة من الريف إلى المدينة .	- من أسباب الهجرة الداخلية ( - )
٢- تحسين مستوى المعيشة .	- من أنواع الهجرة الداخلية ( - )
٣- الهجرة من المدن إلى المدن .	- من أنواع الهجرات الدولية ( - )
٤- الهجرة الإجبارية .	- من نتائج الهجرات الدولية ( - )
٥- التغير في تركيب السكان .	
٦- هجرة العقول والأدمغة .	

س ٨- ماذا يقصد بهجرة العقول والأدمغة ؟

س ٩- ما مقدار الضرر الذي لحق بالدول الإسلامية من جراء هجرة العقول والأدمغة ؟

س ١٠- ما الأسباب التي تدفع بعض أبناء المسلمين للهجرة إلى الدول الغربية ؟

س ١١- ما العقبات التي تواجه المهاجر في هجرته الدولية ؟

س ١٢- مثل لكل نوع من أنواع الهجرات الدولية .

س ١٣- اذكر ثلاث سلبيات « أضرار » لنتائج الهجرة الدولية .

س ١٤- اذكر ثلاث إيجابيات « فوائد » لنتائج الهجرة الدولية .



# الفصل الدراسي الثاني







---

● الاستيطان الريفي

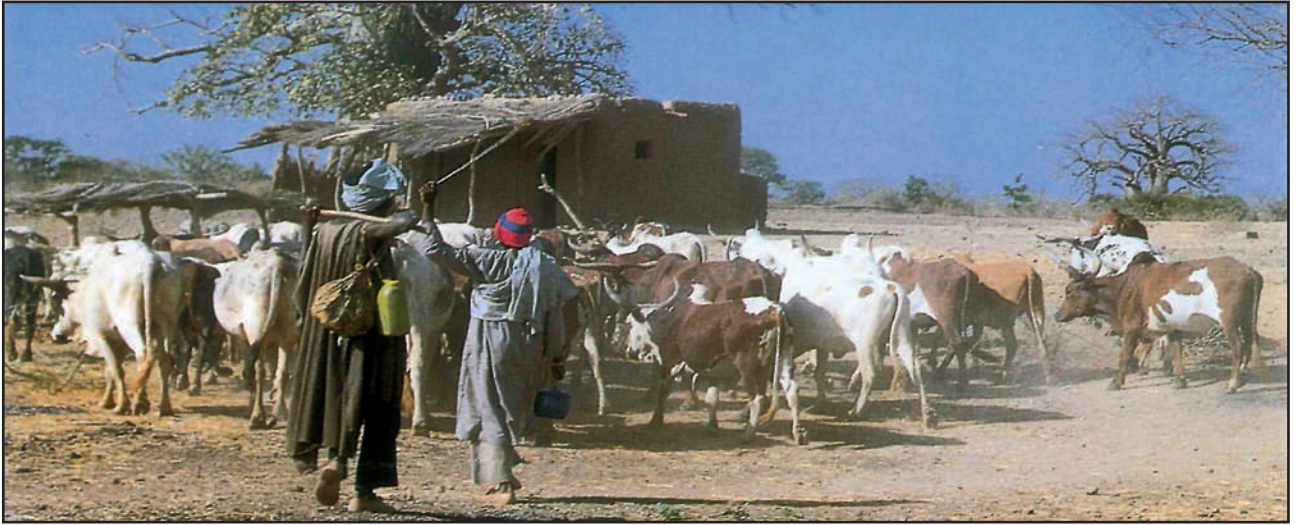
● الاستيطان الحضري

---

# الاستيطان

يقصد بالاستيطان إعمار بقعة من الأرض . سواء أكانت صغيرة أم كبيرة من قبل الإنسان . فمن المعروف أن الإنسان لا يعيش منفرداً ، بل يعيش على شكل جماعات مختلفة الأعداد ، ويحدد هذا العدد عوامل طبيعية واقتصادية واجتماعية . وعند اختيار الإنسان لمكان معين للسكن فإن السطح والمناخ والموارد الطبيعية والتربة والمياه تحدد نوع المراكز السكانية في هذا المكان فكثير من المراكز السكانية تتركز على طول الأنهار ، مثل : سكان وادي النيل ، أو قرب منجم لاستخراج المعادن ، أو حول شواطئ بحار ، أو حول مناطق زراعية ، كما أن للعلاقات الاقتصادية والاجتماعية والعامل النفسي والتقدم العلمي دوراً في تحديد نوعية وحجم الاستيطان البشري ، حيث إن تغير هذه العلاقات يؤدي إلى تغير في نوع الاستيطان . ويشمل الاستيطان كلاً من :

- ١- الاستيطان الريفي (( سكان القرى )) .
- ٢- الاستيطان الحضري (( سكان المدن )) .



يعمل غالبية سكان القرى بالزراعة والرعي

« قرية في إحدى الدول الإفريقية »

أولاً : الاستيطان الريفي « سكان القرى » :



تجمع بشري قليل السكان ، يعمل غالبية أفرادها بالزراعة أو الرعي .

## خصائص المجتمع الريفي :



العلاقات الاجتماعية قوية بين سكان الريف .



يكتسب سكان القرى خبرات عديدة من خلال ممارستهم للعمل الزراعي

- يتميز المجتمع الريفي بعدة خصائص منها :
- ١- صغر حجم المجتمع الريفي إذا ما قورن بالمجتمع الحضري .
  - ٢- قوة العلاقات الاجتماعية بين سكان الريف .
  - ٣- شيوع العادات والتقاليد كمؤثر اجتماعي .
  - ٤- انخفاض مستوى المعيشة مقارنة بالمستوى المعيشي في المدن .
  - ٥- عدم انتظام ساعات العمل في الريف .
  - ٦- اكتساب سكان الريف خبرات عديدة من جراء ممارستهم للعمل الزراعي ، وتعلق هذه الخبرات بأحوال المناخ ، وطبيعة التربة ، ومواسم الزراعة .. إلى غير ذلك .

## أشكال الاستيطان الريفي :

تحتل التجمعات الريفية أماكن تختلف في أشكالها وأحجامها ومدى تعقيدها ، ويمكن تصنيفه إلى قسمين بناء على مدى استمراريته :

### ١- الاستيطان المؤقت :

وينشأ هذا النوع من الاستيطان في المناطق التي يمارس فيها الصيادون والرعاة والزراع البدائيون حرفتهم ، مثل البدو وتحركاتهم ، كما أن هناك جماعات تعيش لفترة تستغرق عدة سنوات ثم تنتقل إلى مكان آخر ، كقبائل البوشمن في غربي إفريقيا .

### ٢- الاستيطان الدائم :

ويعرف بالقرية الثابتة ، وهي التي يعمل غالبية أهلها بزراعة الأرض حيث يعيش السكان في منازل متجاورة ، وتبعد القرية عن المزرعة مسافة تختلف حسب نوع المزرعة . وهذا النوع من الاستيطان أكثر انتشاراً وأقدم تاريخاً من النوع السابق .







الاستيطان المؤقت



الاستيطان الدائم

## ثانياً : الاستيطان الحضري « سكان المدن »:



وهو تجمع سكاني كبير، يتميز بمظهره العمراني، ويعمل سكانه بالتجارة والصناعة والخدمات المختلفة. ومن الملاحظ أن ظاهرة التحضر أصبحت أكثر انتشاراً ووضوحاً في الآونة الأخيرة، وتشير الإحصاءات إلى أن نسبة الريفيين إلى مجموع السكان في تناقص مستمر في كل أنحاء العالم، نتيجة لتدفق الهجرة من الريف إلى المدن، إضافة إلى الزيادة الطبيعية في المناطق الحضرية، وفي المملكة العربية السعودية تشير التقديرات إلى أن نسبة سكان الحضر إلى مجموع السكان قد بلغت حوالي ٨٠٪، وذلك في عام ١٤٢١هـ، فلقد بدأت الدولة عملية التحضر منذ قيامها، وكانت الخطوة الأولى هي توطين البادية فيما يعرف بالهجر، ثم كان الازدهار الاقتصادي الذي كان مغرباً للكثير من سكان الريف بالهجرة إلى المدن التي أصبحت فيما بعد من كبرى المدن كالرياض وجدة والدمام .



ساهمت الهجرة في جعل مدينة الرياض من أكبر المدن

## خصائص المجتمع الحضري :

- ١- كبر حجم المجتمع الحضري .
- ٢- عدم التجانس بين أفرادهِ ، ويعود هذا إما إلى أن معظم السكان ولدوا خارج المدينة أو لتعدد الأصول السكانية في المجتمع الحضري مما يساعد على عدم تجانس أفرادهِ .
- ٣- ضعف العلاقات الاجتماعية بين السكان .
- ٤- عدم التوازن بين أجناسه فنسبة الرجال أكثر بكثير من نسبة النساء .
- ٥- ارتفاع مستوى المعيشة مقارنة بالقرى .

## النمو السكاني في المدن :

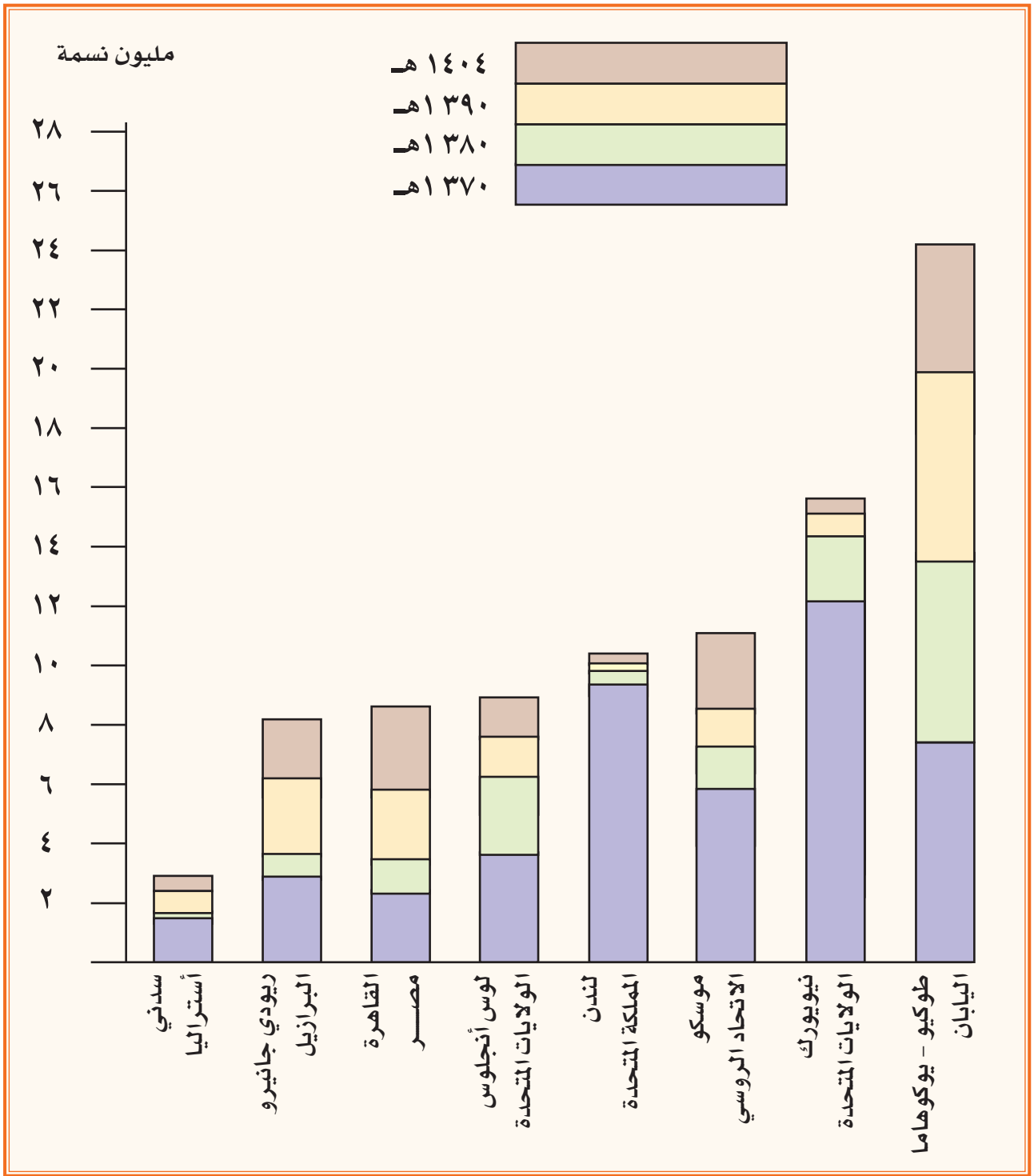
أصبح النمو السكاني في المدن اتجاهاً عالمياً منذ القرون الثلاثة الأخيرة ، حتى صار ظاهرة من الظواهر المميزة في العصر الحديث ، وقد حدث هذا النمو بعد الثورة الصناعية وظهور الميكنة الزراعية، وكانت إنجلترا أول دولة استرعت انتباه الراصدين لهذه الظاهرة . وإذا كانت الدول



النمو السكاني في الدول الآسيوية

الصناعية قد وضح فيها النمو السكاني للمدن في النصف الأول من القرن العشرين الميلادي ، وخف فيها في وقتنا الحاضر، فإن الدول النامية بدأت هذا الاتجاه في النصف الثاني من القرن نفسه، والسبب في هذا النمو يعود إلى الهجرة من الريف إلى المدن والزيادة الطبيعية للسكان وتعتبر «مكسيكو سيتي» عاصمة المكسيك من أسرع المدن نمواً في العالم حيث يصل معدل النمو حوالي ألفي شخص في اليوم الواحد، ويتوقع الخبراء أن تكون أكبر مدينة في العالم في السنوات القادمة إذا استمر نموها على هذا النحو .





نماذج من النمو السكاني في بعض المدن

شكل رقم (٤)

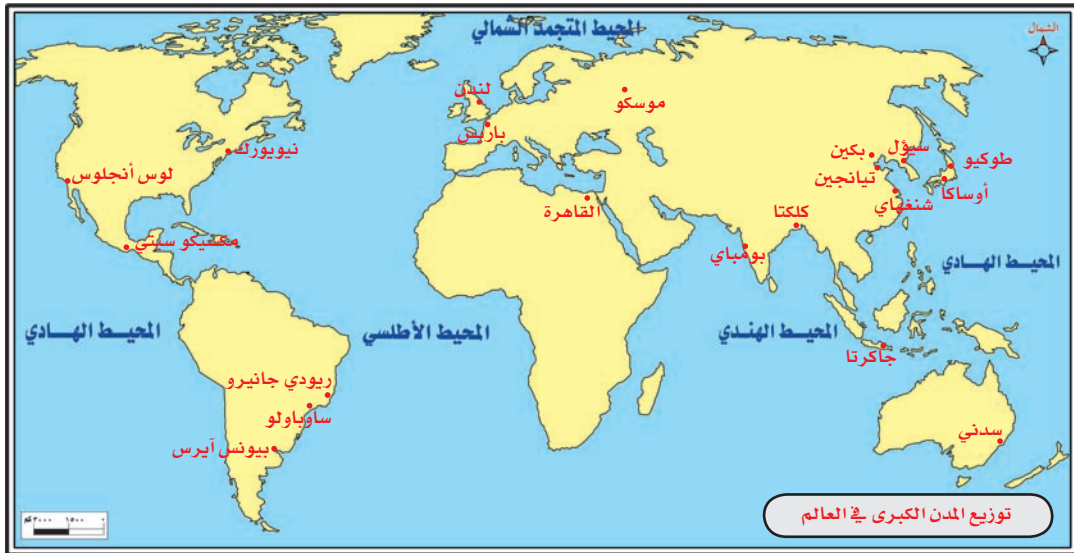
## نشاط ذهني على الشكل رقم (٤) :

- كم كان عدد سكان مدينتي : سدني - لندن - عام ١٣٧٠هـ ؟
- كم كان عدد سكان مدينتي : القاهرة - موسكو عام ١٣٨٠هـ ؟
- كم بلغ عدد سكان مدينتي : طوكيو - نيويورك عام ١٤٠٤هـ ؟
- استخراج من الشكل مايلي :
- اسماء أربع عواصم .
- اسم مدينة إسلامية .
- اسم مدينة في أمريكا الجنوبية .

## توزيع المدن في العالم:



بالنظر إلى الخريطة رقم (٥) نجد أن المدن الكبيرة تتركز في مناطق معينة من العالم ، حيث تكثر هذه المدن في أوروبا ، وجنوبي وشرقي آسيا ، والولايات المتحدة الأمريكية ، وذلك نتيجة للكثافة السكانية العالية وللتقدم الصناعي . كما نلاحظ أيضاً أن معظم المدن في العالم تقع على شواطئ البحار خاصة عند مصاب الأنهار .



خريطة رقم (٥)

## نشاط ذهني على الخريطة رقم (٥) :

بعد التدقيق في الخريطة وقراءتها أجب ذهنياً عما يأتي:

- كم عدد القارات الموجودة على الخريطة؟
- كم عدد القارات الفعلية؟
- كم عدد المحيطات الموجودة على الخريطة؟
- كم مدينة كبرى في كل قارة من القارات؟
- هل يوجد مدن كبرى في :  
شبه الجزيرة العربية - غربي أمريكا الجنوبية - غربي إفريقيا.
- في أي الدول تقع مدينة بومباي؟
- ما اسم عاصمة الصين؟
- ما النهر الذي يمر على مدينة القاهرة؟



التطور العمراني من سمات مدن العالم الكبرى



من مشكلات المدن الضجيج

والتلوث والاختناقات المرورية

تعاني المدن من مشكلات كثيرة، ومن أبرز هذه المشكلات:

- ١- مشكلة الازدحام ،حيث تعتبر من أهم مشكلات المدينة التي يحتاج حلها إلى براعة وجهد كبير؛ لأن شبكة المواصلات الداخلية تمثل ضرورة ماسة لقيام المدينة بوظائفها، فبدون تلك الشبكة لا تستطيع المدينة تأدية خدماتها المحلية والإقليمية .
- ٢- مشكلة صعوبة الحصول على بعض الحاجيات اليومية .
- ٣- مشكلة ندرة المياه :وتعتبر من أخطر المشكلات التي تعاني منها بعض المدن ،وذلك لضرورة الماء لحياة الإنسان، ونشاطاته الاقتصادية المختلفة .

٤- مشكلة التخلص من الفضلات والمياه التالفة .

٥- مشكلة التلوث :فكثرة المصانع ووسائل المواصلات بأعداد كبيرة في المدن قد عمل على زيادة أكاسيد الكربون والنيتروجين والكبريت في الهواء ،هذا بالإضافة إلى زيادة مركبات الرصاص ،وزيادة هذه الغازات تعني قتل الإنسان .

٦- مشكلة الضجيج :حيث يسمع في المدينة ضجيج المصانع ،والسيارات ، والطائرات ، وغيرها، مما قد يثير أعصاب سكان المدن ويدفعهم للخروج إلى الضواحي .وتحاول بعض الحكومات وضع تشريعات لتخفيف الضوضاء .



على الرغم من أن كل مدينة تتميز بوظائف متعددة إلا أنه لا بد من وجود وظيفة أو وظيفتين تتميز بها المدينة دون غيرها، ويستدل على ذلك من ارتفاع نسبة الذين يعملون في تلك الوظيفة فيقال إنها مدينة صناعية ، أو تجارية ، أو غير ذلك ، وعموماً قسمت المدن على هذا الأساس إلى :





مدينة القدس

١- المدن الدينية: وهي المدن التي تتميز عن غيرها بمميزات دينية، ويأتي إليها الناس في أوقات معينة مثل: مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والقدس الشريف، وغيرها، ولكثرة ما يفد من حجاج وزوار لهذه المدن فلا تقتصر وظيفتها على الناحية الدينية بل تقوم كذلك بالوظيفة التجارية لتوفير ما يحتاج إليه الحجاج من المواد المختلفة .



مدينة دمشق

٢- مدن الإدارة والحكم: وهي المدن التي تكون مراكز إقليمية: كمراكز المحافظات، أو الولايات، أو عواصم الدول التي تقوم بتنظيم العلاقات بين تلك الدولة والدول الأخرى، أو في إدارة شؤون البلاد بصورة عامة، ومثال ذلك جميع عواصم العالم .

٣- المدن الثقافية: وهي المدن التي تقوم بوظيفة ثقافية: كمدن الجامعات مثل: أكسفورد في بريطانيا، وعليكار في الهند، فتكون الجامعة محور الحياة الاقتصادية في هذه المدن، فمنتسبو الجامعة يمثلون أغلب سكانها، وتعد العطلة الصيفية فيها هي الفصل الميت في اقتصادياتها .



مدينة صناعية

٤- المدن التجارية: وهي المدن التي تمثل التجارة مركزاً متقدماً بين أنشطتها المختلفة، وتقوم عادة عند التقاء طرق المواصلات البحرية والبرية، ومن أمثلتها: مدينة نيويورك، ولندن، وطوكيو ودبي .



٥- المدن الصناعية: وهي المدن التي تخصص في انتاج سلع صناعية كبيرة، وينبغي أن يتوفر في هذه المدينة المقومات التي تتطلبها هذه الصناعة، ومنها: المواد الخام، القوة المحركة، الأيدي العاملة، السوق، رأس المال، المواصلات. ومن أمثلتها: مدينة ديترويت بالولايات المتحدة، وليون في فرنسا، والجبيل وينبع في المملكة العربية السعودية.

٦- المدن الحربية: تعد الوظيفة الحربية وظيفه لاحقة تستخدم لحماية الحياة المدنية وتأمينها في حالة مدهمتها بخطر ما؛ ولذا نجد أن أغلب سكان تلك المدن من العسكريين وعوائلهم، وتظهر المدن الحربية في مناطق الحدود المهددة بالأخطار، أو عند تلاقي الأنهار، أو عند التقاء نهر ببحر أو خليج، كمدينة بور سعيد التي تقع عند التقاء قناة السويس بالبحر المتوسط.

٧- المدن السياحية: وهي المدن التي تمثل حرفة السياحة فيها مصدر دخل كبير لسكانها وتمتاز بتوفر مقومات هذه الحرفة كالهواء العليل، والطبيعة الجميلة، والآثار التاريخية، ومن بين تلك المدن: بلودان في سوريا، الطائف وأبها في المملكة، والأقصر في مصر.



القلعة البحرية في لبنان



إحدى المدن السياحية في سورية

## نشاط

١- من الخريطة رقم (٥) استخراج مايلي :

الإجابة	المطلوب
	- ست مدن عواصم لدول .
	- مدينة في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية .
	- ست مدن آسيوية .
	- خمس مدن أمريكية .
	- مدينة عربية إسلامية .
	- مدينة إسلامية في جنوبي شرقي آسيا .
	- عاصمة أكبر دولة في العالم من حيث السكان .

٢- اكتب بحثاً موجزاً عن مشكلة من مشكلات المدن مثل :

الازدحام - الحوادث المرورية - الإزعاج - التلوث ثم اقترح حلولاً لها، وقدم البحث لمعلمك .

٣- من مدن بلادك المملكة العربية السعودية ، اكتب بحثاً موجزاً عن مدينة :

دينية أو إدارية أو تجارية أو صناعية أو سياحية ، تناول فيه بروز هذه الوظيفة في أنشطتها .

٤- طُلب منك المشاركة في تخطيط مدينة حديثة ، ستكون مكتظة بالسكان ما الأشياء التي ستراعيها في تخطيط هذه المدينة، مع رسم مخطط مقترح لهذه المدينة .



## الأسئلة

- س١- ما المقصود بالاستيطان؟
- س٢- ما الأمور التي ينظر إليها الإنسان عندما يختار مكاناً معيناً ليسكن فيه؟
- س٣- عرف كلاً من الاستيطان الريفي - الاستيطان الحضري .
- س٤- وضح المقصود بالاستيطان المؤقت .
- س٥- قارن بين خصائص المجتمع الريفي، وخصائص المجتمع الحضري .
- س٦- اكتب نبذة موجزة عن تاريخ النمو السكاني بالمدن .
- س٧- اكتب ما تعرفه عن توزيع المدن في العالم .
- س٨- وضح بالرسم المدن الكبرى في العالم .
- س٩- قسم المدن من حيث وظائفها .
- س١٠- وضح ثلاثاً من أبرز مشكلات المدن .
- س١١- وزع الخصائص التالية في الجدول حسب انتمائها :
- عدم التجانس بين أفرادها - قوة العلاقات الاجتماعية - عدم انتظام ساعات العمل - نسبة الرجال أكثر من النساء - ارتفاع مستوى المعيشة - انخفاض مستوى المعيشة - شيوع العادات والتقاليد .

مجتمع المدينة	مجتمع القرية

- س١٢- من المسميات التالية: مكسيكو سيتي - ديترويت - أكسفورد - طوكيو - البوشمن - استخرج مايلي : قبائل تعيش في غرب إفريقيا - مدينة تشتهر بسرعة النمو - مدينة جامعية - مدينة تجارية - مدينة صناعية .





---

● السكان و الموارد

● الدول المتقدمة و النامية

---

# السكان و الموارد الطبيعية

## مقدمة :

قال الله تعالى :

﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿١٥﴾﴾ [الملك].

من الأمور التي تهتم كل إنسان على وجه الأرض تأمين متطلبات حياته و حياة أسرته من مأكّل ومشرب وملبس .. إلخ، ومن أجل ذلك يشقى البشر منذ أن خلق الله أبانا آدم عليه السلام وأهبّطه من الجنة إلى وقتنا الحاضر، ومهما يكن من اختلاف في متطلبات الحياة على مر العصور واختلاف الأماكن، فإن مستوى المعيشة في أي مجتمع مرتبط بعدد السكان وكمية الموارد المتوفرة وقيمتها ومدى استغلالها والسؤال الذي يفرض نفسه الآن، **ما المقصود بالموارد الطبيعية؟ وكيف يكون التنافس عليها؟ وما طبيعة علاقاتها بالسكان وبحجم الدولة والمستوى المعيشي؟**

## تعريف الموارد الطبيعية :

هي أي مواد توجد في الطبيعة، ولا دخل للإنسان في إيجادها، ويمكن استغلالها في الإنتاج الاقتصادي، ومن أمثلتها: التربة الخصبة، والثروة النباتية والحيوانية، والسمكية، وموارد الطاقة، والخامات المعدنية، وما إلى ذلك<sup>(١)</sup>.



يكّد الإنسان لتأمين ضروريات الحياة وأهمها الغذاء .

## التنافس على الموارد:



نظراً لما للموارد من أهمية بالغة فإننا نجد التنافس قائماً بين الشعوب من أجل السيطرة على الموارد والافراد باستغلالها، وكثيراً ما كان التنافس على الموارد سبباً رئيساً في الحروب بين القبائل

(١) يوسف توني - معجم المصطلحات الجغرافية، بتصرف .



## بعض الموارد الطبيعية





من أسباب الحروب التنافس على الموارد

وكذلك بين الشعوب . وفي وقتنا الحاضر ومع ظهور الدول والتقدم الحضاري فإن التنافس والصراع على الموارد لا يزال قائماً، ولكنه أخذ أشكالاً مختلفة .

فعلى المستوى الداخلي للدولة الواحدة نجد أن الإقليم الغني بالموارد يشهد نمواً سكانياً كبيراً نتيجة للهجرة من الأقاليم الأخرى إليه ، لما يتوفر من فرص العمل سواء أكانت وظيفية أم حرة ، أما على المستوى الدولي فإن الدول الغنية بمواردها تصبح محطاً لأطماع الدول الكبرى ، خاصة إذا

كانت هذه الموارد من الموارد بالغة الأهمية ، كما أن هناك صراعاً بين الدول الكبرى من أجل السيطرة على الدول النامية ومواردها . صحيح أنه بعد الحرب العالمية الثانية نالت الكثير من الدول استقلالها، ولكنها بقيت مرتبطة بالدول الكبرى من الناحية الاقتصادية ، وهذا ما يسمى بالاستعمار الاقتصادي ، فالدول الكبرى تريد لهذه الدول الصغيرة أن تبقى ضعيفة وبحاجة ماسة للدول الكبرى حيث تستورد منها المواد الخام اللازمة لها وبأرخص الأسعار ، وتصدر إليها منتجاتها الصناعية وبأسعار باهظة .

## العلاقة بين السكان و الموارد:

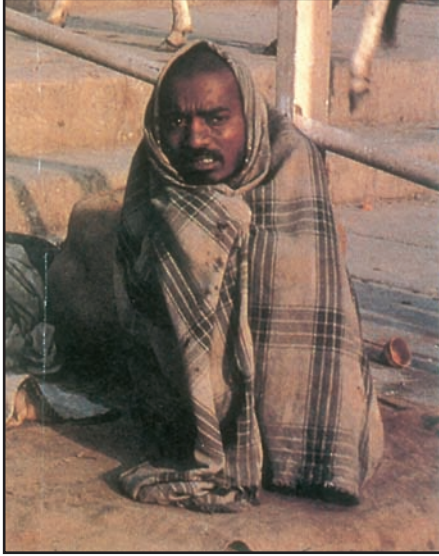


لقد حظي موضوع العلاقة بين السكان والموارد باهتمامات كبيرة منذ وقت مبكر في العصر الحديث ، وكان ذلك نتيجة لزيادة عدد السكان بمعدلات تفوق الزيادة في الموارد اللازمة لتأمين متطلباتهم ، وخاصة المواد الغذائية . وقد أدى ذلك النقص إلى حدوث المجاعات في كثير من الدول ، فهناك حوالي 500 مليون شخص في العالم يعانون من الجوع ، ومثلهم يتعرضون لسوء التغذية ، ومن هؤلاء عشرة آلاف يموتون جوعاً كل أسبوع في قارات آسيا ، وإفريقيا ، وأمريكا اللاتينية .

تري ما أسباب ذلك ؟ هل الزيادة الطبيعية للسكان هي المسؤولة عن كل ذلك ؟

إن الزيادة الطبيعية للسكان<sup>(١)</sup> ليست السبب الرئيس لكل ذلك، ولتفصيل ذلك نورد بعض الأسباب التي تفسر لنا حقيقة هذه المجاعات التي تحدث بين وقت وآخر :

- ١- الحروب التي تحدث بين وقت وآخر ودورها في استنزاف الثروات وعدم استغلال الموارد .
- ٢- تكاسل البشر وتواكلهم وسوء تصرفهم .



الكسل قرين الجوع

٣- سوء التخطيط كعدم القدرة على تحديد الأولويات في التنمية ومن ذلك :

( أ ) إهمال المحاصيل الغذائية لصالح محاصيل تجارية قابلة للتصدير ، فعلى سبيل المثال خلال أسوأ فترات المجاعة والجفاف في الساحل الإفريقي قامت حكومة مالي بزيادة المساحة المزروعة بمحاصيل التصدير الأكثر أهمية وهي: القطن ، والفول السوداني بنسبة تراوحت بين ٥٠-١٠٠٪ .

(ب) الاعتماد في التصدير على محصول أو محصولين :

ففي غانا مثلاً أكثر من نصف الأراضي الصالحة للزراعة مزروعة بأشجار الكاكاو ، ومع انخفاض أسعار الكاكاو وارتفاع أسعار المستوردات تعرضت البلاد لأزمة اقتصادية خانقة ، ومثل هذه المحاصيل الوحيدة نجدها في معظم هذه الدول : كالبن في كولومبيا، والمطاط وزيت النخيل في ماليزيا. وهذا يعني ضعف البنية الاقتصادية وتعرضها لمخاطر تقلبات الأسعار، والعجز عن تأمين الموارد الغذائية لسكانها.



محصول الكتان

٤- الأوضاع السكانية: كتدفق السكان نحو المدن

للبحث عن فرص عمل سهلة، مما يغرق المدينة بما يفوق خدماتها عن الاستيعاب، كما يحرم الريف من القوى العاملة المنتجة للغذاء .

(١) قال الله تعالى: ﴿ وَمَا يَدَّبُّونَ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَّ اللَّهُ رُزُقَهَا إِنَّهَا لَمُنْقَرَةٌ وَمَنْ رَدَّهَا مُتَّبِعًا وَسْتَرْجِعُهَا لَكُمْ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٥١﴾ [سورة هود].



٥- الكوارث الطبيعية : كالجفاف ، وانحباس الأمطار، والفيضانات، وانجراف التربة.

٦- الأنظمة الاجتماعية الفاسدة : كالاحتكار ، والاستغلال . فلو أخذنا دوله مثل بنجلاديش لَوَجَدنا أنها تنتج من الغلال ما يكفي لتزويد كل فرد بحاجته من الغذاء **فلماذا المجاعة هناك؟** إن الجياع في بنجلاديش يزرعون معظم غذاء البلاد ، غير أنهم يبيعون معظمها مرغمين وبأقل الأسعار لمواجهة احتياجاتهم وتسديد ديونهم التي نتجت بالأصل عن اقتراض الغذاء من المحتكرين، وحتى خلال مجاعة عام ١٣٩٤هـ في بنجلاديش عقب الفيضانات المدمرة كان الاحتكاريون يخزنون ٤ ملايين طن من الأرز لا يقوى الفقراء الجياع على شرائها.

## العلاقة بين حجم الدولة و الموارد :



هناك علاقة بين حجم الدولة وتنوع مواردها وكميته، فالدول ذات المساحة الكبيرة: كروسيا الاتحادية، وكندا، والصين، وهي أكبر ثلاث دول في العالم من ناحية المساحة غالباً ما توجد فيها أنواع متعددة من الثروات الطبيعية.

بينما نجد الدول ذات المساحة الصغيرة<sup>(١)</sup> : كجزر المالديف، ومالطة، وجرينادا، وهي من بين أصغر عشر دول في العالم مساحةً، تفتقر إلى كثير من الموارد وليس الأمر على إطلاقه لأننا نرى بعض الدول التي تمتلك مورداً من الموارد المهمة بكميات كبيرة، ومساحتها ليست بالكبيرة، كالكويت وقطر مثلاً.

## العلاقة بين الموارد و المستوى المعيشي :



تنعكس كمية ونوعية وقيمة الموارد الطبيعية المتوفرة على المستوى المعيشي للسكان ، فالدول ذات الموارد المتعددة وبكميات كبيرة يرتفع فيها الدخل القومي ، وبالتالي يرتفع مستوى المعيشة . وعلى العكس من ذلك فإن الدول الفقيرة بمواردها ينخفض مستوى المعيشة فيها، ويكفي النظر إلى الحدود الدولية التي تفصل بين المكسيك والولايات المتحدة لنذكر كيف تؤدي الاختلافات الاقتصادية القومية إلى فروق حادة بين البلدين في مستوى المعيشة.

(١) أصغر دول العالم مساحة هي الفاتيكان.

## نشاط

- ١- يحضر الطلبة ما يستطيعون من مواد خام أولية موجودة في المملكة مثل:  
نפט خام - صخور بها نسبة من الذهب أو الفضة أو الحديد أو النحاس أو أي معدن آخر - صوف خام - قطن خام. وذلك ليتم عرضها على بقية الطلبة، ومن ثم وضعها في معرض المدرسة.
- ٢- صنف المحصولات التالية حسب الجدول:  
الدخن - القطن - الكتان - الكاكاو - الفول السوداني - المطاط.

محصول غذائي	محصول غير غذائي

- ٣- اجمع معلومات من الجهات ذات العلاقة عن واحد من المعادن التالية، ومدى وجودها في وطنك المملكة بكميات كبيرة، واكتب تقريراً موجزاً عن واحد منها يتناول : مناطق وجوده - كميته - مدى استغلاله - ..... وغير ذلك . الذهب - الفضة - الحديد - الفوسفات.
- ٤- من أنا؟
- أ- دولة إسلامية تشتهر بإنتاج المطاط .  
ب- دولة إفريقية تشتهر بإنتاج الكاكاو.  
ج- أكبر دولة في العالم من حيث المساحة .  
د- أصغر دولة في العالم من حيث المساحة .  
هـ - دولتان متجاورتان بينهما فرق كبير في مستوى المعيشة .





## الأسئلة

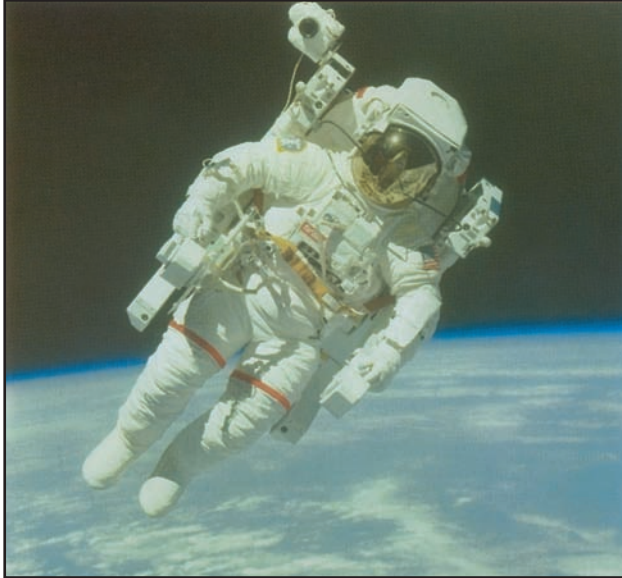
- س١- ما أهمية الموارد بالنسبة للسكان؟
- س٢- وضح كيف أن الزيادة الطبيعية للسكان ليست هي السبب في حدوث المجاعات التي تحدث بين وقت وآخر في بعض الدول.
- س٣- ما العلاقة بين حجم الدولة، وتنوع مواردها؟
- س٤- ما العلاقة بين الموارد، والمستوى المعيشي للسكان؟
- س٥- « لعب التنافس على الموارد دوراً كبيراً، سواء على مستوى الدولة الواحدة أم على المستوى الدولي » وضح ذلك.
- س٦- عرف الموارد الطبيعية.
- س٧- مثل للموارد الطبيعية.
- س٨- اكتب جملاً قصيرة لا تزيد على سطر واحد، توضح العلاقة بين ما يأتي:
- (أ) حجم الدولة - تنوع الموارد .
- (ب) الموارد - المستوى المعيشي .
- س٩- ماذا نسمي عدم القدرة على تحديد الأولويات في التنمية؟
- س١٠- استخراج الكلمة الشاذة من بين كلمات كل مجموعة ، مع بيان سبب الشذوذ:
- (أ) روسيا الاتحادية - مالطة - كندا - الصين .
- (ب) المطاط - الأرز - الكتان - القطن .
- س١١- وزع ما يلي في الجدول حسب انتمائها:
- القطن - الثروة النباتية - مالطة - المطاط - الاحتكار - الجفاف - الفيضانات - الاستغلال - جرينادة .

موارد طبيعية	محاصيل زراعية غير غذائية	دول	كوارث طبيعية	أنظمة اجتماعية فاسدة

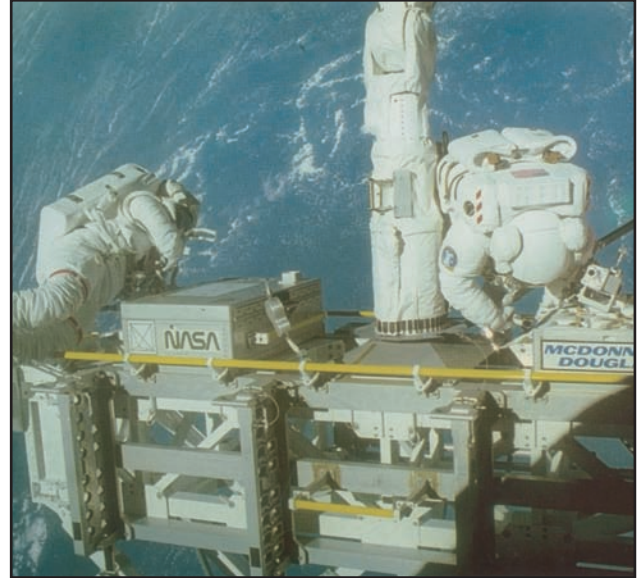
# الدول المتقدمة<sup>(١)</sup> والنامية

## مقدمة :

كثيراً ما يطرق أسمعنا من حين لآخر - وعبر وسائل الإعلام المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية - عدة اصطلاحات منها الدول النامية والدول المتقدمة ، مما يدعونا للتساؤل : **ما الدول المتقدمة؟ وما الدول النامية؟ وما الفرق بينهما؟ وكيف نستطيع الحكم على دولة ما بأنها متقدمة أو نامية؟.**



لماذا يسبح رائد الفضاء في الجو؟



الدول المتقدمة وغزو الفضاء

## أولاً : الدول المتقدمة:



**تعريفها :** هي الدول التي قطعت شوطاً كبيراً من التقدم في المجالات التقنية والعلمية. ومن أمثلة هذه الدول : الولايات المتحدة الأمريكية ، وكندا، ودول أوروبا الغربية ، واليابان.

(١) يلاحظ أن مقياس التقدم والتخلف هنا في الجانب التقني والصناعي فقط .

## خصائص الدول المتقدمة :

تكاد هذه الدول تشترك في مجموعة من الخصائص أهمها:

- ١- ارتفاع دخل الفرد: حيث يتمتع الفرد في تلك الدولة بارتفاع دخله، فقد يصل متوسط دخل الفرد في بعض هذه الدول إلى أكثر من ٢٥٠٠٠ دولار في السنة الواحدة.
- ٢- نمو الدخل القومي: ويقصد به نمو الاقتصاد وازدهاره سنة بعد أخرى ، فنجد أن هذه الدول تشهد اقتصادياتها نمواً متزايداً.

٣- كثرة الخدمات التي يتمتع بها الفرد: حيث يتمتع الفرد في تلك الدول بمختلف الخدمات التي يحتاج إليها وعلى أرقى المستويات، ومنها الخدمات التعليمية ، والصحية، والمعيشية ، وغيرها.

٤- تفاعل الإنسان مع بيئته واستغلالها: فالفرد في تلك الدول يتميز بالنشاط، والمثابرة على العمل والإنتاج، واحترام قواعد العمل وأنظمتها، يفوق في بعض الدول اهتمامه بحياته الخاصة.

٥- ارتفاع معدلات العمر وانخفاض معدلات الوفيات : وذلك نتيجة للتقدم الصحي في تلك الدول، فمعدلات العمر تعتبر مرتفعة بالمقارنة مع الدول النامية ذات المستوى الصحي المتدني ، كما أن معدلات الوفيات في هذه الدول تعتبر متدنية أيضاً نتيجة للسبب نفسه.

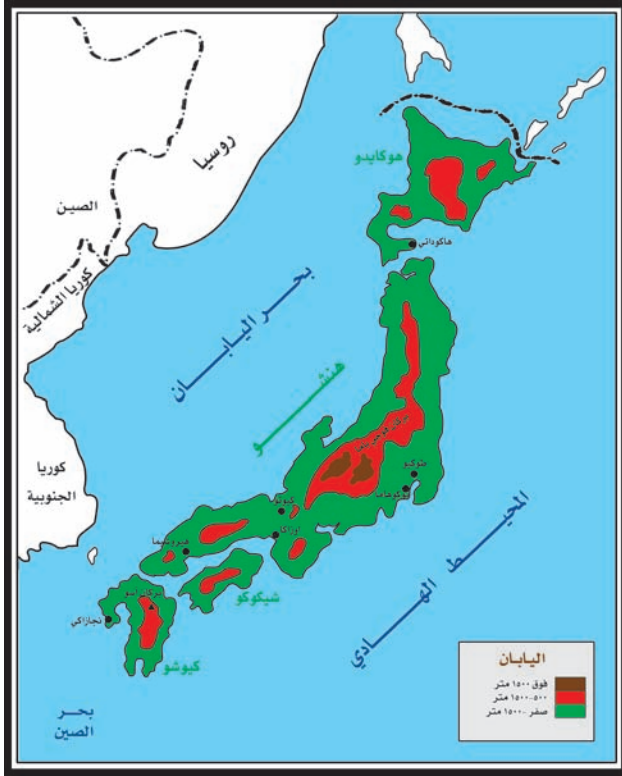


قطعت الدول المتقدمة شوطاً كبيراً في المجالات التقنية والعلمية

## مشكلات الدول المتقدمة :

إذا كانت الدول المتقدمة، قد وصلت بالفعل إلى مستوى رفيع من التقدم العلمي في كافة المجالات، فلا يعني هذا أنها لا تعاني من المشكلات، بل الواقع يشهد أنها تعاني من كثير من المشكلات المعقدة، وأغلبها مشكلات اجتماعية، مثل: تفشي الجريمة، تعاطي المخدرات، الشذوذ الجنسي، الانتحار... وغيرها.

### اليابان :



خريطة رقم (٦) اليابان أرخبيل ضيق في أقصى شرقي آسيا

يشير التقدم الذي حققته اليابان إعجاب العالم كله، فلقد استطاعت هذه الدولة وخلال نصف قرن أن تحقق نهضة لم يسبق لها مثيل بين دول العالم ، وأصبحت بذلك منافساً قوياً للدول الكبرى، رغم أن اليابان تعرضت للتدمير أثناء الحرب العالمية الثانية، ولكنها استطاعت أن تعيد ما دمرته الحرب لتصبح بلداً ذا مكانة اقتصادية متميزة على رغم الظروف الطبيعية والبشرية التي ليست في صالحها ، ومن ذلك:

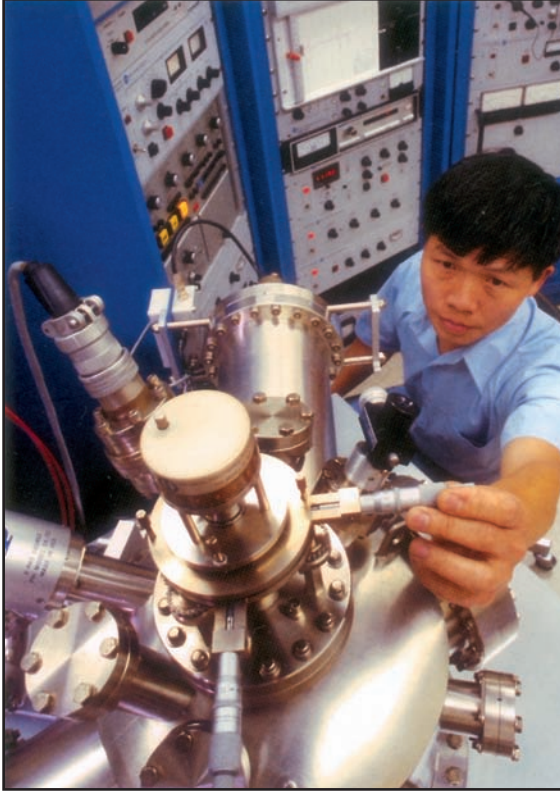
١- أرخبيل ضيق: حيث تتكون البلاد من قرابة ٣٩٠٠ جزيرة<sup>(١)</sup> تمتد على شكل قوس مسافة ٣٨٠٠ كم في أقصى شرقي آسيا.

- ٢- صغر مساحتها: الذي لا يتناسب مع عدد السكان، حيث تبلغ المساحة ٣٧٢ ألف كم<sup>٢</sup>.
- ٣- سطح معظمه جبال حديثة: حيث تشغل الجبال معظم سطح الجزر اليابانية، ولا تمثل السهول سوى ١٦٪ من المساحة الإجمالية.
- ٤- سطح غير مستقر: فاليابان أرض الزلازل والبراكين المدمرة، فمعدل الهزات الأرضية يبلغ ١٥٠٠ هزة سنوياً مما يؤثر على شكل المباني، وخامات بنائها، وطريقة البناء.
- ٥- نمو سكاني بطيء: حيث تقدر الزيادة السكانية بنحو ٨٠٠ ألف سنوياً؛ على الرغم من أن عدد سكانها يتجاوزون ١٢٧ مليون نسمة.

(١) الجزر الرئيسية هي أربع، وهي من الشمال: هوكايدو، وهونشو، وشيكوكو، وكيوشو.

- ٦- توزيع سكاني غير متوازن : حيث تبلغ الكثافة السكانية العامة ٣٣٢ نسمة في الكم<sup>٢</sup> ، وفي السهول الساحلية الجنوبية تصل الكثافة إلى ١٠٠٠ نسمة في الكم<sup>٢</sup> ، وفي شمال البلاد أقل من ١٠٠ نسمة في الكم<sup>٢</sup> ، ويتجمع أكثر من ٨٠٪ من السكان في المدن.
- ٧- فقر في الثروات الطبيعية.

## مؤشرات تقدم اليابان :



ما السلالة التي ينتمي إليها شعب اليابان؟

- استطاعت اليابان أن تحقق على مستوى العالم:
- ١- نمواً اقتصادياً جعلها تصبح القوة الاقتصادية الثانية بعد الولايات المتحدة الأمريكية.
  - ٢- المرتبة الأولى في صناعة السيارات.
  - ٣- المرتبة الثانية في إنتاج الصلب.
  - ٤- المرتبة الثانية في ضخامة الأسطول التجاري.
  - ٥- المرتبة الثالثة في إنتاج الكهرباء.
  - ٦- المرتبة الأولى في صيد الأسماك.
  - ٧- المرتبة الرابعة في صناعة الأنسجة الصناعية، والخامسة بالنسبة للصوفية، والتاسعة بالنسبة للقطنية، وإلى غير ذلك.

## العوامل الطبيعية التي ساعدت اليابان في تقدمها :

- ١- وقوعها بين سوقين من أكبر أسواق العالم وهما: شرقي آسيا ، وغربي الولايات المتحدة الأمريكية.
- ٢- توفر الطاقة الكهربائية ومائية ، حيث يتم توليد الكهرباء من الأنهار التي تنحدر من الجبال.
- ٣- تعرج السواحل ووفرة الخلجان الهادئة التي تصلح لبناء الموانئ التجارية والمدن الصناعية.



- ٤- المناخ المعتدل الرطب الذي يسرّ قيام صناعات الغزل والنسيج ، وهي من أرقى الصناعات اليابانية .  
٥- وفرة الغابات التي تمثل مصدراً هاماً للأخشاب .

## العوامل البشرية التي ساعدت اليابان في تقدمها :

- ١- وفرة الأيدي العاملة المدربة تدريباً جيداً .
- ٢- استخدام التقنية الحديثة في الصناعة .
- ٣- أسطول ياباني ضخم يتولى جلب العديد من المواد الخام ، وتصريف الصناعات اليابانية .
- ٤- حيوية ونشاط السكان واحترامهم للعمل وأنظمتهم ، حيث يولي الكثير من اليابانيين اهتماماً كبيراً لعملهم أكثر من الاهتمام بحياتهم الخاصة .
- ٥- التنظيم الجيد والتسيير المحكم للمؤسسات .
- ٦- ارتفاع إنتاجية العامل .
- ٧- الإبداع التقني في شتى المجالات ، والذي تخصص له اليابان استثمارات ضخمة .
- ٨- استقرار العامل الياباني وارتباطه بالمؤسسة التي تؤمن له فرصة العمل .



العاصمة اليابانية .....



**تعريفها:** يمكن أن نعرف الدول النامية بأنها الدول التي لم تستغل ثرواتها الطبيعية والبشرية إلى أقصى حد ممكن، ولديها نقص في الخدمات الأساسية: كالصحة، والتعليم،



تمتلك الدول النامية ثروات هائلة ولكنها لم .....

والمواصلات، والاتصالات .. وغير ذلك

وتتكون من أكثر من ١٣٠ دولة،<sup>(١)</sup> يعيش فيها أكثر من ٧٠٪ من سكان العالم، ورغم امتلاك هذه الدول لثروات طبيعية هائلة فهي لا تساهم في الإنتاج الصناعي العالمي إلا بنسبة ٧٪، و٣٥٪ من الإنتاج الزراعي.

والتسميات المستعملة لتمييز هذه البلدان متنوعة، فيطلق عليها أحياناً العالم الثالث، البلدان النامية<sup>(٢)</sup>، البلدان السائرة في طريق النمو .. إلخ.

### خصائص الدول النامية:

#### ١- بلدان حديثة الاستقلال:

وقعت معظم الدول النامية تحت وطأة الاستعمار<sup>(٣)</sup>، وقد حصلت معظم هذه الدول على استقلالها السياسي منذ فترة تعتبر وجيزة، وذلك بعد الحرب العالمية الثانية. ولكنها مع هذا لا تزال تعاني من التبعية الاقتصادية والثقافية لهذه الدول الاستعمارية.

#### ٢- انخفاض الدخل الفردي:

على العكس تماماً من الدول المتقدمة، حيث يتمتع الفرد في تلك الدول بارتفاع مستوى الدخل، فإن الكثير من الدول النامية لا تمتلك هذه الخاصية.

(١) جميع الدول الإسلامية تصنف على أنها دول نامية. (٢) يقال الدول النامية عوضاً عن الدول المتخلفة اقتصادياً لما في هذا التعبير من تلميح قد تستنكفه بعض هذه الدول. يوسف توني - معجم المصطلحات. (٣) المملكة العربية السعودية هي إحدى الدول التي حماها الله سبحانه من وقوعها تحت الاستعمار.



لاتزال وسائل المواصلات قديمة في أغلب الدول .....

ويمكن ملاحظة الجدول التالي، الذي يوضح متوسط دخل الفرد في بعض الدول لمعرفة مدى الفارق.

متوسط دخل الفرد السنوي لبعض الدول النامية والمتقدمة لعام ١٤١٤هـ ( بالدولار )

الدول النامية	متوسط دخل الفرد	الدول المتقدمة	متوسط دخل الفرد
كمبوديا	٥٩٠	اليابان	٢٠٩٠٠
النيجر	١٠٠٠	إيطاليا	١٨٤٠٠
البرازيل	٦٠٠٠	كندا	٢١٤٠٠

في أي القارات توجد كل دولة من هذه الدول ؟

جدول رقم (١٢)



### ٣- انخفاض الإنتاجية:



بدائية الأساليب تؤدي إلى انخفاض الإنتاج

وذلك نتيجة للتخلف التقني والعلمي، وضعف المستوى التأهيلي للأيدي العاملة، ويبدو ذلك واضحاً في مجال الزراعة، ففي دلتا نهر الميكونج في فيتنام يحتاج إنتاج فدان<sup>(١)</sup> من الأرز إلى ٢٠٠ يوم من العمل اليدوي الشاق، بينما لا يحتاج في مزرعة أمريكية تستخدم الآلات أكثر من سبعة أيام، وبينما يحتاج إنتاج كيلو واحد من الأرز في جاوة إلى ثلاث ساعات من العمل المحلي، لا يحتاج في ولاية لويزيانا الأمريكية إلى أكثر من دقيقة ونصف.

### ٤- نقص الغذاء:



من آثار نقص الغذاء في الدول النامية

حدوث المجاعات فرصة مناسبة للمنظمات التنصيرية لنشر النصرانية

حيث يعاني سكان الدول النامية نقصاً غذائياً، فلا يحصل الفرد في هذه الدول على المعدل الضروري من المواد الغذائية اللازمة للحياة، مما يعرضهم لأمراض سوء التغذية<sup>(٢)</sup>، وقد يصل هذا النقص إلى درجة انتشار المجاعة التي تتسبب في وفاة الملايين من السكان، ولا سيما الأطفال منهم.

### ٥- انعدام التوازن بين التقدم الاقتصادي والنمو السكاني:

يتزايد السكان في الدول النامية بشكل كبير، ولا يصاحب ذلك زيادة في النمو الاقتصادي، مما أوقع الدول النامية في كثير من المشكلات.

(١) يعادل ٤٢٠٠م<sup>٢</sup>. (٢) نقص الغذاء الكافي لحاجة الجسم.

## مشكلات الدول النامية :

المشكلات التي تعانيها الدول النامية كثيرة جداً ولكننا نجملها فيما يلي:

### ١- انتشار البطالة:

تعتبر البطالة ظاهرة دولية منتشرة في جميع دول العالم بلا استثناء ، وبروز المشكلة في الدول النامية راجع بالدرجة الأولى إلى تخلف القطاع الصناعي وعجز القطاع الزراعي عن استيعاب الأيدي العاملة.

### ٢- تفشي الأمية:

حيث تعد معضلة أدت إلى وضع العراقيل في طريق التنمية، وإلى تردي الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، فالإنسان الذي لم ينل نصيباً من التعليم لا يستطيع الإسهام في عملية التنمية، بل يصبح عائقاً من عوائقها. وفي عام ١٤٢١هـ قدرت إحصائية لمنظمة



ضعف التعليم في معظم الدول النامية

الصحة العالمية عدد الأميين في العالم بنحو ٨٧٦ مليون نسمة من البالغين من الجنسين، وقد بلغت النسبة في بعض الدول في كل من النيجر وبوركينا فاسو، وأفغانستان ، على الترتيب ٨٤٪، ٧٧٪، ٦٤٪، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالدول المتقدمة التي بلغت نسبة الأمية في بعض دولها كبولندا، وسلوفينيا، وهنغاريا على الترتيب ٢، ٠، ٣، ٠، ٦، ٠٪ .

### ٣- تدني الخدمات الصحية :

حيث تقل الهياكل الأساسية كالمستشفيات والعيادات الطبية والتجهيزات الصحية، وتنخفض أعداد الأطباء والمرضين وغير ذلك .

### ٤- ضعف وقصور في البنية الأساسية :

كالكهرباء، والماء، والهاتف، والمواصلات، وغيرها .



طريق ممهد في إحدى الدول النامية



## نشاط

نفذ ما تستطيع من الأنشطة الآتية:

١- قارن بين دولتي : كوريا الجنوبية ، والهند من حيث :

المساحة	عدد السكان	الحرفة السائدة	السلالة البشرية	توفر الخدمات الأساسية	درجة التقدم الاقتصادي

يمكن استخدام عبارة : أكبر - أكثر - أصغر - أفضل في بعض خانات الجدول .

٢- أوجد ٤ صفات مشتركة بين دولتي : بريطانيا وفرنسا .

أ- كلاهما: .....

ب -

ج -

د -

٣- كتابة بحث قصير وموجز عن الصناعة في اليابان .

٤- كتابة مقال تدعو فيه إلى احترام العمل ، والانضباط فيه .

٥- عقد حلقة نقاش بإشراف المعلم حول احترام العمل .

٦- جمع آيات قرآنية وأحاديث نبوية تدل على اهتمام الإسلام بالعمل .

٧- اختيار دولة من الدول النامية أو المتقدمة وجمع معلومات إحصائية عنها تناول :

نسبة الأمية - دخل الفرد - توفر الخدمات الأساسية .

٨- كتابة بحث موجز عن سبب هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية .



## الأسئلة

س١- عرف كلاً من: الدول المتقدمة - الدول النامية .

س٢- علل ما يلي :

(أ) ارتفاع معدلات العمر ، وانخفاض معدل الوفيات في الدول المتقدمة .

(ب) انخفاض الإنتاجية في الدول النامية .

(ج) وجود البطالة في الدول النامية .

س٣- ضع علامة ( ✓ ) على مربع الإجابة الصحيحة ، فيما يلي :

(أ) تمثل السهول من سطح اليابان ما نسبته :

٢٦٪

١٦٪

٦١٪

( ب ) تنتشر البطالة في

الدول المتقدمة فقط  الدول النامية فقط  الدول النامية والمتقدمة

(ج) ترتفع معدلات الأعمار في :

الدول المتقدمة  الدول النامية  الدول النامية والمتقدمة

(د) يتزايد السكان في الدول النامية بشكل :

قليل

متوسط

كبير

س٤- ما العوامل البشرية التي ساعدت اليابان في نهضتها الصناعية ؟

س٥- ما أهم الصناعات اليابانية ؟

س٦- ما خصائص الدول النامية ؟

س٧- ما المشكلات التي تواجه الدول النامية ؟

س٨- اذكر الصعوبات الطبيعية فقط التي استطاعت اليابان تجاوزها وتحقيق تقدم في كافة المجالات الاقتصادية .

س٩- اذكر بعض الشواهد على تقدم اليابان اقتصادياً على مستوى العالم .

س١٠- اذكر أسماء خمس دول نامية .

س١١- وزع الخصائص التالية في الجدول حسب انتمائها :

العالم الثالث - عددها قليل - عددها كثير - تمتلك ثروات طبيعية هائلة - بلدان حديثة الاستقلال - يتزايد السكان

بشكل كبير - من أمثلتها كندا - أغلب مشكلاتها اجتماعية - ارتفاع معدل العمر - الإنسان متفاعل مع بيئته .

الدول النامية	الدول المتقدمة

## أسباب تخلف الدول النامية :



الخدمات بدائية في كثير من الدول النامية

أرجع الباحثون تخلف الدول النامية إلى عدة أسباب منها:  
**١- الفقر<sup>(١)</sup>**: حيث تعاني أغلب الدول النامية من الفقر الناتج عن انخفاض الدخل القومي والذي أثره بدوره على دخل الفرد، فانخفض مستوى المعيشة<sup>(٢)</sup> والمستوى الصحي، وتبلور ذلك في انخفاض الكفاءة الإنتاجية للفرد وقل عطاؤه؛ فشح الفقر في تلك الدول .

وبحسب مصادر الأمم المتحدة هناك أكثر من ٣٢٣ مليون شخص حول العالم يعيشون بأقل من دولار واحد في اليوم، ويسكن ١٢٤ مليون شخص من هؤلاء في تسع دول تعد الأكثر فقراً في العالم. انظر الجدول.

### جدول رقم (١٣) الدول الأكثر فقراً في العالم<sup>(٣)</sup>

الدولة	نسبة من يعيش من سكانها بأقل من دولار واحد في اليوم	متوسط العمر التقريبي
غامبيا	٥٩٪	٥٤ عاماً
مالي	٧٢٪	٤٨
النيجر	٦١٪	٤٦
إفريقيا الوسطى	٦٦٪	٣٩
سيراليون	٥٧٪	٣٤
بوركينافاسو	٤٤٪	٤٥
نيجيريا	٤٤٪	٥١
زامبيا	٦٣٪	٣٢
بوروندي	٥٨٪	٤٠

(١) الفقر أحد نتائج الاستعمار . (٢) أي لا يتوفر للفرد أو الجماعة ما يحتاجه من وسائل الراحة والغذاء والملكات . (٣) جريدة الجزيرة، الخميس ١ من جمادى الآخرة، ١٤٢٦هـ، العدد ١١٩٧٠ السنة ٤٦ .





التدخل الاستعماري في إحدى الدول النامية

٢-الموقع الجغرافي : إن أغلب الدول المتقدمة صناعياً تمتاز بموقعها الجيد على البحار والمحيطات ؛مما وفر لها سهولة الاتصال بالعالم الخارجي ،ويسرلها عملية الاستيراد والتصدير والعكس من ذلك بعض الدول النامية <sup>(١)</sup> ولا سيما دول وسط وغربي إفريقيا ودول أمريكا الجنوبية والتي كان لموقعها الجغرافي غير الجيد دور رئيس في تخلفها .

٣-الاستعمار: وهو بلا شك عامل رئيس ومباشر في تخلف الدول النامية ،فمعظم دول قارة آسيا وإفريقيا و أمريكا الجنوبية وقعت فريسة الاستعمار لفترات طويلة من الزمن ،ويتضح دور الاستعمار في هذه الدول من خلال مرحلتين هما :

(ب) مرحلة ما بعد الاستعمار .

(أ)مرحلة الاستعمار .

(أ) مرحلة الاستعمار:

لقد حرص المستعمر أثناء وجوده في تلك الدول على:

- نهب الثروات الطبيعية:

وذلك من خلال ربط اقتصاد الدول النامية بالدول الاستعمارية؛ فاتخذ من الدول النامية مصدراً للمواد الخام وبأسعار زهيدة، وسوقاً لمنتجاتها الصناعية وترتب على ذلك أن تخصصت بعض الدول النامية في إنتاج المواد الأولية لتزويد مصانع المستعمر بالخدمات اللازمة لتشغيل المصانع ومثال ذلك زراعة الكروم « العنب» في الجزائر وزراعة الكاكاو في غانا.



زراعة المطاط في ماليزيا

(١) الدول الإسلامية عموماً تمتاز بموقع إستراتيجي وتشرف على بحار وممرات مهمة .



كما عمل المستعمر على توجيه اقتصاد الدول النامية إلى المنافسة بدلاً من التعاون وذلك عن طريق تشابه الإنتاج، فدول المغرب العربي تتنافس في إنتاج الحمضيات والزيتون والعنب؛ وهذا التنافس يؤدي إلى هبوط الأسعار لصالح الدول الاستعمارية، وأصبحت هذه الدول عرضة لحدوث الهزات الاقتصادية<sup>(١)</sup>.

### - سوء التخطيط المتعمد :

لقد تعمد المستعمر أثناء وجوده في الدول النامية على تعمد التخطيط السلبي، ومثال ذلك: حرم تخطيط الحدود ببعض الدول النامية من الموانئ التي تعد من أهم المنافذ التجارية مثل: أفغانستان والنيجر وتشاد ومالي<sup>(٢)</sup>.....، وعمد المستعمر إلى عدم ربط الدول النامية بخطوط المواصلات التي تربط بين أجزاء الدولة، بل كان كل همه هو مد المواصلات بين الموانئ ومناطق إنتاج الخامات كما هو الحال في بلاد المغرب العربي؛ حيث تربط المواصلات بين الموانئ الشمالية، ومناطق الإنتاج في الجنوب. وأنشأ المستعمر السكك الحديدية في كل من مصر والسودان ولكنه جعل مقاييسها تختلف؛ بحيث لا يمكن أن تستخدم القطارات المصرية السكك الحديدية السودانية.

**(ب) مرحلة ما بعد الاستعمار:** إن كان الاستعمار قد خرج سياسياً وعسكرياً من الدول النامية إلا أنه لم يخرج اقتصادياً أو فكرياً، ويتضح ذلك من خلال :

**- عدم الاستقرار السياسي:** لقد حرص الاستعمار على أن لا تبقى هذه الدول مستقرة سياسياً.

فعملوا على تمزيق الدول النامية تمزيقاً سياسياً، وتعد هذه المشكلة من أهم المشكلات التي تعاني منها هذه الدول في الوقت الحاضر فقد زرعو المشكلات في أوطاننا مثل: مشكلة فلسطين، ومشكلة كشمير، ومشكلة إريتريا.. وغيرها.

---

(١) معظم الدول النامية تعتمد في صادراتها على إنتاج رئيس واحد، قد يكون زراعياً أو معدنياً، الأمر الذي قد يعرض تلك الدول لهزات اقتصادية سيئة، عندما تتعرض صادراتها لمنافسة الأسواق الدولية وبالتالي تندهور الأسعار، ولعل خير مثال لذلك ما حدث لأسعار النفط في السنوات الأخيرة عندما انخفض سعر البرميل من ستة وثلاثين دولاراً إلى عشر دولارات، وما حدث أيضاً لأسعار البن في البرازيل؛ حيث اضطرت تلك الدولة إلى تحديد المساحة المزروعة وشراء الفائض وتخزينه، ولجأت في أحيان كثيرة إلى إتلاف جزء من الإنتاج لكي تحافظ على سعره في الأسواق الدولية، إن اعتماد هذه الدول على منتج واحد يجعلها خاضعة لأهواء الدول المستوردة التي تتحكم في الأسعار.

(٢) جميع هذه الدول داخلية، لاتطل على البحار.



ولم يخرج من بعض الدول إلا وأوجد مشكلات عميقة بين تلك الدول حتى يصعب التفاهم فيما بينها مثل: إقليم اسكندرون بين تركيا، وسوريا وإقليم عربستان<sup>(١)</sup> بين العراق، وإيران وولايات صباح وسارواك بين ماليزيا، وإندونيسيا .

- **الضغوط السياسية والاقتصادية:** والتي تتعرض لها هذه الدول الفقيرة جراء الديون التي استدانها من الدول الاستعمارية الكبرى.

- **تبعية بعض الأنظمة السياسية للدول الاستعمارية:**

فلا تزال أغلب حكومات الدول النامية تدين بالولاء والتبعية لبعض الدول الاستعمارية، حتى ولو كان ذلك على حساب مصلحة شعوبها.

وبعد هذا العرض يتبين لنا دور الاستعمار الرئيس في تخلف الدول النامية، والواقع أن تأثير الاستعمار لم ينل الجانب السياسي والاقتصادي، ولكنه تعدى ذلك إلى الجانب الثقافي<sup>(٢)</sup>، وهو أخطر أنواع الاستعمار، وقد تضررت دولنا الإسلامية من هذا الاستعمار أياً ضرر، وكانت نتائجه فادحة على جميع المستويات.

## الحل لمشكلات الدول النامية :

يمكن للدول النامية أن تحقق تنمية اجتماعية واقتصادية كبيرة، وتبتعد عن سيطرة وهيمنة الدول الاستعمارية وذلك من خلال :

- ١- **انتهاج سياسة الاعتماد على النفس:** وذلك بالاستغلال الأمثل للإمكانات المادية والبشرية المتوفرة، والعمل على تنميتها بطريقة علمية لصالح شعوب هذه البلدان.
- ٢- **الاهتمام بتكوين الفرد:** لكونه العنصر الفعال في كل عمل تنموي، وتشجيع البحث العلمي للوصول إلى الإبداع التقني وتجاوز مرحلة الاستهلاك.
- ٣- **تعاون الدول النامية:** للدفاع عن مصالحها المشتركة، ومواجهة استغلال الدول المتقدمة ووضع حد لمشكلة الديون والقروض الموضوعة على هذه الدول.

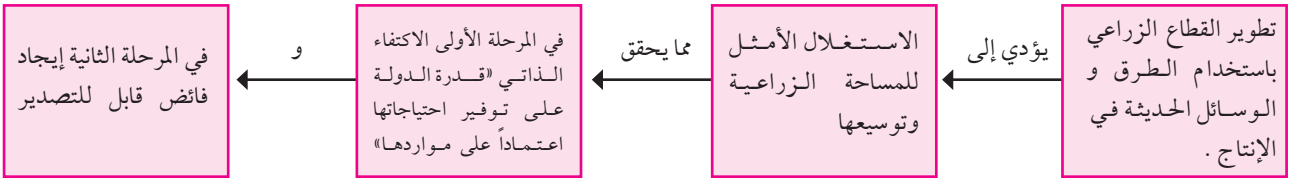
(١) أدت إلى قيام الحرب العراقية الإيرانية التي استمرت ثماني سنوات .  
(٢) من خلال نشر لغته وعاداته وتقاليده وبث سمومه .





٤- تحقيق الأمن الغذائي<sup>(١)</sup> : وذلك من خلال تطوير القطاع الزراعي باستخدام الطرق والوسائل الحديثة في الإنتاج، وذلك يؤدي إلى الاستغلال الأمثل للمساحة الزراعية، وتوسيعها، وصولاً إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي<sup>(٢)</sup> وإيجاد فائض زراعي للتصدير.

### لماذا تقل إنتاجية الأرض في الدول النامية ؟



٥- إقامة صناعات مصنعة: تؤدي بدورها إلى إنشاء صناعات أخرى، فعائدات الصناعة كبيرة وسريعة إلى جانب استيعابها لأعداد كبيرة من الأيدي العاملة، وهذا يتطلب من الدول النامية أن تنهج برنامجاً تدريبياً صناعياً، وأن تنشئ المعاهد الصناعية.

## نشاط

- ١- اكتب بحثاً قصيراً ومختصراً عن دولة من الدول النامية ، تناول فيه أبرز المشكلات التي تعانيها هذه الدولة .
- ٢- قدم مجموعة من الاقتراحات التي ترى أنها ستساهم في تخفيف مشكلات الدول النامية .

(١) الأمن الغذائي: توفير الغذاء الأساسي لجميع الأفراد مهما تزايدت أعدادهم . .

(٢) الاكتفاء الذاتي: قدرة الدولة على توفير احتياجاتها بالاعتماد على مواردها.

## نموذج من الدول النامية :

### المملكة العربية السعودية



إحدى الكليات العلمية في المملكة

تعتبر المملكة من أبرز الدول النامية؛ فالدخل الوطني قد ارتفع ارتفاعاً كبيراً، كما صاحب ذلك ارتفاع في مستوى المعيشة، ولقيت القوى العاملة اهتماماً كبيراً من حيث التدريب عبر المعاهد الفنية والمهنية والكليات التقنية، وشهدت البلاد تطوراً في كافة المجالات. وسوف نستعرض فيما يلي بعض الأرقام<sup>(١)</sup> التي توضح ذلك، ثم نتطرق للقطاع الصناعي باعتباره من أهم القطاعات الاقتصادية المهمة في المملكة.



تدريب في أحد المعاهد الفنية

(١) قارن بين الأرقام ذات العلاقة بمستوى التقدم من خلال مقارنتها مع الدول المتقدمة: كمتوسط العمر، ومعدل الوفيات، ومتوسط نصيب الفرد... الخ.



إحدى المدارس الحديثة في المملكة متى أنشئت وزارة التربية والتعليم؟

العام	العدد التقريبي	البيان
١٤٢٣هـ	٢م ٢٠٠٠,٠٠٠	المساحة
١٤٢٥هـ	٢٢,٦٧٣,٠٠٠ نسمة	عدد السكان
١٤٢٣هـ	٦٢٨,٠٠٠ نسمة	الزيادة السكانية السنوية
١٤٢٥هـ	١٢ شخصاً / كم <sup>٢</sup>	متوسط الكثافة السكانية
١٤١٦هـ	٧١ سنة	متوسط العمر المأمول
١٤٢٠هـ	٢٥ في الألف	نسبة المواليد
١٤٢٠هـ	٤ في الألف	نسبة الوفيات
١٤٢٠هـ	٣١٨ مستشفى	عدد المستشفيات
١٤٢٠هـ	٤٦٠٠٠ سرير	عدد أسرة المستشفيات
١٤٢٠هـ	٣٢٥٠٠ طبيب	عدد الأطباء
١٤٢٠هـ	٣٢٠٠٠ ريال	متوسط دخل الفرد من الناتج المحلي الإجمالي
١٤٢١هـ	١٥٥٠٠٠ كم	أطوال الطرق البرية
١٤٢٢هـ	١٠١٨ كم	أطوال السكك الحديدية
١٤٢٥هـ	٢٧ مطاراً	عدد المطارات المدنية
١٤٢٠هـ	١٢٩ طائرة	عدد الطائرات المدنية

جدول رقم (١٤)





تهتم حكومتنا الرشيدة بالصناعة وتوليها عناية فائقة في خطط التنمية ،من حيث الدعم والتشجيع ،وتركز على تطوير القاعدة الصناعية ؛بهدف زيادة إسهام القطاع الصناعي في الدخل الوطني ،وتنوع مصادر الدخل ،وتقليل الاعتماد -كلما أمكن ذلك على مصدر واحد. وقد نما القطاع الصناعي في المملكة خلال السنوات العشر نمواً كبيراً يتفق مع ما بذلته الدولة من جهود لبناء قاعدة صناعية واسعة في مختلف أرجاء البلاد ،يستفاد فيها من المواد الخام المتوفرة ،وتسد جانباً من الاستهلاك المحلي .وقد شهدت البلاد نهضة صناعية كبيرة حيث ارتفع عدد المصانع الوطنية من أربع مئة وسبعين مصنعا (٤٧٠) عام ١٣٩٥ هـ إلى أكثر من (٣٥٠٠)مصنع في عام ١٤٢٢ هـ .



مصنع بتروكيماويات في الجبيل جدة، الدمام ، ينبع ، الجبيل ما العامل المشترك بين هذه المدن الصناعية الأربع ؟

وتتركز الصناعة في المملكة بالمدن الرئيسية :كالرياض ،وجدة ،والدمام،بالإضافة إلى المدينتين الصناعيتين اللتين أنشأتهما الدولة حديثاً في الجبيل ونبع .وتتركز الصناعة فيهما على الصناعات الأساسية ،وخاصة البتروكيماويات ،وقد بلغ عدد المشروعات الصناعية فيهما مئة وثمانية وأربعين (١٤٨)مشروعاً صناعياً .





ويوجد في المملكة أنواع عديدة من الصناعات، وأهمها:

الصناعات البتروكيمياوية، وصناعة الحديد والصلب، وتعبئة التمور، وصناعة المواد الغذائية والمنسوجات، والأسمنت، والزجاج، والرخام، وغيرها.

وبفضل من الله تعالى وتوفيقه أصبحت المملكة بلداً مصدراً لبعض الصناعات، إضافة إلى صادراتها من المنتجات البتروكيمياوية

كم عدد المدن الصناعية القائمة؟

خريطة رقم (٧)

زادت صادرات الصناعة فشملت الأنابيب البلاستيكية، ومواد البناء، ووحدات تكييف الهواء، والأسمنت، ومنتجات الألبان، والتمور، وغيرها.



ما نوع الرشاش المستخدم في ري هذا المحصول؟

الزراعة الحديثة في المملكة



التقدم العلمي في المملكة



مركز الأبحاث في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض

## نشاط

اجمع إحصاءات حديثة عن المملكة لواحد مما يلي وقدمه لمعلمك :  
- عدد المدارس في المملكة - عدد الجامعات - عدد المعاهد الفنية - عدد الطلبة والطالبات في جميع المراحل - عدد المصانع - عدد المدن الصناعية - عدد المستشفيات - عدد الأطباء - عدد الموانئ - أطوال الطرق السريعة - عدد الطائرات المدنية - عدد الموظفين في القطاع الحكومي - عدد الموظفين في القطاع الخاص - إنتاج المملكة من النفط - الغاز - الذهب .



## الأسئلة

- س١- يعتبر الاستعمار سبباً رئيساً، من أسباب تخلف الدول النامية، وضح ذلك.
- س٢- كيف يمكن للدول النامية أن تحقق تنمية اجتماعية واقتصادية كبيرة؟
- س٣- تعد المملكة من أبرز الدول النامية وضح ذلك بالأدلة .
- س٤- اذكر ثلاثة أسباب أدت إلى تخلف الدول النامية .
- س٥- كيف يمكن تحقيق الأمن الغذائي؟
- س٦- اذكر ثلاثاً من أبرز:
- (أ) الصناعات في المملكة .
- (ب) الصادرات في المملكة .
- (ج) المدن الصناعية في المملكة .
- س٧- وزع الخصائص التالية حسب انتمائها لما في الجدول .
- الاعتماد على النفس - نهب الثروات الطبيعية من قبل المستعمر - حرمان السكان من الحد الأدنى من الخدمات الضرورية - الفقر - عدم الاستقرار السياسي - الاهتمام بتكوين الفرد - تحقيق الأمن الغذائي .

أسباب تخلف الدول النامية	الحلول لمشكلات الدول النامية

- س٨- اكتب جملاً لا تزيد على سطر واحد توضح العلاقة بين ما يأتي:
- (أ) تعاون - الحل - الدول النامية .
- (ب) عدم الاستقرار السياسي - الاستعمار - الدول النامية .
- (ج) الاستعمار - الثقافي - أخطر .



# المراجع

## أولاً: المراجع العربية:



- ١- أبو عيانة ، فتحي محمد ، الجغرافيا الاقتصادية ، دار النهضة العربية ، بيروت ١٩٨٤ م .
- ٢- أبو عيانة ، فتحي محمد ، جغرافيا السكان ، دار النهضة العربية ، بيروت ١٩٨٠ م .
- ٣- أبو عيانة ، فتحي محمد ، دراسات في الجغرافيا البشرية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ١٩٨٨ م .
- ٤- الأيوبي ، الهيثم وآخرون ، الموسوعة العسكرية ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، الجزء الأول، بيروت ١٩٨١ م .
- ٥- الجوهري ، يسري ، جغرافية السكان ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ١٩٧٦ م .
- ٦- الجوهري ، يسري ، جغرافية الإنتاج الاقتصادي ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ١٩٧٦ م .
- ٧- حمدان ، جمال ، جغرافية المدن ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٧ م .
- ٨- حميدة ، عبدالرحمن ، جغرافية التخلف ، مجلة كلية العلوم الاجتماعية ، العدد الرابع ، من ص ٤٦ ، ص ٨٥ الرياض ١٤٠٠ هـ .
- ٩- رسول ، أحمد حبيب ، جغرافية الصناعة ، دار النهضة العربية ، بيروت ١٩٨٥ م .
- ١٠- رفلة ، فليب وآخرون الجغرافيا البشرية ، مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٠ م .
- ١١- السعدي ، عباس فاضل ، دراسات جغرافية السكان منشأة المعارف ، الإسكندرية ١٩٨٠ م .
- ١٢- صالح ، حسن عبدالقادر ، مدخل إلى جغرافية الصناعة ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ١٩٨٥ م .
- ١٣- الصنيع ، عبدالله العلي ، قراءات في الجغرافيا الاجتماعية التطبيقية ، مكتبة الطالب .
- ١٤- عطية الله ، أحمد ، القاموس السياسي ، دار النهضة العربية ، الطبعة الرابعة ، القاهرة ١٩٨٠ م .
- ١٥- عمران ، عبدالرحيم ، سكان العالم العربي حاضراً ومستقبلاً ، صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية ، نيويورك ١٩٨٨ م .



- ١٦- عيسى ، سيد التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية ، مطابع المجد التجارية ١٤٠٤هـ .
- ١٧- غلاب ، محمد السيد وآخرون ، جغرافية الحضر ، دار الكتب الجامعية ، الإسكندرية ١٩٧٢م .
- ١٨- غلاب ، محمد السيد وآخرون ، السكان ديموغرافياً وجغرافياً ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٧٤م .
- ١٩- قطب ، سيد ، في ظلال القرآن ، دار الشروق ، بيروت ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .
- ٢٠- المطري ، السيد خالد ، دراسات في سكان العالم الإسلامي ، مطابع جامعة الملك عبدالعزيز ، جدة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .
- ٢١- وهيبة ، عبدالفتاح محمد ، جغرافية الإنسان ، دار النهضة العربية ، بيروت ١٩٨٠م .
- ٢٢- البنك الدولي ، تقرير عن التنمية في العالم ، واشنطن ١٩٨٤م ، ١٩٨٨م .
- ٢٣- البلاد صحيفة ، العدد ٩٠٦٧ عام ١٤٠٩هـ .
- ٢٤- الأمم المتحدة ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، ١٩٨٥م .
- ٢٥- إصدارات الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) من عام ١٤٠٦هـ - ١٤٠٨هـ .
- ٢٦- إصدارات الهيئة الملكية للجبيل وينبع من عام ١٤٠٦هـ - ١٤٠٨هـ .
- ٢٧- وثائق وكالة الأنباء السعودية ، وزارة الإعلام ، الرياض ١٤٠٨هـ .
- ٢٨- مجلة الدفاع .
- ٢٩- مجلة تجارة الرياض .
- ٣٠- مجلة قافلة الزيت .
- ٣١- مطبوعات ، وزارة الإعلام ، وزارة المواصلات ، وزارة الزراعة .
- ٣٢- المعلومات ٩٧ / ١٩٩٨م مكتب الآفاق المتحدة .
- ٣٣- توني ، يوسف ، معجم المصطلحات الجغرافية ١٩٧٧م .
- ٣٤- الصقار ، فؤاد وزميله ، أصول الجغرافيا البشرية .
- ٣٥- البار ، محمد علي ، عمل المرأة في الميزان .
- ٣٦- العمري ، عبدالله محمد ، الزلازل أسبابها وتخفيف مخاطرها .
- ٣٧- مجلة الأسرة .





٣٨- أطلس العالم « جغرافي مصور » .

٣٩- البلوي ، محمد فرحان « الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة تبوك، الإشراف التربوي ، شعبة الاجتماعيات ،- المشاركة في تقديم رؤى ومقترحات حول مناهج الجغرافيا للمرحلتين المتوسطة والثانوية » .

## أولاً: المراجع الأجنبية:



- 1 – Clark W.A.V., human Migration Scientific Geography Series Vol. 7, SAGE Publication Beverly Hills, 1. 1986.
- 2 – Rogers A. Regional Population Protection Models. Scientific Geography Series Vol. 4 SAGE Publication Beverly Hills, 1985.
- 3 – The New International Atlas, Rand McNally & Company, New York 1986.
- 4 – United Nations, Population Distribution Tables in 1985 New York 1985.
- 5 – United Nations, Selected Demographic Indicators, By Country, 19502000-, New York.
- 6 – United Nations, Statistical Yearbook, 198334 .84-th issue, New York 1986.
- 7 – Weeks John R., Population: An introduction to Conceptual Issues, 3rd ed. Wads. Worth Publishing Co.: Belmont, California 1986.
- 8 – Whitaker's Almanac, The Yearbook 118th ed. 1986.

